وقف لله تعالى برواق الشوام بخزانة الرحبة القدسي

الاول
من الكتاب
فهرس
نسخة السيد
١١٧١
٣٣
٥٨٠١
٨٩٤٠١

اوقف
وحبس السيد حسين عارف القدسي
جميع هذا الكتاب وجعل مقره في رواق الشوام
في خزانته وشرط ان يغرم من اخرجه من الرحبة كل الاجزاء
والخروج بتمامه للمراجعة خادم الازهر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحاق اول سنة غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهيب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال له يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتليّ فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل ابو جهل حتى قال اما ان غلبتني فوالله لاستسمنن من اجود بعير بمكة ثم قال امية بالام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا يأوي منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وكان وحيي قتل حمزة طعيمة بن عدي ابن الخيار يوم بدر

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها

باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال ما رأيت احدا من المهاجرين والانصار يسأل الله القتال يوم بدر ما يسأله ابو بكر ولقد رأيته يوم بدر وانه لفي العريش يهتف بربه ما منا احد اقرب الى العدو منه وكان من اشد الناس يومئذ بأسا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل بعدوة الوادي الدنيا وهم بالعدوة القصوى وركب المشركون على قريش بكرة يحمون الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اكره ما يصنع القوم فمن لقيهم منكم فلا يقاتلهم حتى اكون انا دونه فدنا القوم فرأى رجلا منهم جريئا مقداما فحمل فقاتل حتى قتل ثم حمل آخر فقاتل حتى قتل ثم حمل آخر فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ان شاء الله قال ابن عباس فما حال الحول على احدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد عرفت لمن الدبرة اليوم وانهم لتضربهم خلفي ولو ردوا لعادوا لما نهيتهم عنه حتى اكون انا دونه فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا سليم بن حيان حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابن اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم غزوة بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا انهم كانوا اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد حدثنا الثوري عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال ما كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت انسا رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قد عاملى نفر من قريش على شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انا يا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل عمد من رجل فقتلتموه حدثنا احمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان انا اسحاق حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو وعن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابناه عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فقال هل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد ابن يونس انت ابو جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء فبرد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل

قتلته او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عنه يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابي عمر حدثني محمد ابن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابا سليمان يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق ابن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب قال يقول نزلت في بيعة ضبيعة وهي بيوتات لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابي وائل عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا العباس بن ابراهيم الدوري حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هؤلاء حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن محمد حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن جده ابي اسحق سمع رجل البراء وانا اسمع أشهدتم على بدرا قال البراء بارزنا وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن قال كانت اميه بن خلف لما كان يوم بدر فذكر قتله وسقط ابنه علي فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان ابن عثمان قال الحبر ابو عثمان عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه فرفع رجل لحيته على كفه من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا احذر من ابراهيم ابن موسى حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان ابي الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت

اصابني فيها قال ضرب ستين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة قلها يوم بدر
قال صدقت ثم مر في قراع الكتائب مشم رده علي عروة قال هشام
فاقتناه بيننا ثلاثة الان واحد بعضنا ولوددت اني كنت احدثه
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير حلي بعضه
قال هشام وكان سيف عروة حلي بعضه حدثنا احمد بن محمد
عبد الله اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عروة ان اصحاب رسول الله صلى
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال ان
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذ بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله ابن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وقال له رجل احدثني عبيد الله بن
سعيد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم
بدر بارعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم ان اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس لما
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان ثم قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت
اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد الطويل قال
سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت اوجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثنا اسحاق الامام اخبرنا عبد الله ابن ادريس قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن يحدث عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها كتاب من حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخنا فالتمسنا الكتاب فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب والله لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال
قال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

قد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير ابن المنذر
ابن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا ابو عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة ابن ابي اسيد والمنذر ابن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو ابن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم والحرب سجال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم
بدر حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني
عمر ابن اسيد وابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلوا التمر
في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم
واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت اما
انا فوالله لا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق

ثم خبيب وزيد ابن الدثنة ورجلا اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارقسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم اني بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث ابن عامر ابن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بنيّ لها وهي غافلة عنه حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت فنفزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده والله لموثق بالحديد وما
بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اية جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة ابن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل الصبر الصلاة واخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه
وقال عبد الملك بن مالك وذكر وامرأة ابن الربيع الهذلي وهلال ابن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر اخبره ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في بيوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار وافترت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان ابا كتب الى عمر ابن عبد الله بن عتبة ان
اباه ابن الارقم الزهري امره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قاله لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله ابن الارقم اليه عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني
عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها

تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي كما بعداه جميع عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وساء لناه فقال احلكن بهران عبد الرحمن سولي بني عامر بن لوي اخبره ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملايكة بدرا

حدثنا اسحق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر فيكم قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ ابن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سالت جبريل الامين صلى الله عليه وسلم فحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ ابن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن حماد ان يزيد ابن الهاد اخبره ان معاذ يوم حدثه بهذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ فرسه عليه اداة الحرب

باب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن ابن شهاب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله طعاما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة ابن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امور فخشيت ان تكون حدثت حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة ابن سعيد ابن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قالت هشام

واخبرني عثمان الزبير قال لعد وضعت كتيبتي متياسة فكان الذي يدان مزاحمنا وقد افتتح طرماحا فقال عروة فسالته ايا هما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها منه ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالته اياها فاعطاها اياها فلما قبض عمر اخذها منه عثمان فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ووقعت جذاذ على علي فطلبها عبد الله ابن الزبير فكان عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت الانصاري وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت حدثنا علي حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال قالت سعود قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على فراشي حين بني علي فجويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائهن من قتل يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي تصنع الارواح حدثنا عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين ابن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتنى بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناخر فاردت ان ابيعه في الصواغين فيعينوني به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حين جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما

فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في
غنايها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا
حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه **حدثنا** عمران بن عياد اخبرنا ابن عيينة قال اظنه
سمعه من ابن منكدر ان محمد بن المنكدر اخبره انه سمع جابر بن عبد الله
يقول اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان ابا
حفصة عمر بن الخطاب حين تاامت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان
شئت انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبيد الله بن زريه سمع ابا سعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير
الزبير حدث عمر ابن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر

وهو ابو الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري جد زياد ابن حصين
سمعه يقول فقال لقد علمت ما زال جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان يشيل ابن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا سويد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة عن ابي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني محمود بن الربيع ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب فسالت الحصين
الحصين وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع
عن عتبان ابن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر ابن عبد الله بن زمعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة ابن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال حفصة بنت عمر واخته حفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم ابن
عبد الله اخبره قال اخبرني رافع ابن خديج ان عبد الله بن عمر ان عمه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قراع المزارع قلت لسالم
افتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن جعد ابي عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال سمعت رافعة ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبد ان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان سهد بدرا
مع النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين واسر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة فسمع الانصار
سمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
وسلم فلما انصرف بدا لهم فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير عن حازم

عن تابع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا سالم ان
ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فالله ان
ابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ان الاسود حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه
قطع احدى يدي ثم قال بعد ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان تقول كلمته التي قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن
عليه حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يدري من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
فضربه ابنا عفراء معاذ ومعوذ الانصاريان حتى برد فقال انت ابو
جهل قال ابن عيينة قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابو
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
وقال ابو المخزم قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني
ابن عباس قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث
عروة ابن الزبير فقال بما تعلمون من ساعده ومعن بن عدي حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء الهوزني
جسيما الان جسيما الان وقال عمرو لا فضلهم على من بعدهم حدثنا اسحق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد ابن
جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما اتى على هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ان سمعه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث

عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني قتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق هذه
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس فباح حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمير النميري حدثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن
وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتها ام
مسطح عرطبا فقالت لغس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوفيتهم حقوقهم وجدتم ما وعدربكم حقا قال موسى قال سالم فقال
عبد الله كان ناس من اصحابه يا رسول الله تقاضى ناسا سواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم يعني من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهم واحد وكانوا ثلثمائة رجلا وكان عروة ابن الزبير يقول
قال الزبير فسمعت رجلا تقدم فكانوا ماية والله اعلم حدثنا ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن الزبير قال ضربت
الملائكة يوم بدر وجوه المشركين وادبارهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم الزاي

زيد بن عبد الله قتل يوم بدر

صفوة بن بيضاء بن عثمان ابو بكر الصديق يوم بدر عثمان بن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو عبد الله القرشي الاموي ختن النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته رقية وشهد بدرا وهاجر الهجرتين جميعا وتخلف على رقية
فلم يشهد بدرا وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وكان
عثمان ممن اتى الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع الى مكة فلما قدم المدينة
مهاجرا نزل على سعد بن خيثمة وقيل على اوس بن ثابت اخي حسان بن ثابت
وقيل على عبد الله بن سلمة العجلاني وقيل على ابي عبس بن جبر وقيل
على كلثوم بن الهدم وقيل على اسعد بن زرارة وقيل على عباد بن بشر
وقيل على ابي طلحة زيد بن سهل وقيل على ابي ايوب خالد بن زيد
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سمعت علي بن خليف الانصاري الظفري
ابن رافع الانصاري واخوه ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة ابن الحارث القرشي عباد بن الصامت عمه وابن عوف حليف بني
عامر بن لؤي عتبة ابن غزوان والانصار عامر بن ربيعة العنزي عاصم
ابن ثابت الانصاري عويم ابن ساعدة الانصاري قدامة ابن مظعون
قتادة ابن النعمان الانصاري معاذ ابن عمرو ابن الجموح معوذ ابن
عفراء واخوه ماكل ابن ربيعة ابن السيد الانصاري عبيد ابن اثاثة

ان عباد ابن المطلب ابن عبد مناف ، حدثنا ابن الرسيح الانصاري ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن عدي الاسدي سفيان ابن عيينة والكندي حليف بني زهرة ، عن الزهري ، عن مالك بن اوس النصري ، عن عمر رضي الله عنه

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل وقعة احد وقتل الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق من نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم فاسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع ، وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع الا يجار وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير ولها يقول حسان ابن ثابت

- وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
- قال فاجابه ابو سفيان ابن الحرث
- ادام الله ذلكم من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
- ستعلم ايتنا منها بسرة ... وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك ابن اوس ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا فجاء فقال هل لك في عباس وعلي فاعمنا بيسار فكان قال نعم فلما دخلا قال يا عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا واسما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واستراح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا اناشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال اناشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل علي عليّ وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيها كما تقولان والله يعلم اني فيها لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر والله يعلم اني فيها صادق بارّ راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمان فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال قد حدثت هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردعهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي قبضها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن

علي ثم بالحسين بن علي ثم بعلي بن حسين وحسن ابن حسن كلاهما كانا يتعاهدان
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حقا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب قتل**
كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابرا ان عبد الله الذي يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
فانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين او نحو ذلك فقال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان
ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقالت
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو
نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
ليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو
عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وكان معه رجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو منتن ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر
نساء العرب واجمل العرب قال عمرو فقال محمد انا ذا فلما ان اراد ان يشم راسه قال
نعم فشمه ثم اشتمل به ثم قال انا ذا فلما استمكن منه قال دونكم

ولاضاه حديثي

وسقط ٥ لفظ باب
قتاليها برفع ما
لا يخفى

نقل له فيه وسقا او
وسقين فقال اري
فيه وسقا او وسقين
صح

٥ ع خ رسته
اذا

٥ محمد
سيال

٥ يشوح

٥ حدثنا
٥ وسقط ابن عازب
٥ ٢٤٠ رسته

٥ وزد

٥ ٥ قلت يا ابا

٥ ط
فقاتلها
زاد ٥ ابن عازب

فتقدموا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب قتل ابي رافع**
عبد الله بن الحقيق ويقال سلام كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا ابو يوسف ابن موسى حدثنا محمد
ابن موسى عن اسرايل عن جده ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
فامر عليهم عبد الله ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فافعل حتى دنى من
الباب ثم تقنع كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت فجعلت اقول ابا رافع فقال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم رجعت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان
رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت اكسر الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت لهم النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد ابن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابي ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس

سهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر كيف تفتحون ان ادخل الحصن فتفقد الحارس قال فخرجوا يتسللون يطلبونه
قالت فخشيت ان أعرق قال فغطيت رأسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادي صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وخذ شواحيني ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فاهدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن
قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم تمدت الى ابواب بيوتهم --
ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا وصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اعجل فقلت انطلقوا بشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح
حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعي ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك الآية
قوله واذ سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
وعده اذ تحسونهم بإذنه الى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا يحيى بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا
ابن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم

فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها فان كانت
آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله بن جبير
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا من ضربة واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا تابعه عمر رضي الله عنه نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عز وجل
عليك ما يخزيك وقال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل وقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله عز وجل
مولانا ولا مولى لكم جرينا ابو سفيان يوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد ثم ثنوان اخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر قال اصبح الغد يوم احد فتلوا شهداء حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله بن المبارك اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا عمير بن بطعام وكان صاحبا فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
كفن في بردة ان غطي بها راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
قد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابرا ان عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات كانت
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال عليه الصلاة والسلام القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخرنا اسحاق بن منصور حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن خباب عن ندري فقال جئت عن اول فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وقف بروات الشوام بخزانة المدرسين

الى

وعن قتادة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وسعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لم يجمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه الا يومئذ قال فداك ابي وامي لفوزجهم لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد حدثنا يحيى بن بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد الكف كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان قال اري خدم سوقهما تنقزان قربهما على متونهما يفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما كان يوم وقعة احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال حذيفة اي عباد الله ابي ابي قال فالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه

عن اسمعيل سمعت ابي صلى الله عليه وسلم ليدرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اي سعد الى اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل شهيدا فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه وبينانه وبه بضع وثمانون من طعنة برمح وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب الحلواني خارجة ابن زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف حين اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين واعادكسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف البيكندي حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قال نحن كذلك والله وليهما حدثنا قتيبة بني سلمة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان اخبرنا عمرو وابن دينار عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما نكحت ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات فكره ان اجيئهن او تسعا مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد ابن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر قضاء النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر حتى كلها وحتى ان انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنما تنقص منه تمرة واحدة حدثنا شيبان عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن

حبل بالله عز وجل باب قول تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال ابي سائلك عن شيء تحدثني قال الشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك باب لا تقصدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني محمد بن خالد حدثنا يعقوب حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل الرماة يوم احد عبد الله بن جبير وقد اقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله ذات الصدور وقال في خليفة حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت من تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي مرة يدي مرارا يسقط من يدي فاخذه ويسقط من يدي فاخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى عن عبيد الله السليحي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعن حنظلة ابن ابي سفيان سمعت سالم ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن

خبر
قال
سمعت ابا عثمان
سمعت ابا عثمان
ع سمعت تغيب فتغيب
ع سمعت بنت النبي
ع ان
وكانت
ع سمعت
ع سمعت
ع سمعت
وسقط لفظ باب وكذا مرة يثبت قبل الترجمة
ع سمعت
لك باسقاط الواو

من جوسس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى ان المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله ابن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حبي قال فجئنا حتى وقفنا عليه بباب فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله مشتمل بعباءة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال له عبيد الله يا وحشي قال انعرفني فنظر اليه ثم قال لا والله الا ان اعلم ان عدي ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فجئت ذاك الغلام مع امه فلما رأتني ابغاه شكا بي نظرت الي قد يكد قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال ان شئتما فعلت قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج عام عينين وعينين جبل بحيال احد بجنبه وبن وا به خرجت مع الناس الى القتال قال اصطففنا فقال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كاسس الذاهب قال وصنعت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعه في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما صح الناس فرجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاصاب به حمزة كان مخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبيد الله ابن الفضل

ع سمعت فقتله
وسقط لفظ قال ع ام قتال
ع سمعت وقتيل رسلا
ع سمعت فوقعتها

فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن علي يقول فقالت جارية على ظهر
بيت والمير المومنين يقتله العبد الاسود **باب** ذكر ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيهم يشيرون الى كسر رباعيته اشتد غضب الله على رجل
قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك حدثنا
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من
كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي ابن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يوم احد وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو وابن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله **باب** الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح **حدثنا** محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خافوا ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل
من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر
ومصعب بن عمير **حدثنا** ابن عمر وابن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان يقال
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله

صلى الله

سعد لعكة باب
حدثني
البي
اخبرنا
b
فالصقتها
حدثني
ط فقال
ن فقال
ع عنه

صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
وحدثنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني عن البكاء والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى عنه وقالت
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها
حتى رفع **حدثنا** يحيى بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله
بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراني النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في رويايا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هو ما اصاب يوم احد **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد يحبنا ونحبه قال عكرمة بن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة ابن
خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما
قالوا ان هذيل حدثنا ابراهيم بن موسى

b
ابن عبد الله
ع ع ر
يغسل بنته
ع ع ر و
لا تبكه
ع ع ر
حدثني
ع ع هـ
اريت
ع ع هـ
سيفي

ه
رجلاه
ه
من الاخر

خبرنا حسان بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر وابن ابي سفيان المنقري عن ابي
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا مكانا نزلوا فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رجال
خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاما
خبيبا بنو ابي اهاب بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني ورآه الموسى فقال
اتخشين ان اقتله ماكنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو
ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

• ما ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشا
• يبارك على اوصال شلو ممزع • ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله

وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمت من رسلهم
لم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا

القراءة قال لي عند فراغ من سبع

صلى الله عليه وسلم شهرا يعلمهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسألت رجلا انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من
القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في صلاة الصبح على احياء
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا نقرؤه ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ فدعونا عليهم فقنت شهرا في صلاة الصبح قال انس كنا نرى
الصبح عليهم فقنتوا على احياء من العرب على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من
الانصار قتلهم اهل بئر معونة قرانا كتابا بنحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا الى اناس من المشركين عامر بن الطفيل خيرهن ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك اغزوك بغطفان
بالف فاظن احدا منا يرجع الى بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من آل فلان ابيتوني بفرسي فاتاه على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام
سليم وهو رجل اعرج ورجل اخر من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم
فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومى الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
فقال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال حرام الله اكبر فزت ورب الكعبة
لحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فاخذ الله تعالى علينا
ثم كان من النسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا السبعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال
حدثني ثمامة ان عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقنت لا طعن
حرام ابن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الخروج من مكة الى المدينة حين اشتد عليه الاذى فقال له

ام فقال يا رسول الله اتظن ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فلا ورجوا ذلك فقالت عائشة فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لكم في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتا
فاكنت احد هما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعا
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله ابن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو ابن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم ونعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واغم قد سالوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
فيهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان بن التيمي عن ابي مجلز
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصيت عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا بعين اصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فلقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو عامر الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا من
الصحابة يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الاحزاب
قاله موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمسة عشرة سنة فاجازه حدثني قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهيل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المها
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس اكفي من الشعير فيصنع باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه قال
لقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم اقطع في الخندق فعرضت كدية شديدة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب في الكدية فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول
الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان ينضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو
فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم

قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب اليه
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر ابن عبد الله يقول لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفات الي امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فثرغنا الي فراغت
وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه بجيئة فسارررته فقلت له يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت فبصق فيه
وبارك في الجين ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فالتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذا وقع
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

- والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
- فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
- ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد ابن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابراهيم ابن يوسف قال حدثني ابي يوسف عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه

فكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

- اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
- فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
- ان الاولى بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد وعن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول
يوم شهدته يوم الخندق وحدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف قلت قد كان
هذا من امرالناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحقي فانهم ينتظرونك
واني اشي ان يكون في احتباسك عنهم قرقة فلم تزعه حتى ذهب فمالت فرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق منه ومن ابيه بكم قال حبيب ابن سلمة فهلا اجبته قال
عبد الله جعلت حبوتي وجهت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
وابالك على الاسلام فاشتيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
وحقن الدم فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعقلت قال شعبة فاحسبه قال عبد الرزاق وتونسا فاحدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن سليمان ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ان ادم
حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين احلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحق اخبرنا روح حدثنا هشام عن ابيه عن عبيدة عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي
ابن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان عمر ابن
الخطاب جاء يوم الخندق فجعل ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
احمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثلثا قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده اخبرنا محمد اخبرنا ابراهيم الغزاري وعبدة عن اسماعيل ابن ابي خالد سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا يحيى بن قتادة اخبرنا عبد الله قال موسى ابن عقبة عن سالم ونافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل يجيء من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير ابن حازم عن جعيد بن هلال عن انس قال قال فانظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن انس كان اول حي جعل النبي صلى الله عليه وسلم الظلال حتى انتهى الى قريظة والنضير وان اطيبها مرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاها ام ابن فاستدل الذين لا يعدون العطية او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاها ام ابن فجاءت ام ابن فجعلت الثوب في عنقي الا والذي لا اله الا هو لا اعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اكس ام ابن وتقول لا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرا مثاله او كما قال حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة حدثنا سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد ابن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء الى ما صار الى حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا عبد الله

ابن

ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت والله ما وضعته اخرج اليهم قالت فاين صلى الله عليه وسلم فاين لاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن عروة عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة اهوى او اهوم ورجع جبريل عليه السلام وتابعه ابراهيم ابن طهمان عن الشيباني عن عدي ابن ثابت عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة بن عطفان فنزل نخلا ثم جاء غزوة بعد خيبر

وقال ابو موسى جاء بعد بضعة عشر بعد خيبر وقال عبد الله ابن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة عن جابر ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمجاديف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى بنا صحابه صلاة الخوف بذي قرد وقال بكير ابن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم بمحارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب ابن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جماعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين للخوف وقال يزيد عن سلمة ان الالنوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد قال يحيى ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه

حدثنا مالك عن يزيد بن رومان ان صالح ابن خوات ممن شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف وان طايفة صفت معه وطايفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ركعة اخرى ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن
ابن الزبير عن جابر كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل ذكره ابو صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد ابن اسلم ان القسم حدثه كتب
النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة بني انمار

حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القسم ابن محمد عن صالح ابن خوات
الفظان عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن القسم ابن محمد عن صالح ابن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة معه منهم وطايفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يمضون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتان في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك
فيجيئ اولئك فيركع ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح ابن خوات
عن سهل ابو حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو وصففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا
سعيد عن الزهري عن سالم ابن عبد الله ان عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى وجاهة العدو وسلم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم هولاء واولئك فصلوا بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم
وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور ابن ابي عبيد عن ابن
شهاب عن سنان عن ابي سفيان الدؤلي عن جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجيناه فاذا اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت له الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نوافي الرواح فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه

وسلم

صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال لتخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحابه
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين وصلى عليه الصلاة
والسلام بالطايفة الاخرى ركعتين وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل لمحرز ابن الحارث
وقال فيها فاخترط سيفه وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم نجدا نحو صلاة
الخوف اتابعه ابو هريرة في النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة بني

المصطلق من بني خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان ابن راشد عن الزهري كان في حديث
لا اشك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة ابن سعيد اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن
ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يحيى ابن حبان عن ابن محرز رأته قال دخلت
المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري جلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة في علم الله ابي يوم القيمة الا وهي
كايبة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القايلة وهو في واد كثير العضاه نزل عليه الصلاة تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون به وبينما نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ثم لم يعاقبه وقعد وهو هذا فهو جالس قال ولم يعاقب النبي
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة امار حدثنا

ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا خمان ابن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انكار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق فتطوعا

باب حديث الافك

بمنزلة الخيش
والخيش بتبال فكلهم والافك افكهم بمن قال افكهم مقول صرفهم وكذلك
قال ابو وكيع عنه من افكوا يصرفون عنه من صرف حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير
وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن ابي وقاص وعبيد الله بن عتبة ابن مسعود
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت أحمل
في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن،
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم،
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل نزول الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بردائي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول
قالي عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح ابن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
في سورة النور وان كان كبر ذلك يقال عبد الله ابن ابي ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت شهرا والناس يفيضون في
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

فذكر

ع ق
وسقط ما قبلتان

ع ورثة
حوذج

و دنونا

ع ب ت
الظفار

ع ب ت ر
يرحلونني

ر ر
فيه

سيفقدونني

ع ر
في

ر ر
وحمنة

ع ي
ذكر

ر
وسقط قوله الصديق

ع ه
اكرن

لا يركبن مدمع ولا اكحل بوم تم اصبحن

ع ه ر
اكثر ما انها

ستطاين سطاة ع ه ر

وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه هو

العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قالت
لعايشة ما قالت فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى
قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله ان لا احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن امري فقال لزينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما
قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله ان يوسف قال اخبرنا مالك
حدثنا ابن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال ابو
الوليد اما عبد الملك ابن عمك ان عليا كان فيمن قذف عايشة ثلث لا ولكن قد
اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ان الحرث ابن هشام قالت لها كان علي مسلما في شأنها حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال خطبنا مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل بفلان
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنه فيمن حدث الحديث الذي قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة والله عنها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعل في
حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عز وجل عذرها قالت
بكر الله لا يحمد احد ولا نحمدك حدثنا بشر ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قالت دخلنا على عايشة وعندها
حسان ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب ببيات له وقالت

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لم تأذن له وقد

لما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد ابن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه ولو كان من الخزرج فانك ما فتئت تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال اي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فاضطجعت على فراشي ووالله
يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان ينزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله عز وجل في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان وهو يوم
شاتٍ من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة
اما والله فقد برأك الله قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم

يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
قالت واي عذاب اشد من الحيب فقالت انه كان ليناخ او يناخ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي
مليكة وكانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول المولغ الكذب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبتي قال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان ابن فرقد سمعته هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها

باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن
بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد انه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
قال ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا حدثهن بن مالك
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد فتح مكة وحن
وحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين
ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال البراء الم تر الف
ماية او اكثر فلو اني على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسقط الاية
فلما جاءتهم

صلاة

زاغ بالكواكب
زكذا

الف

قالت

فاتي البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوه
ساعة قال وفاروا التعسير وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف ابن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به
ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فتوضانا وشربنا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو الوليد وقال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو قال
سمعت ابا وائل قال قال لنا سهل بن حنيف يوم صفين اتهموا انفسكم لقد كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فاتاه عمر فقال
يا رسول الله الست على الحق ونحن على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الست على الحق ونحن على الباطل قال بلى قال
ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأ عمر وما فتح
هذا يا رسول الله وطفق يسأله عن افتراحه فلما فرغ قال ما فتح هذا يا رسول الله
وطفق يسأله عن افتراحه فلما فرغ قال ما فتح هذا يا رسول الله وطفق يسأله عن
افتراحه فلما فرغ قال ما فتح هذا يا رسول الله وطفق يسأله عن افتراحه فلما فرغ
قال ما فتح هذا يا رسول الله وطفق يسأله عن افتراحه فلما فرغ قال ما فتح هذا

والله ما ينتجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان يأكلهم الضيع وانا بث خفان
ابن أيما فيضا بريحة وقد شمت دابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قف
عليها بمر ولم يمض ثم قال لها مرحبا بشيب قريب ثم انصرف الي بعير ظهر كان مرموطا
الدار فجعل عليه غرارتين ملاهما علفا وحمل بعيرهما دقيقا وغيبا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتادويه فلن يفتن حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها قال ثكلتك امك وهل رأيت ابا حاذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فاستنجاه ثم اصبحا تشتي سمنا وعسلا فيه حدثنا مهدي ابن نافع قالت
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد ثم اعرفها قالت
عجوة ثم اتيتها بعد حدثنا عجوة قال حدثنا عبيد الله بن اسرائيل عن طارق ابن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت لم ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعلمونها وانتم لا تعلمونها
انتم اعلم حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد ابن المسيب عن ابيه
انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق انه قال ذكرت عند سعيد ابن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي المسيب وكان شهد محمدا حدثنا ادم ابن ابي اياس
حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن خير
عن سليمان عن عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن نيام قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله ابن حنظلة فقال ابن يزيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى ابن يعلى المحاربي قال حدثنا زائدة حدثنا اياس
ابن سلمة ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن الاكوع على اي
شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن فضيل عن العلاء ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء ابن عازب
فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق حدثنا ابن صالح قال حدثنا

سعوية ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد ابن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك الا فتحنا لك فتحا مبينا قال هو الحديبية قال اصحابه
هنيأ مريأ فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار فكان شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا الحديث عنه عن قتادة
ثم رجعت فذكرت ذلك له فقال اما انا فحدثنا كه عن انس واما هنيأ مريأ فعن عكرمة
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا اسرائيل عن مجزأة ابن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
اكل لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اظبان ابن
ابيس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد ابن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتوا
سويقا امر بفتحه فاكلوا بعده معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت ابن عمر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة عن ينقض الوتر قال اذا وترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني
محمد بن ابي يعقوب حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وكان عمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم قال
عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان يكون
قرآن في شيء فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فظننت لقد انزلت علي
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة ان الزبير عن المسور ان مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه كما لا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك الاحابيش وهم ظانون انك لا تدعهم
عن البيت وما نعوك فقال اشيروا علي ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت

وليست تجري من تحتها الانهار.

حدثني

القدور

فكان

وسلطان بن مغيرة — جمرة

سفط الكتاب

قد نزل — الذي

عليهم

ظهر البيت

فقال

انبيتها

البيتناها

بجرة

حدثنا مخبر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل ابيه عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يتهيأ للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبايع قال فهذا الذي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف بالكعبة وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا يحيى ابن ابي بكير حدثنا زائدة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال قال ابو وائل لما قدم سهيل ابن حنيف من صفين اتيناه نسلم عليه فقال اتتهموا رأيي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وما سددنا منها مخرجا الا انفرج علينا مخرج ما ندري كيف ثابت حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ حدثني عثمان هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام رأسك فقلت نعم فنزلت فيّ هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام هذا البيت فلا نريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امكثوا على اسم الله حدثني اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن ابي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان الزبير اخبره سمع مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة يخبران من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو على ان قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل ان سهيل يومئذ الى ابيه سهيل ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل فحكم ان لا ترجع الى الكفار الآية قال ابن شهاب واخبرني عروة ان الزبير اخبرته عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعها الا بقوله قد بايعتك على ذلك قال ابن شهاب وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة بايعتها انطلقي فقد بايعتك كذا وكذا امرأة حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حال كفار قريش بينه وبين البيت قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انهما كانا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فانا نخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة في حجتي ثم اني ان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال حالت حالت شأنها الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي وطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني سنجاع ابن الوليد سمع النضر ابن محمد قال

وسقط لفظ كان في ع

فقال

وسقط من قوله قال الشيخ الى هنا عند ي ه ط

ع س ر وعن الله

عشرة فاخبره

بقرية راته

مسيره

وهن

ع ج و س ر

ثلاث

ه ر

واليوم

ذرية وراع فأرادهم ان يخرجوا فيه فيشردوا من اموالهم وابنائهم فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية القرية كمنوا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم شخوص الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم واقطعوا ايديهم ورجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة قال ابو اسحق اصه وابان وحماد عن قتادة عن خريبة وقال يحيى ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني يحيى بن عبد الرحيم حدثنا حفص ابن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وقال ابو رجاء معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه الضامة فقالوا حق قضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة ان سعيد فاين حديث الانس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثني انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عكل وقال ابو قلابة عن انس

باب غزوة ذات قرد وهي الغابة

قبل خيبر

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم تروح بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا وانا اقول انا ابن الاكوع * اليوم يوم الرضع * وارتجزت حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن حميد ابن سعيد عن بكير عن بسر بن سعيد ان سويد ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعى بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ثم صلى

ولم يتوضأ حدثنا عبيد الله بن سلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

* اللهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا *
* فاغفر فداء لك ما ابقينا * وثبت الاقدام ان لاقينا *
* انا اذا صيح بنا اتينا * وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر انسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصير فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بيد عامر فقال مالك فقلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال شنا ايضا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فملأ النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين عن انس بن مالك قال فتحنا خيبر ولم نحز احنا المساحي فلما بلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم فقالت اهلك اهلك فقال ألفت الجر مسكت ثم اتاه الثالثة فقال ألفيت اهلك الجر فامر منادي ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الا هلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد

عن ثابت عن انس قال صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت رأسه متصديقا حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انسا عن مالك يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال لثابت لانس ما اصدقها فقال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فمال
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق سعد بذلك الشخص فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مسلم ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر وقال
عن الزهري وقال شعيب عن يونس بن شهاب الزهري اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبرا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان سعيد
ابن كعب اخبره ان عبيد الله ابن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبرا قال الزهري واخبرني عبيد الله ان عبيد الله وسعيدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا
ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
ضربة اصبت يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
احد ما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من المسلمين
انا اصحبه قال فكان اذا وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه ثم توجه نحو المسلمين حتى اذا
كان حيث يراه اهل الدار فقال رجل من القوم لا تبعثه فاذا اسرع واسبعه
كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد المخرمي حدثنا زيد بن الربيع عن ابي
عمران قال تنفرانس الى الناس يوم الجمعة فرآني عبادة فقال كانكم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا التحق النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة عن سعيد يعني ابن ابي حازم وحدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين
علي فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبراء حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ
سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك وكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي ابن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي فطرقنا خيبر فغزونا
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها لنبي ب حدثنا سعيد ابن ابي مريم
اخبرنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبيد الله بن
محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن معقل قال
كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية نهى عن ابي النوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني محمد ابن قدامة حدثنا جرير عن ابن

فقالوا

بلغنا

م حال آذن

وكان

قام

نقالوا

حمر وهو

شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن متعة النساء وعن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيبان
سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان الفدور لتغلي قال
وبعضها شفيت لها اذ نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا وامر بقدورنا فاكفئت ل ابن ابي اوفى فحدثنا انه اصاب يومئذ غنما لم تخمس وقال
بعضهم عنها البتة لا يمكنا ثنا مالك الصيرة حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق حدثنا خالد حدثنا شعبة
حدثنا عدي سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال في خيبر وقد نصبوا القدور فاكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية ثلثة
وليست لهم باسرنا بالكلية بعد حدثني محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا
ابو حمزة عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري ان النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او
حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زايدة عن عبيد الله ابن ظبيان قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فمر به نافع فقال انا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان جبير ابن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ونوفل شيأ حدثني محمد ابن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اكرد بن عبد الله

وسعد ابن ابي طالب

ع ه ث

سعد الاهلية

وسعد يقولها

سعد ابن عازب

عن نافع عن ابن عمر

من

مجبي

سوق

مشعبا

عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر امو ارهم
اما قال بضع واما قال بضع وثلثة وخمسين او باثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب
ناقنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان الناس من الناس يقول لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت الميس قال عمر الحبشية البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت اسماء وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي
رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اصواتهم رنة الاشعريين بالقران حين يدخلون مدارهم بالليل
واعرف مدارهم باصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار مدارهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو بالشك قال لهم ان اصحابي يامروني ان انتظرهم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد منهم شيئا الفتح غيرنا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن عمر وقال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني مؤرق قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء سهم
عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله

عليه

بضعا في بضع

رسول الله

٤ج حرتين ٥ ياتونني ٥ يسالونني ٥ وقد ٥ وقالت

٥ حدثني

٥ ٥ قلم

٥ ٥ ٥ بال

عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم تشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابن ابي
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا لهم ليس لهم شيء ما افتتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقسمونها حدثني
يحيى بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة ابن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد ابن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلي من قدوم الضان
ويذكر عن ابان البجلي وعن الزهري قال اخبرني عنبسة ابن سعيد انه سمع ابا
هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما افتتحها وان خزم خيلهم للليف قال ابو هريرة
فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان يا ابا هريرة واعجبا لك وبر تدلي اذن قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله
به وسعده ان يهصرني حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس

٥ ٥ ٥

وجع جياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس علي مصالحة ابي بكر
وصايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي وقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا ما ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر رضي الله عنه قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لقرابتنا من هذا الامر نصيبا فاستبد فوجدنا لذلك في نفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة ان حبيبا حدثهم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاء بتمر وقال عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى

ابن اسماعيل حدثنا حماد عن نافع عن عبد الله قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن يوسف

سقوط

حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد ابن حارثة

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في
امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي بعده

باب

حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم سنة ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر لك هذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتيها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احق بها وهي
بنت عمي وعندي فاطمة تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن راشد قال حدثنا سليمان قال
حدثنا يونس ح وحدثني محمد بن المثنى بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا
ليث ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل وان يحمل سلاحا وليس يحملون الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج

باب حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير

عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة قبل الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه فقالت عائشة يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط وكان ابن عمر يسمع

لرسول الله ٥
وسقط الباب ٥
ناع سقط
غزوة القضا
ع سقط
ان ابي طالب
٥ع سقط
عليه
٤ بنت
٤٥ بنت
٤
ابنة
٤٥ ثمانا
٤٤ هـ
الم النبي

ح لمحمد
ان يفعلوه
٥ع ٤ فاني لم
٥ع هـ وعظم
٥ عليها
وسقط الباب ٥ وقوله
استعمال
رنجم
٥ع

يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منعناه من غلمان المشركين
ومنهم الذؤابة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتكم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قيقعان حدثني حماد عن سعيد
عن عمر وعن عطاء عن ابن عباس انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم بمعونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابي نجيح وابان ابن صالح عن عطاء وبكير
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد

حدثنا ابن وهب عن عمر وعن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد ابن ابي بكر حدثنا مفيرة ابن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امّر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد ابن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن كيدار بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى ابن سعيد اخبرني عمرة
انها سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب

وعبد الله

وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناس جعفر قالت فذكر يكاد من نامره
ان يقوما عن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد صنعتهن وذكر انه لم يطعمهن
قال فامر ايضا فذهب اليهن ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا محمد ابن ابي بكر حدثنا
عمر ابن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصارت في يدي صفيحة
يمانية حدثني عمر ان بن ميسرة حدثنا عبد الوارث وفضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
آلله لك حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن حصين عن الشعبي عن النعمان ابن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فذكر مثله

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو ابن عباد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال
اخبرنا ابو عبيدان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما
قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة قال
وقال عمران بن حفص بن غياث حدثني ابي عن يزيد ابن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات يؤمر علينا مرة ابا بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو الربيع حدثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن محمد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع انه قال

اخبرنا

وسقط للضحاك بن مخلد

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا عبد الله بن سعد عن يزيد ابن
ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث به حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار انه قال اخبرني الحسن بن محمد ابن ابي
رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشر
كين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب**
غزوة الفتح في رمضان **حدثني** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك عن عبيد الله انه قال ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة مشاهيرهم ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري فانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني سليمان

عن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بماء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فشرب فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
راية يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
وحكيم بن حزام يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو
سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركوهم فجاءوا بهم فانطلق بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو
سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى يجتاز
جنود الله فحبسه العباس فجعلت القبائل تجتاز مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد ابن عبادة معه الراية فقال سعد ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير ابن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد ابن عبادة قال ما قال قال
ابو سفيان قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير ابن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش ابن الاشعر وكرز ابن جابر الفهريان حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع فقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت فاترنم حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعد بن يحيى حدثنا محمد ابن ابي حفصة حدثنا
سليمان ابن عبد الرحمن عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال الشيخ
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا الكافر المؤمن قال ابن شهاب وكان عقيل ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال سعيد عن الزهري ابن تنزل غدا وكان يقل بيوتنا حجته ولا زمن الفتح شيئا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انشاء الله تعالى اذا فتح الله مكة
الحيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد ان يدخل فلما انشاء الله يخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ان مالكا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل عليه الصلاة والسلام يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق ثنا
عبد الصمد ثنا حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه سمير عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
وعن ابي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة **وقال** الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دخل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة ابن زيد ومعه بلال وعثمان من طلحة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج منه فاستبق

الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبيد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء بأعلى مكة فانيخ
امرأ اسامة ووعيب في كداء حذاء عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة عن بكير وعن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب **حدثنا** محمد ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاه ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني قال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس كذلك تقول فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثني سعيد ابن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن يحيى ابن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا سليمان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة واذا زدنا
اتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد سبح وجهه عام
الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنان
ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال ولد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا
حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مسلم بن يسار سلة قال قال لي اياس
ملاعبة الاسنة فسألوه قال فطفئته مشاة لثة قال كذا بما انعم الله الناس وكان عمرنا
الركبان فسألوني ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله واوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرانا مني لما كنت القى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد الله بن زمعة فقال سعد ابن اخي
وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد ابن زمعة يا رسول الله هذا

٥ ليث
٥ صلاة
٥ حدثنا
٥ النبي
٥ فقال
٥ الاخي

اخي ولد ابن وليدة زمعة ولد على فراشه من طرر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اسيه بينة فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك هو اخوك يا عبد ابن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة ابن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن
زيد يستشفعونه فلما كلم اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله عز
وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر وابن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
هو ابن عثمان قال حدثني مجاشع قال انتهت البرصني الله عليه وسلم بايعني
بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بابي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا مسدد
حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
من مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع اتوا جاء باخيه مجالد قال
حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم اكنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقله حدثني اسحق ان يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا
يحيى ابن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت

٢ يمان. صح سنة ٢٤ هـ
قلت معبدا
٥ وضيل
حـ
٥ حدثنا
هو

عائشة رضي الله عنها مع عبيد ابن عمير فسألته عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق حدثنا سوار بن عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات فهي حرام حرم الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد يعرفها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني شهد الكريمي عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا الحديث او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل رايت يزيد بن ابي اوفا ضربته قال نحر بدنة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلت سنهدت حنينا قال فقبل ذلك حدثنا محمد ابن ابي كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن سرعان القوم فرشقهم هوازن وابو سفيان ابن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع اوليتم يوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب • ابن عبد المطلب • حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفيان ابن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول • انا النبي لا كذب • قال اسرائيل وزهير عن ابي اسحق سمع البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني يحيى حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني ابن شهاب وزعم عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

زاط شجرها

وحذف في رواية ٥ قوله فلم تعن الى آخره وقاله البيب لعمر رجع

٥ البين ٥ الليث

٥ انتظرهم

عليهم راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال على البيب صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في زمن الطايف اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم جاد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير عن هشام وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمران كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرته من ورايه حتى اتيته من خلفه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاني به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى ابن سعيد عن عمران كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال فلما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين قد اختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يقتله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا خيفت منه ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس فقال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت

٥ رسول الله ٥ بيف

٥ فجلس ٥ وسقط قال النبي البيتم منه فهب ١٢

ا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فارضوه منه فقال ابو بكر ما كنا لنعطيه اصبيغ ويروح اسلما حتى اسأل الله بقائل عن
الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه اليه لما استربيت منه خيرا فاكان اول مال تاثلت في الاسلام

باب غزوة اوطاس حدثني

حدثنا ابن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس لقي دريد ابن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه
وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيدك ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر
والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قال موسى ابن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمد حدثنا ابو اسامة عن هشام بمثله وزاد وهو
محاصر الطائف يوشك حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله ابن عمر وقال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة فنغفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا

ابنته ح فسمعته ابن امية

حدثني

مطيب

وكنتم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في اناس فاتوا ابا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا عمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم فلقت اقدمت شقران وعندك رجلان حسبكما
قال اجل انا احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله وانا الذي نزلت
في النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا هداب بن الهلال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابو بردة عن ابي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
قد اكثر عليّ من ابشر فاقبل على ابي موسى الاشعري وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشروا فاخذ القدح
منه ففعلا فنادته ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان
حسوان ابن يعلى اخا يعلى اخبره ان اباه يعلى كان يقول لبنيه ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه
جبة متضمخ طيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى يريد ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وانجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو ويحيى عن عطاء ابن يعلى
عن عبد الله بن زيد ابن عاصم قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قالت
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي

الانصار وشعبا الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك قال قال الناس هذا الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم ما اعاء الله من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا احدا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان الناس يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
الرجل المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال فانا اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبر منهم احد

المذحجي ويقال الفاسري الانصاري **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى
يوم القيمة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن**
قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا سلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء بعير
على بغلته حتى اناخ اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اسلم هذا
قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فاله انما جئ به لذلك فقال
قال ما انزل له حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ انت
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم
وقد قضيت جزئي من النوم كما اقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد ابن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا
موسى ومعاذا الى اليمن فقال ليسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وتفوقا قال معاذ اما انا فانام
ثم اقوم وانام واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يلتاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا قال ابو موسى يهودي اسلم

م ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه قاتبعه العقد ثم وهيب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود وعن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عامر
ابن الوليد هو التوزي حدثنا عبد الواحد عن ابوب بن عائذ حدثنا فضيل
ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى الابطح طوى بفنيه وبلال ورسول الله صلى
عليه وسلم ينيخ بالابطح فقال اقحطت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حللت
فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس وسكنت
رأسي وغسلت رأسي فجعلت اخلف بذلك حتى استخلف
عمر رضي الله عنه فبذلك قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من
اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز
وجل قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت له طاعت واطاعت لغة طفت وطعت
واطعته قال سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمر وابن ميمون ان معاذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
رواه معاذ عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد عن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما
الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح ابن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن
ابي اسحق سمعت البراء يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد ابن الوليد الى
اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مري اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب فليعقب ومن شاء فاليقبل فكنت ممن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثني محمد ابن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي ابن سويد

وثبت قوله وقال وكيع الخ
وسقط ورواه جرير الخ

ذكر
ذكر
عليهم
وقوله قال ابو عبد الله الى الخ
ساقط في بعض النسخ

ابن جبل

ايمن

راحلتي

اواقي

ابن سخبرة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي ابن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة ابن بدر واقرع ابن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان
يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي عن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد ابن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب ببعاثه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه قد واسك
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل
عن جعيد الطويل قال حدثنا بكر ان ذكوان عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم باهلال واهللنا به معه
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم عليا على ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسك
فان معنا هديا **غزوة ذي الخلصة** حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى

حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
حتى رأيت اثر اصابعه صلى الله عليه وسلم في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا
ابو اسامة عن اسماعيل ان ابا خالد حدثهم قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه منصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاجلنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها اذ وقف عليها جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فلك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة بن الزبير وعدة وبني القين **حدثنا** اسحق قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو ابن
العاص على جيش ذات السلاسل قلت فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم **ذهاب جرير الى اليمن حدثني**
عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالصر فلقيت رجلين من اهل اليمن فالتفت وذا
عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ايا ان
كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وانا قبلا معي حتى اذا كنا
في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا
قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن فاخبرته ابا بكر ببعض

سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وقد بقي من حديث**

ابو تميم حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي حذر عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحق ثم ان عيينة بن حصن بن حذيفة ابن بدر في العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار عليهم فاصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يوسف اذان اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

باب حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس اني جرة ينبذ لي فيها فاشربه حلوا اذا كان شربه يومي او ليلتي فاذا كان من الغد فهو حلال قال فاشربه اذا كان شربه يومك او ليلتك وان اصبح بعد ذلك فاهرقه قال فلعل القوم كرهوا ان يخبروه فقالوا يا رسول الله اني نبتبذ في الدباء فقال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر ولا نصل اليك الا في الشهر الحرام حدثنا بجزء من الامر ان نحن به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم بامر واحد وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا حذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر فصل نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال امركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى ابن سليمان

وسقط الباب

قال انطلقت بهم فكان بعد ذلك اذا رجع يا عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني لم اجرك خيرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير لكم امرتم في خر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وابو لهم ابو عبيدة ابن الجراح **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنيَ الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو وابو دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا ثم رحله فمر تحته راكبا قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر يوما ثم نحر ثلاث جزائر يوما ثم ان ابا عبيدة نهاه فكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ابن قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخبر قال نحرت قال ثم جاعوا قال اخبر قال نحرت قال ثم جاعوا قال اخبر قال نحرت قال قد نميت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابو بكر بالناس سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يرهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن محمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة

سورة

قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقولا انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم يعني ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس انه قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي ووالله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الاديان الي ووالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا

والله ولكن اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها وان تعقر امرك الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اريت الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى المشارب فسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي حدثنا

سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان نشيطا وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت ابنة الحرث ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثابت ابن قيس ابن شماس وهو خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدو

لا ادراك الذي ادركت فيه ما رأيت وهذا ثابت ابن قيس ويجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله فسألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت اني اوتيت بكفين
سوارين من ذهب فعظمتهما وكرههما فاوحي الي في منامي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران حدثني

عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا
رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له من بعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح

قصة عثمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما يقول لي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم ابو بكر امر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال
جابر فجئته فحثيت له حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء ابن عباس فقال يا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقام يريد ان حذيرا اخوا زيد بن حذيرنا امر علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا قال اما انك ان اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فعيرات حنين الاية من سورة يريم فقال عبد الله كيف تريني قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الي جليسه وعنده خاتم من ذهب فقال لي بان لهذا ان يلقى قال اما انك لن تراه عليّ بعد اليوم قال فلقاه براه عندي عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا

ابو اسامة حدثنا سفيان عن ابي ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني بهذا ابن العلاء حدثنا ابو اسامة فحدث اسمعيل عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده طلع الطفيل فقال ابي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هؤلاء اسلامك فقلت هو لوجه الله فاسمعه

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى ابن اسمعيل

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتيتها عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا وشيوخهم فقلنا ما نعرفني يا امير المؤمنين قال بلى سلمت اذ كفروا وقبلتنا اذ دبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا اباليه اذا

باب حجة الوداع حدثنا

احمد بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدي فليهل بالحج مع الحج ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى فاما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس انه قال

بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فحلت انا كان ذلك بعد الحرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني

حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن نهيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس عن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة يا رسول الله فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى احر بهديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت او ارضا قد زرعت او بنيت فالبيع لبائعها الا ان يشترط المبتاع فله شرطه قال وكذلك العبد ماله لبائعه الا ان يشترط المبتاع قال فاشترط العبد فاستكتمه ساعة من نهار ثم بدا لي ان اقتلهما فنظرت هل اجد غفلة فاصيب منهما غرة فاقتلهما بهما فعرف الذي اريد منهما فقال اما انك ان فعلت ذلك فانك لمشئوم وامضيت على ما كنت عليه فكففت عنه حتى اذا كنا بالبيداء اخذت السكين فاخترطتها ثم مشيت اليهما شيئا شيئا فقلت ما يمنعني ان اقتلكما وما لي بقتلكما قبل اليوم من حاجة ولكن ايكما يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله فقال العبد انا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فوثب علي سيده فاتقاني بيده اليسرى فاطن اصابعه كلها بالسيف فقال والله لا يقطعها ابدا الا في النار فاخذ العبد يتبعه بالسيف ليقتله فطفق يفر منه حتى اتى على اكمة فرمى بنفسه فانفلت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ما لقي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

والأرض سنة اثني عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان كذلك إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم أين هي وأين أنزلت أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما من أهل بعمرة ومنا

من

من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم يعني ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تعالى إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل بسير على حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بمنى في حجة الوداع يسير بالناس فساروا بالليل بقية ليلته ونزل في آخر الليل فصلى بالناس صلاة الصبح ثم ركب حتى أتى جمرة العقبة فرماها فلما كان يوم النحر ابتغى عند منزله فلم يجد فسأل عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد المطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع صلى المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم وذلك في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم وهو غضبان ولا أشعر وخشيت أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت

الى اصحابي واخبرهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث ان اطوفيه اذ سمعت
كلاما يناديه اي عبيد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما اتيته قال اخرج عن هذين المقرنين وهاذين المقرنين لستة
نفر من بني عامر بن جبير من سعد فانطلق بمن الى اصحابك فقل ان الله اوقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليكم
بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم على هولاء والكن والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني
حدثتكم شيأ لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو موسى انا عندنا لمحدث
لكتمن ما حببت فانطلق ابو موسي بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم اياهم منهم اعظم بعد فهم بمثل ما
حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك **واستخلف** عليا
فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود او حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه انه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول قبل تلك الغزوة اوثق عملي
عندي قال شط فقال صفوان قال يعلى وكان لابي جير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر قال شط فلقوا جير صفوان ايما عض الاخر فنيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا رسول الله
شط وحسبته انه قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك يقضمها
كما يقضم الفحل يقصمها **باب حديث كعب بن مالك**
حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها

٤٥ حرث
هاتين القريتين
وهاتين
القريتين
٢

٥
والله

٤٤٥
العسرة

ابن كعب بن مالك
عبد الله بن

٥٥
بعاتب احدا

بغاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا طويلا بعيدا
ومفازا وعددا واكثر اهل المسلمين امرم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب بن مالك فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك
له مالم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيأ فاقول في
نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيأ فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا اتجهز فرجعت
ولم اقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيأ فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت ذلك ولم يقدر لي
ذلك فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك
ابصر الرجل الابيض يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فاذا ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي وان
حدثتك اليوم حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك

٤٤٥
اشرعا

٤٤٥ هـ
والله رسول الله

تخلفون

صحت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة ابن الربيع العمري
وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة واقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر فقال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال

في بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن
لامرأة هلال ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض اليّ رجل فرسا وسعى ساعي من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت
أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سُرَّ استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من جميع مالي
صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله لا اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا

بعضهم

يهنئوني

احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
وانزل الله
بعذاره

حتى أنزل الله عز وجل سورة براءة فقال تبارك وتعالى تحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها
الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر
إليه فقبل منه **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر** حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما
أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي
سلمة عن سودان بن أبي إبراهيم عن سالم بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن أبيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتخلف المغيرة
عليه الماء فأقبل به فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ومسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد الله قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا
أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا عبد الله حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن
بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم بأبي كبير وقبره حدثنا أحمد حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كبير مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البصرى
فدفعه عظيم البصرى إلى كبير فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق

يا أصحاب الفيل فأتاني منهم قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
فارس قد ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول
ذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن السائب ذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب ذكر مرض النبي صلى الله**
عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون
الآية وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما
أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله حدثنا يحيى بن عمرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن
ابنك وندنيه فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياها فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو
قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا قال عبيد الله فكان يقول
ابن عباس الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن

بكتب لم ذلك الكتاب لا اختلافهم ولعظيم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى
عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسار عا بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى عليه عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني واخبرني انا اول اهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وكنت ادنى
الذين الهم الله يجلهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول الرفيق
الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا عفان عن صخر بن جويرة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فاد ده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذ السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي
كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا علي ابن اسد حدثنا
عبد العزيز ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير ان
عائشة اخبرته انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يمض
وهو مسند الى ظهره يقول اللهم الحقني وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا ابو اوانة عن هلال الوزان عن عروة ابن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره

حتى ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ابن
عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال عباس لهو علي بن ابي طالب وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرهم
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبد الله ان عائشة
قالت فلم راجعته الذي وقع في قلبي ان تحب الناس بعده رجلا قام مقامه احدا
كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعدل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وولده ان عمر وابوا عليه
وان عما ان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
قالت النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن كعب
ان مالك الانصاري وكان كعب ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا وانه والله ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلنا له فمن هذا الامر ان كان فينا علمناه ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال خيرا فانا نوصيك بنا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله لا اسالها احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة ونظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وكاد انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني يحيى بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا محمد وسولي عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السوك والا سندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسه ينظر اليه وعرفت ان الكب السوك فقلت اعطيه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه الموك فقلت اليه لك فاشار براسه ان نعم فتلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك فيها فجعل يدخل يديه في الركوة فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا سعيد قال حدثنا سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه فعلمت انه اخذ هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسندة الي صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وسمعت عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفخته

فرفعتها

قد مضغتها له فاستنّ بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت من يده او فسقطت بجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر ابن الخطاب يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس منه كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت ساقطت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني قلت كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا فليح عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي فاقول اذى يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقل قوله قال الزهري

وتوفي عليه

٤٠ هـ

عليه

فتح العين المهملة وكسرها وتشديد الراء وفتحها وتخفيف الراء وفتحها ثم هاء ساكنة

٤١ هـ

علمت ان النبي يجد ط بجد مات

ان تلدني

جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد هذا اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وقد صح قالت فكان اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ليث عن ابي وائل عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد ابن المسيب عنه

باب **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فيه فقد طعنتم في ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدم علينا رجل من فقهاء الصحابة فقلت له اقبل راكب فقلت له اظن رجلا فقال ما النبي صلى الله عليه وسلم هذه خمس فلت سمعت في ليلة القدر شيء قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

في الحديث

عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي عن ابي التياح عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قال حدثنا خليفة قال حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشر غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

باب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

السمي من الرحمة الرحيم والراحم معنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين الحساب مدينين مجازين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن سعيد قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

باب وعلم ادم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى

خمر الله واعطاه التوراة فيأتون فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيأتون عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه كما فاذا رأيت ربي فعلت ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال مجاهد في اثر هذا يخرج الله قوما من المؤمنين والمشركين يحبط بالكفار فيرون امة جاثمين صبغة دين على الخاشعين على الموحدين حتى ما يخطئ منهم عبد بقي بخاطئة قال مجاهد يتبوءون بجعل بما فيه وقال ابو العالية مرعى شك وكان غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدوي الولاء وبه الربوبية اذا كسرت الواو وفتحتها امارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها شرم وقال قتادة قبلوا فاقتلوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شرورا عواذا عواذا من الرعونة اذا اراد وان تحفظوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى لتتلمذ خطوات ما لم تعرف الامر باب فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب وقلنا عليكم الخام واثرنا عليكم المن والسلوى الترنجبين وقال مجاهد الصهباء السلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الآية رغدا واسعا كثيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميكا وعبد ايل عبد الله حدثنا عبد بن حميد سمع عبد الله بن بكير قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة

٥ عبد ٥ سقطت التصلية
فيقولون ٥ ز ٥
وسقط راسكر
ز ق ٥ ت
كال ابو عبد الله لا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

٥ واسه السان مع المهملة وتخفيف الياء وفتح اللون

٥ باب ما ينزون من كان عدوا لجبريل ٥ ع حد بمقدم

وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان يعلموا بإسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من اية او ننسأها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قالت عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي وافتانا علي وانا ندع من قول ابي وقال ان ابيا يقول لا ادع شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد

باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهل تدخل صلاة المرأة في حد السجود وقال ابن عمر يعيد اذا سجد قدامه ولم يسجد حتى يسجد من خلفه وقال غيره اذا سجد قدامه فقد سجد خلفه وقال ابن عباس يسجد على ظهر الرجل اذا سبق بركعة فسجد فقد ادرك الركعة وقال ابن عمر اذا سجد على ظهر الرجل لم يجزه حتى يضع وجهه على الارض وقال ابن عباس يسجد على ظهر الرجل اذا سبق بركعة فسجد فقد ادرك الركعة وقال ابن عمر اذا سجد على ظهر الرجل لم يجزه حتى يضع وجهه على الارض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب فانه بلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

٥ ومقط ٥ باب وقال بدل قوله واتخذوا ٢

٥ فقلت ٥ ٤ ٥ سقطت التصلية

٥ باب ٥ ت واحدتهن

وقد ذكرت رواة السوام بخزانة السرحين المعروف بالجامع الأزهر

قوله عز وجل

قوله ما تبعوا قبلتك الآية تابعه

قوله

باب حدثني

قوله

قوله

قوله

الآن يطوف بهما فأنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة جذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

باب ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله أندادا واحدها ند وهو مثل

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت أي ذنب عند الله أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها قال الأعمش قرأ عبد الله هذه الآية كما قرأتها إلا أنه قال أندادا هو أضل البهيم

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد ما طاع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثنا عبدان عن مشير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عباس قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله عن إسرائيل عن منصور عن أبي وائل عن علقمة عن عبد الله قال دخل

عليه

وبعده الحديث مستقط

كذا ولعله بعد ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما

عليه الأشعث وهو يتغدى فقال اليوم عاشوراء فقال كان رمضان قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك قال وقال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله قال الله عز وجل وقال للحبلى والمرضع إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان ولا إطعام عليهما إنما هو من أطاق الصيام فتطوع بالفطر فلا فدية عليه وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر وقراءة العامة يطيقونه وهو كقولك أحدث أي أحدث

قال حدثنا يحيى قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو وإن دينارا عن عطاء سمع ابن عباس يقول حدثنا يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة إن عباس يقول يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان وكان كل يوم مسكين

إن حد حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عبد الله بن ثعلبة أن سعد بن مالك وابن عباس قالا ما نسخت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كانت للأولين أو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال نافع هي منسوخ

ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من
ظهورها فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين الله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني حيوة وابن لهيعة
عن بكير بن عمرو المعافري ان بكيرا حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال له يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في حبي وفي عثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه وساءتم
ان تكرهوه وامّا علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين حدثنا
اسحق حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة من كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب ابن عجرة في
هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي

البيت صلى الله عليه وسلم والحق بيتنا بيتك فرجع فقال ما كنت ارجع ان اليوم باب هذا
ما يجد شاة قلت لا قال فلم تمكث الا ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة
الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابا بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
قال اخبرني ابن عمر يتلو ان عمر قال اخبرني ابن عباس قال كانت عكاظ وذو المجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن عروة بن الزبير قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون في المزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا يحيى بن ايوب
وقتيبة وابن حجر قال قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
حدثنا تفسير ابن طهمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال اخبرني كريب مولى ابن عباس
ان معاوية اخبره انه قصر مع النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو عند المروة
من الاذاوة او السواري فتمثل لا ابيضك ما كان حلالا حتى يسهل باع هذا وركب ابي عرفة حتى اذا
كان بالحرى الذي بنى له قعيقعان حيث يقف الامام بعرفة كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فاجاز حتى اذا كان بالمازمين دون المشاة حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم
ليس قدامه حتى اذا افاضوا منها حتى يمضوا حتى يمضوا حتى يمضوا الذي يمضون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترمي الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الاية حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب الزهري
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الذي تقسم وقال حفص الفرد
الجوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
تزعمه قال ابعض الرجال الى الله الالد الخصم وقال محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله
الجلبة ولما قدم نفر من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا بني تميم قالوا
اخرتنا هشام عن ابن جريج سمعت ابن مليكة يقول قال ابن عباس حتى اتاه اعرابي فقال
الرسل وظننا انهم قد كذبوا بها خفيفة قال وهو هنا هكذا ترتيل حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وكانت عروة ابن الزبير

ذكرت له ذلك فقال كانت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبون
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مشددة **باب** شاء كم حرث لكم
فاتوا حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المؤمنين **حدثنا** اسحق قال حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى اتى مكانا قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثنا يعوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى
شئتم قال يأتيها ويجبها في دبرها **باب** يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم **باب** اذا طلقت المرأة قبل ان تحيض
فلا تحل حتى ان يكون ازواجها **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو سعد
عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل ابن
يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فابى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **باب** والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
حدثنا امية قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
لها السكنى من زوجها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما بين لكم وجبت عليها زيارة وكذا عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال

عطاء جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد ابن يوسف
قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله عز وجل لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا جبان قال
اخبرنا عبد الله يعني عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه كثير من الانصار وفيهم عبد الرحمن ابن ابي ليلى
ذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه لا يقول ذلك فقلت ابن لي كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت سالم بن
عبد الله وعامر بن عون فقلت كيف كان قول ابن مسعود في التوفي عنها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لقد نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ابو سلمة عن محمد لقيت عطية مالك بن عوف **باب** حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
يزيد قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال اللهم صل
وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
هشام حدثنا ورقاء عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله
قبورهم وبيوتهم او احواقهم شك يحيى نار **باب** وقوموا
لله قانتين مطيعين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحرث بن شهيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن
ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت **فرجالا** او ركبانا فاذا امنتم **الآية** وقال ابن جبير كوبي
على ولاية لا يثقله آدب اتحلى والادب الاثيد القوة السنة الطريق
نبيت وهبت جبته خاوية لا انيس فيها عروشها اعشيتها تنثر هاتخرجها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يأن يصلوا فاذا
صلى الذين معه ركعة استأخروا كان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدمون
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد

من ذلك صلوا رجالا ايما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حبيد ابن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها فقال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حبيد او نحوها **واذ قال ابراهيم** رب ارني كيف تحيي الموتى ؟ فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا الآية
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله تعالى** أيود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي
مليكة تحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة تحدث عن
عبيد الله بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
شيء يا امير المؤمنين قال عمر اي بن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن
عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعة الله ثم يبعث الله الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله **باب** لا يسألون الناس الحافا ؟ يقال الحف علي والح
واحفاني بالمسئلة يحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمير قال حدثنا شريك ابن ابي نمر
ان عطاء ابن يسار وسعيد الجهني ابن ابي بكرة الاسدي قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرأوا ان شئتم يسئلون
لا يسألون الناس الحافا **واحل الله البيع وحرم الربا** المس الجنون
حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر
سورة البقرة في الربا وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر تحدث الناس بذلك وقالوا حدث فلان بكذا
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى

تحدث

حدثني

ف

باب

عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر **باب** فاذنوا بحرب من الله ورسوله ؟ فاعلموا حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الآيات من آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب** وان كان ذو عسرة الآية
وقال لنا ابن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب**
ان تقوا يوما ترجعون فيه الى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم اية الربا **باب** وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية **حدثنا**
محمد قال اخبرنا النضر قال حدثنا سليمان عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انهما قد تحت
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية **باب** امن الرسول بما انزل
اليه من ربه الاية **قال** ابن عباس اصرا عهدا ويقال تحمل عظرنك
حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان عن منصور قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير آل عمران

الم حساب **حزة** مثل شفاء الركبة وهو حرفها المسوم الذي جاء سيما بعلامة اذا
مضروفه او ما كان يتبوءون للجوع واحد دعاء واحد دعاء ساكت يحفظ لا يجوز ولا يقبل من
نحو نعم نتا صلونهم قتلا عما واحد دعاء واحد دعاء ساكت يحفظ لا يجوز ولا يقبل من
عند الله كتوك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة بالسان قالت
سعيد ابن جبير وعبد الله بن شهاب الزهري ان العرب العاربة المسومة وقالت مجاهد
تخرج الى النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي **باب** منه ايات محكمات قال
مجاهد الحلال والحرام وما سواهن متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره وكم اهلكنا قبلهم من قرن الآية
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وانهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة
للشبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به **حدثنا** عبد الله بن سعيد
حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة

ف

قال

ف

باب

ف

باب

ف

باب

رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما
تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وابي اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه
واقرءوا ان شئتم وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
لا خير لهم سوم موضع من الاثام وغيره موضع مفعل حدثنا ابو نعيم حدثنا
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل
الاشعث بن قيس كندي ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثوه وكذا قال فقال
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او
يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هشام سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن
ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بالله لقد اعطى فيها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا محمد
ابن علي ابن نصر وابو كريب حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذت
باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع ابي ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم واموالهم ذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه اليمين على المدعى
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني

ع ٥ فاحذروهم

٥ وسمى قوله وما يعلم تاويله الا الله ابي اخره لقوله وقالوا بعد قوله وما يذكر الا اولوا الالباب

٥ وستعاذ ابنيها من الشيطان لهم

٥ ليقتطع

٥ ليقتطع وسقط الفقير هو حتين

٥ فيها

٥ فذكروها

٥ باب

٥ وسقط لغيره

عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب انه في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فوضعه
لعظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين
يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله
لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيهم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في
هذه المدة ما ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه الكلمة ولا قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه
قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو
كان في ابائه قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت انه لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بما ماذا يامركم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
فان ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم

٥ الذي

٥ من

٥ قلت لا

٥ الحرب سجال

٥ ٧

عبد الله

ولو ان لكم اباء حلفت اليه لاجبت فقال ٥ ولو كنت عنده لفعلت عن قديد وليها عن
ملكه ما تحت قدمي فقال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ٥
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر حتى ما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
واخر الابد وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجد
قد غلقت فقال علي بهم فقد علمت فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن
يوسف زوج ابن عيينة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على
مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس قال فجعلها حسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

قل ان كنتم صادقين

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منها كفه على اية

الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده
عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال فرايت صاحبها يحنا عليها
يقيها الحجارة

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو نبيكم اخركم وقال ابن عباس احدي الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وقتلوا منهم سبعين فاذا كان اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب امنة نعاسا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابي رزين
عن علي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنعست وانا في الصلاة

باب الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح

استجابوا اجابوا ويستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم الاية **حدثنا**
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك ابن اسماعيل قال حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كما طوقة بطوق حدثني عبد الله عن مالك سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
من فضله الاية **باب** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدك وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا شيء احسن مما تقول ان كان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد ابن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان

٥ ٥ ٥

ثم خرج فصلى للصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لاراقبن الي صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ منه ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين **باب** من ذكر الى النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى
حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان
عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى

الصبح

الصبح **سورة النسآء**

قال ابن عباس يستفتونك يبين لكم فرائضكم ان تعايشكم لهن سبيلا
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا
واربعا ولا تجاوز العرب اربعا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فاحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
عروة ابن الزبير انه سأل عايشة عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في
ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء وقول الله تعالى في الاية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رجعة احدكم عن يتيمة حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها في قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه الاية **حدثنا**
احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الثيباني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب**
يوصيكم الله في اولادكم **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه يعودانني فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في
مالي يا رسول الله فانزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب** ولكم نصف ما ترك

ازواجكم حدثنا يحيى بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل الابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن **الاية**
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا عطية
المهر **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكر ابو الحسن الشوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن كان الرجل اذا مات كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك **باب** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الاية وقال مجاهد وليا موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم حلفاء والموالي الورثة
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
ورث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة **باب** ان الله لا يظلم مثقال ذرة ويعبر
زنة ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر وفاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها

فالنخلة

وهم وان شاء الله

حدثنا

ولم يثبت هذا الا في رواية ٥ ٥ هـ ٥ في الفرع فاصله لنا
وقال ابن محمد في روايته ٥ ٥ ما ٥ سرت وجده ٥ ٥ ٥
ولم اجد ٥ ٥ ٥

وقد تكاثرت على نفائس خزانة السيد حسن المدني

في ذلك الي قوله عرض الحياة الدنيا تبتغون الغنيمة قال نحوا ابن عباس السلام **باب** **لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله** **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راي مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الي جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بدواة وكتف او كتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله ما ضرر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن ابن شهاب ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد ربه ابن سفيان سمع ابا سعيد بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الي بدر **باب** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا **حدثنا** عبيد بن يعيش قال حدثنا ابو الاسود قال قال قطع علي اهل هويتة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمي به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود **باب** الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب يعني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله عز وجل **باب** فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله

السابع والثلاثون

هذا الكتاب بأصله وعدده وبناته ادبي الضرير وبيت بكر في بعضها ٥ من الموصلين الاولين وسقط ما بعدهم

وسقط قوله كما استضعفتني في الدرج قبلها

جزى

اسق يا زيد ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعب رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** **مع الذين انعم الله عليهم من النبيين** **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذة كرب شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت انه خير **قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء** الاية **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله **ويذكر** عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوون ليستكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر ياتحت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم **باب** تحاكم في امنا فتين فيتتلين وامر اكثرهم بما كسبوا **قال** ابن عباس بدوهم فيئة جاسة **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن علوي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه تحاكم في المنافقين فيتتلين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فانزلت تحاكم في المنافقين فيتتلين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي خبث الفضة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسبها كافية الا انا نابعين الموات حجرا او مدرا وما يشبهه قليس تمسكه قطعه قبلا وقبلا واحد طبع ختم **باب** **ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها اليه ابن عباس فاسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزلت وما نسخها شيء **باب** **ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا** السلم والسلام والسلم واحد **حدثني** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال كان ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل

في ذلك

عن ابراهيم بن سعد رسول الله الي قبض فيها

زاد من الرجال والنساء والولدان عن ابن عباس وسقط للورقا الي آخره

حيث للدير

باب واذا جاءهم امر من الامن

قد حلت

عشورا رحمها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة اذ قال سمع الله لمن
حمده قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب قوله ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها
ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية باب
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق
تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء تحرص عليه كالمعلقة لا ايم
ايما ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان
يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت الاية في ذلك باب
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اشفى
النار تشفا سريا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى
قام علينا فلم نقل فقال لقد انزل النفاق على قوم خيرا منكم قال الاسود سبحان
الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرقنا حتى رايت عبد الله قد اخذ
قائمة فظننا ان حذيفة سيحث من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم لم يتوبوا تاب الله عليهم باب قوله انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الى قوله وليونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطا

التلاوة هنا عفوا عفوا

كذا السلمي بالاضافة
و ٥ بتنوين
باب
وحون
تاليه

فشركه

ابن

ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من ابن
متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرث ابا وابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية
نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة المائدة حرم واحد حرام فما تقضيهم بنقضهم
اي كتب الله جعل الله شوبحتمل دابرة دولة وقال غيره الاغر التسليط أجورهن
مهورهن اليوم احلت لكم وطعام الذين اوتوا الكتاب ذبائحهم حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لو علينا نزلت هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يتيمموا
قصدوا امين عامر بن امية وتيمت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن والغائط
جاء احد منكم من الغائط حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل ثنى رأسه في حجري ساعة قد اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني فان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير

سقط ع ٥ باب

وثبت باب قوله ع سنة

وليت الصلاة بجر قوله
المائدة ٥

باب ٥٠
حرف واحد
ع
لنا

لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت
وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد حلفا لأن أكون
ابن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن
عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اسر وربك معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن
مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل
ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ﴿ المحاربة لله الكفر به حدثنا
علي بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رافد جالسني
ابو قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا فالتفت عمر الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد وقال ما تقول يا ابا قلابة فقلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا وقلت اياي حدث
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وقتلوا الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبط من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا سبيل الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما بقي من
اوسط هذا باب قوله وخروج قصاص حدثني عبد الله بن سلام اخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس ابن النضر يا انس كتاب الله القصاص
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد كذب وهو يقول

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية باب قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى
يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب
قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها
في الامور والانصاب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الرجس الذبح للاوثان
وهو واحد الانصاب والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره به وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وصلت منه وقوله والقموص المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
النضر بن شميل حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال لما حرم الخمر وجدت المدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه الغلال يا انس قال فما سالوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا ابن عيينة عن عمر
سمع ابن عباس وقال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك
قبل ان تحرم الخمر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد يا ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني بعض اصحابي عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت

قال لي اذهب فاهرقها قال فجئت فاذا هي تغلي قال وكانت جرارهم يومئذ الغضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وبي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب قوله** لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** مقدي بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح ابن عباده عن شعبة **حدثني** الفضل ابن
سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو المنذر حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام **وقوله** ذ
قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة الاية اصلها مفعولة كعيشة راضية
وطليقة بائنة والمعنى عيد بها صاحبها من غير قتال مادين يميني وقال
ابن عباس متوفيك ممتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال غيره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه **وهو** اول من سيب السوائب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة
غرلا قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية
الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم **باب** ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن عمرة المغيرة بن النعمان
ان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون
[illegible] بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
[illegible] الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة الانعام

قال ابن عباس **ثم** لم تكن فتنتهم **او** للبسنا لشبهنا عليهم ما يلبسون **ما** يحل عليهم ما شاؤن يتباعدون
يسل تقذع انبعثوا انفعوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكبروا
طمس كتبوا صادا من قرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا والشيطان
لا وقال نصيبا اذا جعلت بعض هل تشتمل الاهلي وكانوا يقولون لم تخرموا
بما سامة بعضهم بعضا عرض ابلسوا ويسوا ابسلوا اسلموا مرسلا
وانا استهوتهم اضلته يقرون يشكون وقرا صمم واما الوقر فالحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباطل من الباطل
ويكون من البواطل جمرة معاينة الصور جمالة صورة كقولك سورة وسور
جن اظلم يجأر يتلى الله حسبانا اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
بشيا بين وذرهم الذي اتخذوا دينهم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الايات لقوم يفقهون مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
قبورا وعنده مفاتح الغيب لا يجليها الا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير **وقوله** قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون يلبسكم خلطكم
من الالتباس يلبسوا التبسوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعوذ بوجهك الكريم او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال ي سول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايتنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرا سعد ابن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم فرا داود زيد ابن الفروق وبهدا ابن عبيد وسهل ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال لنبيكم صلى الله عليه وسلم من امروا ان يقتدي بهم قوله والذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الي قوله فبما نقضهم ميثاقهم قال ابن عباس ذي ظفر الطير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا محمد ابن ثنى حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عبد الله حدثنا عبد العزيز حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال قلت ورفعه قال نعم وقيل حفيظ له قيل جميع قبيل والمعنى انهم ضروب للعذاب كل ضرب منهما قبيل زخرف كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل مجاز حرف هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال ي سول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ي سول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم اقرا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال الاصناف المختلفة في الدعاء وتخفية غيره اكثر اموالهم المتاع القاضي افرغ اقض ومشاق الاناث والدابة فلها تسمى سموما واحدها سام وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه وديره واحليله عواش ما غشوا به احد اي الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم امهلهم نايتهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون تخنقك يخفقك طيف ملم بهلم ويقال طايف وهو واحد يمد ونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كفولك بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

باب

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ري فوه قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك مدح نفسه قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ي ب ارني انظر اليك الاية قال ابن عباس الرين اعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو عن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال ي سول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا موسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور قوله المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

قال ابو عبد الله الناس اي ي سول الله اليكم جميعا الابعد له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الاية

حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسيله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى ي سول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال ي سول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر فاتى ومن عمر علي ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي

صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لا انا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت فقال ابو بكر صدقت **باب** وقولوا حطة **حدثنا** اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عيينة ابن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر ابن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
قال يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بالعدل فغضب عمر
حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال
لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير حدثنا ابو اسامة
قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امره بها ان ياخذ
بالعفو من اخلاق الناس او كما قال **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الانفال

قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ذكر لنا ان هذا الحي
بقال نافلة بعضهم عطية وقال مجاهد مكاد خال اصابهم في اموالهم
قال قتادة وحكم الحرب **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر مرددين فوجا بعد فوج يقال
رد فيه وارد فيه جاء بعد جاء ركبة تجمع شرد فرق وتصدية الصفير
ليشتوك ليجعلوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني
عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم لا بد منه **حدثنا** اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الاية قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسمية العرب
المطر الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته **حدثنا**
احمد بن عبيد الله بن منهال حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الله بن
الزبير سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام قوله وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية **حدثنا** محمد بن المنذر قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الملك صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبره حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر
الاية نجد ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر وهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه

حتى كفر الاسلام فلم تكن فتنة فتارا ان لا يوافقه فجاء زيد قال فما قولك في عثمان قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد يتجاوز عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث تزون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ابو بشر حدثني حدثنه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك فقوله بايعنا الذي حوى المواسين على المقتال الى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان كبر سرة انه لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وابن الاسود بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله الذهبي اخبرنا عبد الله اخبرنا هرير ابن حاتم اخبرني الزبرقان خ وحدثني عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة في بداء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وبراءة لي سميت في الطائفة في بعض السفر بالقتال الفاضح لا تبقي ولا تذر تبقي المنافقين ولا تتركهم الا كذا فكذا يقولون فيه يذكرون فيه ويقولون فيه والمنقعات البيوت التي تتخذ في الارض واحدها منقعة وهي الغدران في الصلابة والجمع منقعات ومناقع ومنه يقال للماء الذي يجتمع في الغدير قد نقع يقال نقع الماء ينقع نقوعا ونقاعا ومنه يقال للرجل الذي يموت بالمكان الذي قد اعتاده قد نقع به وان كان جمع الذكور فانه يوجد على تذكير جمعه الا حارث فانه يؤنث وهو كالك في الهوالك للحيوانات واحدها خمرة وهي الغوائل الشفير الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هارها بريا قوله شفقا وفرقا

وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس انزل بصدق تطهرهم بها وتزكيهم وعوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يولون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد لا يولون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول اخر سورة نزلت بسة وقولك قل يا ايها الكافرون تعبد ما تعبدون انتم عابدون ما اعبد ما انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي ديني واخر سورة نزلت براءة قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن بسورة براءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة قوله فما قالوا لآية الكفر الآية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا ابو اسحق سمعت البراء وسئل كنتم تسمون سورة التوبة قال وهل تدع منها او ما كنا نسميها الا الفاضحة ما زال ينزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى منا احد الا ذكر فيها قال وتسمى المقشقشة قال تبرئ من النفاق حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد بن ابي عبيد عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس قبل المشرق فيقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى هل علق بالسهم من الرمية شيء حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين اربعة بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم فنظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود قال ابو بكر

في سبيل الله فليزرم بجذ ابيه الم قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما هذه الا في اهل الكتاب
قلت انا لغنيا وفيهم قبول يوم يجيء عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
الله قوله قد وقفوا ما كنتم تكذبون قالت وقالت اجود بن شهاب ابن سعيد حدثني ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن عالية بن ايمن قال خرجنا مع عبد الله ابن عمر فقالت
عائشة قبل ان تنزل الزكاة قال ان زلت جعلها الله طهرا للاموال فوله ان عدة
الشهور عند الله اثنى عشر شهرا الاية حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عباد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله قال ابن اسحاق اذ هما في الغار فيقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل السكينة فعليه من الله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا جبان حدثنا مهام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدميه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن خثيم عن ابي مليكة عن ابن
عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت لسفيان اسناده قال حدثت عن
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال حدثت عن
انسان ثم لقيت ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى ابن معين عن
الحجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بيننا شيء فغدوت على ابن عباس
اريد ان اقاتل ابن الزبير فنهى حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين وابي والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت وابن حمدا الامر عنده انا ابوه فوارعه النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسما
واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فيدرته يريد صفية
عفيف في الاسلام قارب للفقراء ان والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان رسولي رسولي اكفاكم مائة التوبيات والاساءات والجيرات يريد بطنا
من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص يريد بني
القديمة يعني عبد الملك بن مروان وانه لزوجي دنيه يعني الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن يسوع حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي
مليكة دخلت على ابن عباس فقال الا تجيون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لا حاسبن احمي له ما حاسبتها لابي بكر وعمر وهما ما ناوا وهل بكل
خير منه وقلت ابنة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي

ذلك

بكر

بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
علمت انظن ابي الخوض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد
ان يرتجز اعجبي احب الي من ان يرتجز علي مرتجز قوله والواعة قلوبهم وثيب
الرقاب قال ابو عبد الله يتعلى يتفهم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث ابو علي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي
قوم يمرقون من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون
يعيبون وجهدهم وطاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بما لم يكن منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر مراءاة فنزل
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
وائل عن عبد الله نصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة
فينطلق احدنا فيحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بما لم يكن منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر مراءاة فنزل
قوله الذين يلمزون المطوعين الاية حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن
فيه ابا فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه انه قال لما مات عبد الله ابن ابي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
وكذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة

ذلك

في الصدقات

امر

لبنة

عليه

احد

فغفر له

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال
فجعلت تعجب من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم فتوفاه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر له قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله له قال سأزيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون قوله يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم الى قوله الفاسقين حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين قال
واخبرنا عقيل قال ابن شهاب وانزل فيهم الاية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني عقيل حدثنا ابو الزناد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اتاني الليلة آتيان فاتيا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقاهما رجال شطور من خلقهم كأحسن
ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في اجمل صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم
قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني
احمد بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم
قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم قوله

لفظ

حدثنا به الله عليه النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الا يتم حدثنا احمد ابن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وقيل الثلاثة الذين خلفوا قال
ولم اخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قوله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى قوله التوابا الرحيم
حدثني يحيى حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا حمزة
ابن راشد الزهري حدثني قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي يذكر كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام احد من المتخلفين فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عليه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
لي صلة فقال يا ام سلمة تاب الله على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قالت اذا يحطمكم الناس
فيحبسونكم من اجل ذلك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين فاعتذروا بالباطل وذكروا باشر ما ذكر به احدا قال الله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم قال لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من مالك قال سمعت كعب بن مالك حدثني حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب بن مالك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذا كما كرا

عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فقد تاب الله عليه النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الآية زوى
من الزهرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال
ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من صدور التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا يعقوب عن ابن
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس

فاختلط به فنبت بالماء من كل لون
والاب القضب وابا اسجاله هو العشب وقال زيد ابن اسلم ان لهم قدم صدق عند
ربهم عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال هذا ابت بين هذه اعلام القرآن وشلم
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بكلمة طيبة وعوافيهم ودعائهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احطت به غلبت به فاتيهم واتيهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قضي الامر فرغ منه لولاه ولاله اذا غضب الله
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من مضى عليه ولاماته للذين احسنوا
الذي شلبا حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النقراب وجهه
اكبر كل الملك وحاجزا بين اسرائيل البحر لئلا يتبعهم فرعون وجنوده فغيا وعدوا
الى قوله واذا من المسلمين لتهلك عليك غيره وهو الشئ المكان المرتفع حدثنا

حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود

قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق
يقل يوبى فعول من بيت وقاله مجاهد تبتئس تحزن يشنون صدورهم
يثنون متاب توبتي لحق فيستفوا منه ان الله اسنطاعوا وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالموصل وقال الحسن الك لانت لهم فيستفزون به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لاجرم بلى وقال النتور وجه الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الى قوله ان الله عليم بذات الصدور
حدثنا الحسن بن يحيى بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء او يجامعوا نساءهم فيفضون
الى السماء فذكروا ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
واخبرني يحيى بن عباد عن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم
فسألته ما ثنيها قال كان الرجل يجامع امرأته فتستحي
او تخلى فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عاصم قال قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الاحين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سي فلم يا
يتوسمه والمتوسم الناظر ما هيا فه بقطع من الليل بسواد وكان غرشه طبق الماء
قال مجاهد ريب الريح سيء الشديد الكبير بجيل وسجيل واللام والنون
اختان وانا تيم من مقبل

وهي جلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواري به الابطال سجينا
عجاجا مصدر جرمت ويضم يقول جرمت وانفك والفلك واحد وربما
السفينة السفن مجراها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتبتئس
مرساها من رست بها وبحرا من جرت راسيات ثابتات وبحرها ومرساها
من فعل بها خنيد وغمود وعاتية واحد وهو تأكيد القوي ويقال الى شهاد
هو لاء القوم الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يمينه

وقف لله تعالى بزواق الشوام بخزانة السيد حسن المندلى بالازهر

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان خفض ورفع باب ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا الاية واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدنى المؤمن من ربه وكنفه هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحائف حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد الاية قوله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته تركضوا تمتيطوا اقرؤا احكموا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
معاوية حدثنا يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله اقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل الاية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وامتار لنا فسر من القوما ازه لغوا اجتمعوا
ازه لنا اجتمعا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال
لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة يوسف قال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكأ قال كل شيء تقطع بالسكين قال قتادة لذ واعتد لها طعاما عتدا
وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذهب يشتري طرفاه كانت تشرب
بها الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء مغيب
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية الذئم تطوهم بعضهم لبعض
اشكره قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده ويلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث وقطعن ابطل
الذبي قال الا تخرج وليبلغن كلام العرب لا تخرج فلما اخفع عليهم بالهاء المتكا من تمارقه
فروا الي سرمنا وقالوا ما هو المتكا ساكنة انثا واما المتكا طرف البظر ومن
ذلك قيل لها متكا وان المتكا قال كان قال لم تخرج فانه بعد المتكا شغفها يقال
بلغ الي شغافها وهو غلاف تليها وما شغفها فمن المشعوف اضغاث
احلام لا تاويل له الضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا

لامن قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نميز من الميزة وتزداد كيلو يميز طابق بعيل
اوبي اليه ضم السقاية مكيال تفقئوا تزال تخسوا تخبروا الحاشية من عذاب الله
عامة بجلة مزجاة قليلة حرضا محرضا يدنيك الهم استأسوا يأسوا من ايأسوا
فلما يئسوا من نصر الله معناه الرسل خلصوا نجيا مستيئسين نجيا والجمع انجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجمع ايضا نجي وانجية قوله عن رجل ريم فوته يمينك وعلى
ال يعقوب ١٢ انتهى الاية وقال عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم قوله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثنا يحيى حدثنا عبدة عن عبد الله بن سعد ابن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّ الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ما بعد ابو اسامة عن عبيد الله
قوله ان سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا يحيى حدثنا عبد الله ابن
بكير المعنى حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير يقول حدثنا رجال منهم سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قالت النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فلما قالت ان واسه لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر الايات كلها حدثنا يحيى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق
ان عائشة قال حدثني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ خرجت امرأة
النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي حديث فحدث قالت نعم وتعدته غير كاذبة
قالت بلى ورفعك كبشها وبقيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك مثواه مقامه واقيادا وجدا الفوا باهم الفيا قالت عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير لعاله حدثني احمد بن سعيد حدثنا ابن سعيد حدثنا
بشر ابن بكر حدثنا سعيد عن سليمان عن ابي وايل عن عبيد الله بن مسعود قال
هيت لك قال انا يقرأها كما علمتها وعن ابن مسعود بل هيت ويسخرون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قريشا لما ابطئوا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العلهز حتى جعل الرجل ينظر الي السماء فيرى بينه وبينها

ابن الكريم ٥

تفسلونني ٥

وقال ابن عباس زليق وشديق
شديد وصوته
ضعيف وسط
٥ قوله ابن
عباس الله
ب
لكم

سئل الدجال قال الله عز وجل فاذا تقتب يوم تجاء السماء بدخان سيأتي قال الله عز وجل ان العذاب عنكم لمرتفع انكم عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فقوله فلما جاءه الرسول قالت ارجع الي ربك فقوله قلن حاش لله حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء خصيص وقع حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف لاجبت وعن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا انهم قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة متفقت لعلها كذبوا بحقفة قالت معاذ الله عروة

باب سورة الرعد قال

بسم الله الرحمن الرحيم

ان عباس كباسط كفيه سئل المشركون آية فأراه اصبعه السبابة فجعل يدعو فجعل الماء يذهب بيده فيشير بيده هكذا يقول هذا ماء ولا يذوقه وقال مجاهد في الحبل من حديد وصوب يريد ان يثنيه وله يقدر وقال غيره سخي وراثة متتابعات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والاشباه وقال الاصمعي اماثل ايام الذين خلوا بمقدار مقدمي يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب منها الاخرى وصنه قيل العقب يقال عقبت في اثره اصاله العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء وما هو ببالغ فاه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ضياع ما تمنعت به خيفاء يقال اجنيت المقدر اذا حلت فعلاها الزبد لم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة وكذلك الكير يخلق من الحاصل يدعون يدعون دراته يطئ دفعة سلام عليكم ابو يقولون سلام عليكم وابيه ستاب فوريتي الفلج يباس لم يتبين قارعة داهية قاصية اطلت لهم من الليل والدلامة وسنه سيئا وبئاس للواسع الطويل من الارض ملاءة الارض الشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد شجاورات طيبها وخبيثها السقي صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وكيلا صنوان مفردة وحدها صنو واحد كصاع بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء

قباسط كفيه الى الماء يدعوه الماء بلسانه ويشير اليه بيده فما اتاه من مسافة اوصل به مقدمي هكذا بطن واديه زبد الماء السيل زبدا مثله خبث الحديد والخبية قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام تحيض تنقص حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وبلاؤه وقال مجاهد من كل ما سألتموه لكم فيه لغة ولا خلال مصدر خال الشيء خلالا وجمعه اخلة وخلال واوثان اعلمكم اذنكم ابدهم شيء اغراهم هم اجلاهم مثل كنموا لما سرق راعه مقاسمي حيث يقتسمه الله يقال يديه من ولايته يجهم يلقم تبعا واحدها تابع مثل غايب وكايب اجتثت استوصلت تبغونها عوجا يلتمسون يبغونها كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها ما يؤكل حين حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة وانا غلام شاب ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اكن اراكم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال لو ان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني خليفة بن مرشد سمعت سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم تكن الم تر الى الذين خرجوا الوف الصلاك بارياسورس قوسا بوبل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم تنبر سورة

محمد وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لباغام سبيلا على الطريق قال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لجرماني لا تاتينني شكرتم عشيت ليكم

فقاسموها فقال سعد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزءوا اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض قال هم اليهود والنصارى وايم ربك
لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون حتى يأتيك اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق
مثل هين وهين ولين وليّن وميت وميّت وقال ابن عباس في تفيأ
اختلف فهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك للاباتو
عليها مكان سلكته وقال غيره فاه اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
وموخر ودلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن
عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الذي ما استقامت وقال
غيره على تخوف تنقص بالعشي تسرحون بالغداة يشق يجهد المشقة
سخر لنا قهرنا تميدكم لئلا تميد بكم سرابيل تقيكم باسكم قال في الاروع دخلا بينكم
على شرف مدخل فسود خل قال ابن عباس حقدة من ولد الرجل السكر حرام
من ثمرته والرزق الحسن ما حل وقال ابن عيينة عن ان كان بين حرفا
وان ذا الوجه لن يأت لها فقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير وفلكم
يرد اليارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا وقال ابو عبد الله الاكوع عن شعيب عن انس ان ناسا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا يدعون اعوذ بك من البخل والكسل واعوذ بك من ارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
سورة بني اسرائيل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال لي بنو اسرائيل والكهف ومريم
وهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسيفضون يخرجون
وقال غيره نفضت سنكي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم اوهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر وصله الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات فرغ من خلقهن وقدر من يقدر قدره حق وجب
مبورا لينا خطبا اثما وهواما من خطيئتي والخطا مقلوب مصدره من الاثم
خطيت بمعنى اخطأت لن تخرق الارض تقطع مصيدا محيسارا ناحطا
نخبيك الفرسان وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فموجحة وبي من
الذل لم يخالف احدا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو
هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اسري به بايليا بقدحين

فلما اتيت به واخبرت به شيخ امم والانبيا ايضا شيخ وقال ابن عباس يمر عون
سريعين للشمس للمغارب يروحا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
جاءت جاء وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب لا تنوحل لا تخف دابر آخر العجيم
الملكة الان استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده فحرف
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الذي يليه
الذي يليه هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى ينتهي
الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم
يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله الامر وذكر الحديث قال وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عكرمة عن
ابي هريرة وابن عباس فقال سفيان وربما زادنا قوله ولقد ذكرت به اصحاب
المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحبوا
الحبو لا تدخلوا على هؤلاء المقوم الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم قوله وقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الآية لاعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين للمقتسمين سهما حلفوا عليها
ولم تحلقاله الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم ويقرأ لاقسم قال مجاهد

من جمر ولين فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
ابو يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت بلال بن سعيد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه رواه يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
به الى بيت المقدس نحوه باب قوله وتذكر ما بني آدم
ذكرنا واكرنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب
الممات خلافك وخطؤك سواء شاكلته ناحيته وهي من شكله وقابله بما عد
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبل القبائل لانها مقابلتها ويقبل
ولدها قبورا مقبرا الاذقان بجمع الذقن والواحد ذقن وقال مجاهد
جذاذا موفورا وافرا تبيعانا تبرا وقال ابن عباس فجرا انبعاثا رجة ورق
شبورا ملعونا اعلاق القفر الجري الفلك جدوبها الفلك لا تنذر لا تبق في الماء
لجاسوا تيمموا اخرون الاذقان للوجوه حدثنا عبيد الله حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية اه مروا
فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امرقوله ذرية من حملنا مع نوح
حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا عبد الله اخبرنا الوليد التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فرفع الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدري فيم
ذاك يجمع الله عز وجل الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد تسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي زلة وذكرها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب

بعده

مثله

من شكلته

لا تقف لا تقل

مثله بعده واني فوكلت كلمات ثلث كذبات فذكر حديث الشفاعة نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع
رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من الامتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة لكما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى قوله عز وجل واتينا داود زبورا
حدثني احمد بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر دوابه لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ ثم لا يأكل الا من عمل يده او قال كغزل يده وقال لقد اوتي مزمارا من
مزامير آل داود حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي عمرو عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان الناس يعبدون ما سجن بن
فلان سجن فلان حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو
ابن دينار سمع ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم قوله
وان الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

مع سرت
القرآن

مع سرت
القرآن

صلى الله عليه وسلم كان فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى ينتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكدر عن جابر ان عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قوله عز وجل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم ابن عبيدة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال سلوه فسيلوه عن الروح فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي اوتيتم من العلم الا قليلا قوله ولا تجهر ولا تخافت بها حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن فلا تسمعهم اصحابك ولا تخافت بها عن اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا مخلد بن مالك الايلة عن عثمان عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر بالضم كل ما خرج من الارض من الزرع والثمر وقال غيره الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا قوة ان ربطنا على قلبها شددنا عليها

الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة الصراط والواصد جعلتهم اجيبا هم الركب اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريق قالت ابن عباس الرقيم الدواة من رصاص كنتبه علمهم اسماءهم ثم طرحه في خزانة نضربه الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئيس تخبرا وقال مجاهد سويا يحول بينهم لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يعقوب ان ابراهيم من سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي ابن حسين ان حسين ابن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قوله لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فحذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ويجوز ان يكون اراد لكنه هو الله ربي ثم حذف الهاء وادغم احدى النونين في الاخرى ويجوز ان يكون اراد لكن انا لا اشرك بربي احدا ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ويجوز ان يكون اراد لكن انا هو الله ربي يقول بينها زقاقا لا بست فيه قدم فاكر الغاية مصدر اوقعت عذابا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا فالمعنى حضوا ليريدا الخضر الرافق قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ان عدو الله كذب حدثنا ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار اثر الحوت حجرا فمن ثم قالا للفتى اتنا غداءنا فلم ينصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا حتى اتيا الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان لا تعلمه وانت علم علمنيه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يرع الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمك وعلمي من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فمسح الخضر فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك ثم قال ابو عبد الله رحمه الله ويرحم الله موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه موسنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاتفق ان جاء بعض اصحاب موسى الى موسى فقال رأيت الخضر في مجمع من الناس فذكر من فضله وعلمه ما تقر به عين موسى فلم يلبث موسى ان سار في طلبه حتى اتى الصخرة التي عندها انفلت الحوت منه فجعل يتتبع اثر الحوت في البحر فرأى العنبر مسلكا كأنه كوة فقال لفتاه ما رأينا كاليوم نصبا فانطلقا حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضك من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا لوحا من الواح السفينة فانتزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه الخضر بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك وكان اسمه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزجن جيشور ملك من خيبر سعيد اتاه عدد ابن بدد والغلام المقتول اسمه يزجن جيشور ملك باخذ كل سفينة غصبا فلما ذهب الخضر بالغلام ليقتله بدره بالسيف فقطع يده فقال له الخضر قتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال سعيد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يطعموهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد مائلا قال هدمه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك وكان اهل القرية لئاما كافرين وكان اهل القرية الذين مر بهم موسى اهل انطاكية وكان اهلها يومئذ كفارا وكان اهل القرية الذين مر بهم الخضر فاقام الجدار اهل ناصرة وكان اهلها يومئذ مسلمين وكان الجدار لغلامين يتيمين في القرية وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه موسنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاتفق ان جاء بعض اصحاب موسى الى موسى فقال رأيت الخضر في مجمع من الناس فذكر من فضله وعلمه ما تقر به عين موسى فلم يلبث موسى ان سار في طلبه حتى اتى الصخرة التي عندها انفلت الحوت منه فجعل يتتبع اثر الحوت في البحر فرأى العنبر مسلكا كأنه كوة فقال لفتاه ما رأينا كاليوم نصبا فانطلقا حتى اذا اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضك من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا لوحا من الواح السفينة فانتزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه الخضر بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فمسح الخضر فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك ثم قال ابو عبد الله رحمه الله ويرحم الله موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأ

إلى قوله قصصًا مرة وتكرارًا هاهية ينقض ينقاض لا ينقاض السن انحدرت واحدر
واحدر جاء من الرجم وهي اشد مبالغة من الرحمة وقطن ابو من الرحم وهي اشد
مبالغة من الرحمة وتذكير مكان رجيم ابي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
وقال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى نبي الله ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى الله الى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل حيث فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه ٥ اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الا ذكرنيه
قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا الخضر كما نعت لنا فتاه
قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا الخضر كما نعت لنا فتاه
قال فاتى الحوت سربا قال فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
عليه موسى قالت وابن بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى اني
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير اجر وركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما نقص
هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجا موسى الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براس
فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله قال ابو ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اذا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم

ملك ياخذ كل سفينة غصبا وامّا الغلام فكان كافرا قوله قل هل ننبئكم الاخسرين
اعمالا الآية حدثني بهز ابن بشار حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو وعن سعيد قال
سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم
الآية حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة
ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا وعن يحيى ابن ابي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله ٣ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اصم عن امر الله
الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر انكار يوسيز اسمع شيء وابصره لا ترهبنك لا شهنك وريا
منفرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو انفية حين قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم ايلي
الهاء صي اذ عجاها وقال مجاهد اذا عوجا وقال ابن عباس اثاثا ملا ٥ اذا
عظيما وزيا حسنا وقال غيره غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي والناد واحد مجلسا وقال مجاهد فابهدوا فاليدعه قوله وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله
اغرا بيت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن
ابن وائل السهمي اتقاضى دينا لي عنده فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا

حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي إن هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
وسلم قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا
مالي ثم ولدي فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال سوف نكتب ما يقول
الأعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتيته أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس للمال هذا هو ناصر لي حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب كنت رجلا قينا وكان لي على العاص ابن
وائل السهمي دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن أكفر
به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت
إلى مال وولد فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى آخر
قوله فردا

سورة طه قال ابن جبير بالنبطية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه رجل يقال يا رجل بقال كل سالم ينطق بحرف أو
فيه تمتمة أو فأفأة فإنه غير مستقيم لأن فيه بيانكم بمنطقكم المشتبه تأتيث الأصل
يقول بديكم يتمثل خذ المثلي خذ الأصل ثم ابتدأ صافا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلي فيه فأوحى أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة الكسرة
فأتى في جذوع النخل خطبك يا لك مناس مصدر ناسك مناسكا
للسنة ليتزينه فاعيا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال
مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
ما التبيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولون أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل
لهم جسدا له خوار حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس تعمى
فلا تهتدي وكذا ما شابهن فقال ان لم أجد عليها من يحسن الطريق الكم يشير
وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة أعدلهم قال ابن عباس شفا ما أعظم فيكم من حق

نجوا واديا ولا أشار إلى سيره فنا حالتها الأولى النبي التقي ضمنا الشقي
بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي يعلمكما ما سرنا فيكما سوبي مشتق يقتم
بيتا بيتا على قدر موعد ولا تنيا مقصرا عن عقوبة قوله واصطنعتك لنفسي
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن ميمون حدثنا محمد بن سلمة عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
يا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتما
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ثم الحر وجينا إلى موسى إذ
أسرى عباد لي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأوحى الله إلى موسى
بذري حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن أولى بموسى فصوموه فنزلوا فلما خرجنا من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة
حدثنا الليث بن البحار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني وقدره علي
قبل أن يخلق قال فحج آدم موسى صلى الله عليه وسلم

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني
إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي
قال أبو عبد الله أحداثا قضمهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدور
قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يسبحون يعومون أمكم أمة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاشوا تقولوا
من حسست خامدين ١٥ مرجون والحصيد منا حصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري تحيق بعيد
تكشوا رواه صفوة ليوس الزوج تقطعوا أمرهم اختلفوا والحيس والنفس
والطرس والجلس واحد وهو من الصوت الحس أذنك أعلمتك آذنتكم إذا أعلمته فأنت
وهو على سواء لم يعد وقال مجاهد لفاهم تيلون تعمهون التماثيل الأصنام
العجل الصيحة قوله لأبدانا أول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة ابن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون إلى الله عز وجل حفاة عراة

لا يرانا اول خلقه نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم انه اول من يكسى ابراهيم يوم القيمة
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج وقال ابن عيينة الفتنتين المطمئنين وقال ابن عباس
في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يتلون
ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون
يدّعون وقال غيره يسطون يغلبون من السطوة وعدلوا الى الطيب الهوا
لذ اهل تشغل وقال مجاهد مشيد معقد والى صراط الحميد الاسلام بالقصة حرص
وتربو الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر وابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز
وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فيشق ذلك على الناس حتى تغير وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم
ياجوج ومايجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جلد الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود اني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى ابن يونس
وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف
شك حدثنا ابراهيم بن سعد الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير وحدثنا اسرايل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في
يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي
هاشم عن ابي مجلز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت

ابي

ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لانها
سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس بغيهمات
بغيهمات بغير بعيد لعاكفون لعاملون قائمون ما يسئمون وقال مجاهد من سلالة
المولود والنطفة السلالة قليلة والمجنون واحد فاسئل العادين الملايكة والحيات
الزبد وما ارقم عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب مستاربرقه الضياء مدرجون
يساقون المستحي مدرعون اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعيد
بن عياض الثاني المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها
بينا هاوقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فاذا قرن بعضها الى بعض سمي قرانا ومثوله ان
علينا جمعه وقراءته فاذا بينه بعضه الى بعض فاقرأناه فاتبع قرانه فاذا
جمعناه فاتبع فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
الله ويقال ليس لشعره قران ابن تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال المراة ما قرات سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال سعيد بن عياض الثاني المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال فرضناها
انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قراء فرضناها عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا ما هم من الصغر لغوب
اعيى وبقي الذين يرجون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حدثنا اسحق
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان
عويمرا اتا عاصما ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر عويمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئل
رسول الله عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامر بما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلاعنت ما سمي الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اشحم اورق العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يشبه الولد به قوله والتماسه ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا ابى مع امراته ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان
يرثها وترث منه ما فرض الله لها فوله ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا هشام بن عمار حدثنا ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك قالت يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مسدد ابن يحيى بن يحيى حدثنا يحيى القطان عبيد الله بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فارعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عدلا من الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين قوله
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الاية حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره

قال

قال عبد الله بن ابي بن سلول قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية
ولولا جاءوا عليه باربعة شهداء الى اخر الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض والذي حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك

وقف لله تعالى بمكتبة الزوايا بخزانة السيد حسين المقدسي بالازهر

البخاري
التاسع من الثاني

قبل ان يتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط
فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت
ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله قالت فبكت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لها دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا وما علمنا ابن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ايه بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهل فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله ابن ابي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت امها من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخفضهم قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله عز وجل تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لتصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقوني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا
حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
عز وجل منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر يتلى يقرا به ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك وكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما والله فقد براك الله قالت امي قومي
اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان

٧٠

ح
ح
جالسين
نحن كذلك
لا تصدقونني
ولكني
فقالت
ولكنه
الاكثرن
أو
خ
خلي
ابي
ابن الخفير
صلى الله

متفق عليه وقال والله ما اقربها منه ابدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسئل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما ذا علمت او
رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا وهي كانت
تسامني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قولك ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
قال جابر تلقونه بروبه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرجت مغشيا عليها قولها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم اي اخذا بالاية حدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم قولها ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية
الى اليمة معظم البحر حدثنا يحيى بن بشر حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد ابن ابي
حصين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن بن عباس قبل موتها على عائشة
وهي معلوبة قالت اخشيان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان
اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل
عباس فانثني عليك ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن
على عائشة رضي الله عنها نحوه ولم يذكر شيا منسيا قوله يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
يعني ذهاب بصره فقالت

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت قوله وبيس الله لكم لا ايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
حدثني ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قالت
دخل حسان ابن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد اترل الله والذي
تولى كبره قالت وابي عذابه اشد من العي وقالت قد كان يرد عن رسول
صلى الله عليه وسلم قوله ولا يانل اولوا الفضل منكم والسعة الاية قالت

قال ابو عبد الله قال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
فلما قضى تشهده اقبل علي الناس فقال اما بعد اشيروا علي في الناس ايثوا اهلي والله
ما علمت على اهلي من سوء وايثوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد ابن
معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت اما والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد اي يكون بين الاوس والخزرج
في المسجد شر وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها بيا ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا لاجلك فقلت في اي شان فقالت
فتمرضت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان
الذي خرجت له طعاما اجد منه قليلا ولا كثيرا ورقدت وقلت لرسول الله صلى الله
وسلم ارسل الي بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابو بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي شانك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت نعم قلت وعلم ابي
وبكى فجلست عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمعها ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
فقال ما شانها فقالت لاي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها فقالت
عيناه فقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت والله جاء رسول
صلى الله عليه وسلم يسئل عن جاريتي فقال اي جارية قالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
قتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه عنك فيما ذا قول فالتفت

الله عشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال ليس الذي اسناه على رجلين في الدنيا
قادر على ان يسيئه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا قوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الا بالحق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم
ابن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فتلوت
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرات هذه على ابن عباس
كما قرات انا عندي فقال هذه مكية فسختها آية التي في سورة النساء حدثني محمد ابن بشار
حدثنا محمد حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت
ابن عباس عن قوله جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع
الله الها آخر الآية قال هذه في الجاهلية قوله ويخلد فيه مهانا حدثني محمد
قال حدثنا حجاج قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس نسختها آية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس في قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم قوله الا من تاب
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فيقتل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبيد
ابن اسماعيل اخبرنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الله بن ابزى سالت ابن عباس عن ثمانين الآيتين ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شيء ويخلد والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت
في اهل الشرك قوله فاولئك يكون الله سيئاتهم حسنات اخبرنا علي بن حشرم
اخبرنا عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال هي لمن دخل في الاسلام وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن ابي رجاء عن ابي موسى قال قال عبد الله جيء
بالرجل الذي قتل مائة نفس فسئل هل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم
ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا
مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك
في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى اي الارضين كان
ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة
قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نوء بصدره

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عباءا منثورا ما
تذهب به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه ولو
شاء لجعله متحركا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا طلوع الشمس خلقنا من قاته من الليل عملوا ورد
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما يقر اعيننا ان نراهم
الجن ان يرى جنيه وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير مذكر والصعير
والاضطرام التوقد الشديد تغلي عليهم من اليت واغلت القدر للعذاب جمعه
رءوس ما يبعبا يقال ما عبات به شيءا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
غرما ظلما وقال ابن عيينة عانية عنت عن الحق ان قوله الذين يحشرون على
وجوههم الآية حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن يوسف بن ماهك عن ابن
عباس قال حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي

اتباع من الارض وجعله ربعة واربع واحدة ربعة مصانع لكل بناء وهو سبعة مواليد
والاخرين يوم يبعثون وقال ابراهيم ان طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد ابن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال
وانذر عشيرتك الاقربين وفخذ فجاءك الذين جاءك حتى انتهى عمر ابن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فانزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه صالح بن ابي وعلة
عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم ولقاء ما غيبات لا قبل لهم لا طاقة الصرح كل شيء متسع
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس وغيره عرش عظيم سرعة
كريم حسن الصنعة وكلا الثمن يا تولي مسلمين طائعين ردفي اقترب قال مجاهد
تكرها اعترشها تبترو واجامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا العلم بتوله سليمان
الصرح تركة ما ضرب عليها سليمان قواريرا بسبا اسم

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله قال مجاهد تليهم الا لبد بعضهم على بعض قوله انك لا تهدي من احببت الآية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن امية ابن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم تزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية قال عمرو
العدوان والعدا والتعدب واحد مقبورجل مهلكين ومطنا بيناه واتممناه
تجبى تجلب وبطرت اشرت في اسفارها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي
اكننت النبي اخفيته وكننته اخفيته الطمرة * قوله ان الذي فرض عليك القرآن
الى معاد حدثنا مجاهد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان المنصوري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ملالة وقال غيره الحيوان والحي واحد
ليعلمن الله علم الله ذلك اصحابي فليميزن الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اقعدوا مع القاعدين
وزينهم

سورة الروم

قال ابن عباس
ثم قضى ما ملكت ايمانكم في لا لهة وفيه خافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
الودق المطر قال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يقسمهم يمهدون يسوون المضاجع
يتفرقون يتفرقون فاصدع قال مجاهد السوأى الاساءة الخزاة المبلسين ضعف
وضعف واحد فلا يربو ان العطايبتغي افضل فلا اجر فيها حدثنا يحيى بن كثير
عن سفيان الثوري يا منصور ولا عمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويبتعد جوس كهيئة الزكام فخوفنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم لا اعلم قال الله قال لنبيه قل ما اسيلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام وجعل الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر وزادا يوم بدر الم غلبت الروم في ادنى الارض الى قوله سيغلبون والروم
بدر وزادا يوم بدر لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
قد سبق قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

كالميتة والبهيمة حتى بعقل عقولها من جذع ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم **سورة لقمان** قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملايكته ورسله وكتبه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وفي خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت فقام الرجل فقال ردوه فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن حبيب حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجدة**

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جعد ضعيف خلقه الرجل ضعيفا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تنبت شيأ لا يبقى منها شيأ فلا تسمع نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال

قال ابو معاوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قراءة ابي هريرة **سورة الاحزاب**

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من دمامتهم حدثني ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله الاية حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده فاطر ابتدأ جواب الشرط لا توها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر منهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان انس بن النضر عم انس بن مالك سمي بانس باسمه وكاتب زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها مع اخلاء من الانصار ممن كان يتلو القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت انا فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله قل لا ينفعكم الفرار الاية وقال معمر التمتع ان تخرج محلا حلالا ترى في الحياة الدنيا وزينتها الاية وقال معمر التمتع ان تخرج محلا حلالا حدثنا اسحق اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه قبدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قوله وان كنتن تردن الله ورسوله الاية وقال تمادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة

قالت ثم مثل الزجاج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وابو اسامة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا
عبدان عبد الرحيم حدثنا علي ابن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب بنت جحش وزيد بن حارثة قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء. قال ابن عباس ترجي تؤخر اينيه اخره حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان
انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول لها ان كان
ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه ابو عوانة
عن مغيرة سمع عامرا سمع عائشة قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه الى قوله عليما بقال اناه اذراكه انا اني انانه لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة الموت قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبلا ولم
ترد الصفة نزعت الهاء من الموت وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر
والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب حدثني ابراهيم بن موسى عن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي
يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا اية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت

سعه في البيت صنع طعاما مثل طعامه واخذ القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء الحجاب فضرب النبي بينه
وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ارهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا يحيى
اخبرنا محمد بن بكر السمهي حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى
عليه وسلم على زينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المومنين كما كان يصنع صبحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن فلما رجع
الى بيته رايت رجلين جرامما الحديث فلما راى ما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
رجعا رجع النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وانا اريد ان ارجع فما اخبرته
حتى رايته خرج فمشى ساعة مع عمر فذكر ما ذكر له انهما اخبراه انهما خرجا
واخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر بيني وبينه وانزلت الاية
قال وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى عن حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قال خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا يخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وان في يده لعرقا فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن على فلج
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فابيت ان اذن له حتى استاذن فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني

جون

امرأة ابي العقيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا فلح
اخا ابي العقيس استأذن فابيت ان اذن له حتى استأذنك فقال رسول الله صلى
عليه وسلم وما يمنعك ان تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي العقيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال ابو
عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب قوله
عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال
ابن عباس يصلون يبركون لتعريفك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
حدثنا ابي حدثنا سعر عن الحكم عن ابن ابيه ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد وغيره عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وقال ابو
صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم * قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى
وقال ابن عثمان بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد قال ابن سلام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سورة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم
معاجزين مسابقين سبقونا قوله لا يعزب لا يتنحى سبقونا يعجزونا يعجزونا
معاجزين ومعي معاجزين مغالبين معاجزي سابقي يريد كل واحد منهما انه
يظهر عجز صاحبه عشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم
الشديد اجر ارسله في السد فشقه وهدمه وحمز الوادي فار تفعت عن الجنبين
وغاب عنها الماء فلم يبستنا ولم يكن الماء الا حجر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال غيره من شرحبيل العرم المسناة على اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي وقال مجاهد عجاري بياقت باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
الجواب كالجوبة من الارض يقال الأكل الثمر بالجد والجد واحد السابقات الذروع
اعظم بواحدة مطاعة الله مشي وفراديه واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او رغبة الخطء الادراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول

سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر
في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابع يده فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحل او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء قوله عز وجل ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يحيى بن غازم حدثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا
ابي لهب وتب سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فاطر ابتدأ الخلق وقال ابن عباس وغيره سوق
السوق جمع الغريب سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله
من الانعام تعلمون يجيئون قوله والشمس تجري لمستقر لها الاية حدثنا ابو معمر
حدثنا الوارث عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعد غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة الصافات
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
يا توننا عن اليمين يعني عن الكفار يقوله للشياطين يمرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون الاسباب النجاء ويقال يستحسرون وقال ابن عباس لحنين
الملائكة قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة عن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يكون
خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم ابن منذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سألت ابن عباس قال أوليك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس فيجد فيها حدثني بذلك عبيد الله حدثنا
عبد بن عبيد الطنافسي عن العوام سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن
عباس عن ابن سجدت فقال أو ما يقرأ أومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود
فسجد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه سفيان عن منصور بلفظ الحفيفة وهو هذا أصح
للسنة وقال مجاهد سجدة ص توبة نبي ولم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى سحاب طرق السماء في إبراهيم جند سماوي ملك يسوق السحاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا أخذنا ما حظنا نصيبنا مما أتانا
أسأله وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار البصر في أمر الله قوله
عجاب بلغة الحبشة يأخذ من بعدي الآية حدثنا أحمد حدثنا روح وعبد بن جعفر
عن شعبة عن يعلى بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت
أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول
أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا
قوله وإن من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله يعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخان من الجوع قال الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فأتى أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الله
وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقرأ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
ثم عاد في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فمن يتقي بوجهه تجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يتقي
في النار وجيء يومئذ بجاء يوم القيمة ذي يعرف ليس وسط الرجل صالي مثله كالقيم
الباطل والإفك الكذب وتخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولناه أعطيناه والزلفى جماعة
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني
عملت بما فيه وقال غيره متشاكسون متشاكسون الرجل البخيل العسر لا يرضى
بالإنصاف ومتشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضا بعضا في التصديق

اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز والنجاة بما فازوا به مقاليد خزائن واحدها مقليد
عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا
أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال
حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنجد أن الله يحمل
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على إصبع
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة
تكون الأرض جميعا قبضته يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض قوله ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض الآية حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي من أول
من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك
كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت
ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه منه يركب الخلق سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تجادلوا مجازها مجادلة السيوف ويقال لكل حية
اسم لعمول شرح ابن إدريس في العنبسي ذكران حيم وأرح خاجر فحلا لحم قبل الصدم
الطول التفضل داخرين خاشعين وقال مجاهد في الجنة الإيمان قبس لهم دعوة المؤمن
يجيبون تؤجج بهم النار يسجرون يعذبون وقال العلاء بن زياد يذكر النار فقال لو أن
لهم سقط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين
أسرفوا ويقول وإن المسرفين هم أصحاب النار وأنكم تجيبون أن تبشروا
بالجنة على معاصي أمتي فكيف لو رأيتم إذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد في الجنة الإيمان

ليس له دخوة يعني الوتن حدثنا علي ابن عبد الله اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني الا
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني يحيى بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة
اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات

سورة حم الجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء أ
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
وقال السماء بناها ثم قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل الارض ثم قال أئكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
الا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله فلا انساب يومئذ عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة
الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعندذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعندهم يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم دحاها ابو اخرج
ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها ابو اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله دحاها وخلق الارض في يومين فجعلت الارض ومن فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما ذلك نفسه
وذلك قوله ان لم يزل كذلك فكان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف
عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن
موسى حدثني عبيد الله بن موسى وعن نبذ ابن ابي انيسة عن ابي المنهال بهذا وقال
مجاهد لم اجزه غير ممنون غير مقطوع اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به
نجمات مشايم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من الماء حين تطلع وقال
غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله انا هديناه السبيل يوزعون يكفون من الماء حتى قشر
للمزين اكم وقال غيره يقال للحابس اذا خرج ايطا ما فوه وكفرحي والعرب

الذي هو الارشاد بمنزلة اسودناه من ذلك قوله اولئك الذين كذبوا الله فبهداهم
اقتده من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية ومرية واحد ابو امترية وقال
مجاهد املوا ماشيتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم القريب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا لهم قرناء
تسلط عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا الذي يعلي انا محمد قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
كان يسمع بعضه لقد كان يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الاية حدثنا
علي حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وختن لهما او ختنان لهما ثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان
جهرنا ويسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلو
الاية وقال سفيان حدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او جميعا
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا محمود بن علي حدثنا يزيد بن حدثنا سفيان
الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق ويذكر

عن ابن عباس عقيما الذي لا ولد له ومنا من امرنا الغرا ان
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا نجة بيننا لا خصومة يقال من طرف
خفي دبيل فيطلق رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر قوله الا المودة
في القربى الاية حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن طلحة
ابن مصرف سمعت طاوسا يقول عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قرب آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت انك
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف وقال

مجاهد اما وانا على امة على امام وقيل يارب تنزيره اصيرون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قبيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة معارج

مطيعين اسقونا اسخطونا يعني يعيب وقال مجاهد اذا قضرب عنكم الذكر صفحا
اي تكذبون بالقرآن ثم لا يعاقبون عليه وعني مثل الاولين وما
كانوا متقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ومن ينشؤا في الحلية يعني
الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان لقول الله عز وجل مالهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عبده ولده متقرنين يشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم وسلفا عبرة يصدعون يضجون يولون يجمعون
اول الجاحدين اول الموحدين وقالت غيره انتي براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء الا انه مصدر ولو قال بريء لقال بريئة الا اثنين بريان وفي الجميع برئون وقراء
عبد الله اني تريء بالياء والزخرف الذهب مليكة تخلفون تختلقون بعضهم بعضا
قوله وناد ويا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة
عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثله الا الاخرين
عظلة لن يعدم وقال غيره متقرنين ضابطين يقال فلان متقرن لفلان فما نطاقه
والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها فاهلكنا اشدهم بطشا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزاء اول العابدين اي ما كان فانا اول العابدين
وبما قالوا ان لله ولدا وعبدا وقراء عبد الله وقال الرسول يا رب وقال اي
العابدين اول الجاحدين من عبد بعبدا فتضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين واسلوا ان هذا القرآن رفع حين كرده اوابل هذه الامة هلكوا سورة
حم الدخان وقال تجاهدون جدوا طريتا يابسا شاعين علم علي العالمين
على عربين لطريق وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره تنبح سوء
اليحموم وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والمقام يسمى لانه مقام قال قتادة
فاعتلوه اذ ذموه فرضوا الفتل ورضوا ساكنا يوم تاتي السماء بدخان قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزام والقمر والبطشة واللزام قتله
عز وجل وقال بعضهم الناس هذا عذاب اليم حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا
لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرء فاستسقى فسقوا فانزلت

وسقط منزله وقال مجاهد

غير ذي

فيقول اتهم

فارتقب يعني انتظر يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا مؤمنون

يغشى

حدثنا

اكم عايدون فلما اصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى ابن
موسى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق انه قارئ جلست
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا غلبوا النبي واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما
بينهم وبين السماء كهيئة الدخان فالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له انا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله
منهم يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون تولى
عز وجل اي يوم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير ابن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال جلست على عهد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
فاستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وجعل احدهم يرى بينه وبين السماء
كالدخان من الجهد فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا فكشف عنهم
فعادوا فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون اينكشف عنهم عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
قوله اذا هم يبطشون قليلا الى قوله منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية وقال
مجاهد مستوفزين على الركب وقال تستنسخ نكتب نستكم نترككم

يعني الاثنين

وقف لله تعالى بدواق الشوام بخانة السيد عبد المقدسي بالازهر

قوله وما يهلكنا الا الدهر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن
سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف وقال

بعضهم آثرة وأثرة وإثارة بقية
من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال
مجاهد ارايتم هذه الاصنام التي تعبدون اصح ما تدعون ام يستحق ان يعبد وليس
قوله ارايتم برؤية العين انما هو لعلمون انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
قوله تعالى والذي قال لوالديه أف لكما ألا تعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من
قبلي الى اخر الاية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من
القرآن الا ان الله انزل عذري قوله راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية قال
عباس عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايته صلى
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى
غيما او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان
يكون فيه المطر وارك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

ممطرنا او ترجمة اني سوها حتى لا يبقى . سلم وقال غيره طرحها بينها وقال مجاهد عرفها لهم
الا مرجد الا مرقلا تمنوا الا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية ابن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن محمد بن عقيل
عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ذاكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن ابن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد سيماهم في وجوههم الخشوع وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ صوته الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل
السوء ودايرة السوء الهزاب تعزروه تسودوه شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة
عشرا ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فاستوى على سوقه ولو انبت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه خارج
وحده ثم تواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ابن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معاوية ابو حمزة قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح قرجع فيها قال معوية لولا اني اخشى ان احيكم لقرأت كما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فتحك فيه بشيء قال لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر الاية حدثنا صدقة اخبرنا الفضيل
عن حصين عن ابي وائل عن عبد الله قال اخبرني زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا قال
وقال ابراهيم عن همام عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا شاء حتى يغتسل
وقال عمر يغتسل قبل ان ينام اذا احتلم وانا لا افعل حتى اغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب
اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع

النبي صلى الله عليه وسلم فتحوا وقرئ له من رؤوسهم في الوادي فجعل يسير فخرج الرجل فنظر فلم
يرشيأ وجعل يسير فلما اصبح ذكره ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك السكينة
تنزلت للقرآن قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربع مائة حدثنا يحيى حدثنا شعبة
شعبة عن قتادة سمعت طلحة بن مصرف عن محمد بن معقل المزني ممن شهد
الشجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذاء وعن غيلان بن صمعان قال
سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البيوت يأخذ منه الوسواس حدثنا
محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي الكنود عن ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة حدثنا اسحاق بن الحسن السلمي حدثنا يحيى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصفين فقال
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله عنه نعم فقال سهل
ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فاتى عمر فقال الستا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فرجع عمر متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال بلى يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله
فنزلت سورة الفتح سورة الحديد وقال

اليه المرة الاخرى بسارية عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل الجنة قول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الاية حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبيد الله بن الزبير اخبره انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا الخلاف فتخالفا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم سورة ق

وقال مجاهد ما ننقص الارض من لحومهم باسقات الطوال فنقبوا
في البلاد هل من محيص ورد فروج فتون واحدها فرج وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق لتبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة وهي القبيب عتيد مهيأ وشهيد
الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او الذي شهد له يحدث
نفسه بغير وهو شهيد رشاعد بالقلب وقال لجبر عنيد الكفر بما امر به
فيما امر به رمناه بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
ذات البهجة حسان عام نبع التي في ق ويكبر التي في الطور ويكبران جميعا يعني
ويبسان تموج وتسول كل من تزيد حدثنا محمد اخبرنا خالد عن ابي الاسود حدثنا حرب
حدثنا يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا يحيى حدثنا موسى القطان
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما كان يوتى
به فيه وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني عبيد الله بن سعيد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سليمان عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط فهنالك تمتلئ
وينزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا ادم

ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت
ومن حدث انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين قوله فكان قاب قوسين او
ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سألت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى قال اوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح قاله
الى عبده ما اوحى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح قوله لقد رأى من آيات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق
قوله افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو
الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الرحمن حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ثم قرأ ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل مناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما نزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة ثم ليت ان الصفا في الانصار كما قالوا هم وغسان قبل ان يبعث
بمثلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة فلما بايعوا رسول الله
كتا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة عوه قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا ابو معمر حدثنا شيبان الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عائشة
ابن عباس حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا ابو اسحاق يعني الزبيري قال حدثني اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا

لوثا وروثا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امروا ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات قال
عطاء والذاريات الرياح وقال غيره تذروه وفي انفسكم افلا تبصرون يأكل
ويشرب في مدخل ويخرج من موصعين فراغ الى اهله فرجع فصكت وجهها
جمعت اصابعها فضربت به جبهتها والرميم هباء الارض اذا يبس وذرينا
الموسعون اياه لذو اسعة وكذلك على الموسع وقدره يعني القوي خلقنا زوجين
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه
من الله اليه الا تعبدوا ما خلقت اهل السعادة من اهل الغريقين الا ليوحدوني
وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فمنهم من يفعل بعض ويترك بعضا وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب العلو العظيم ذنوبا سجلا وقال مجاهد العقيم لا تلقح شيئا في رحم فتحمل
صلالهم يتمارون وقال غيره سومة معلمة من السيما سورة والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور بحبيبة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تجري حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى منها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تموروا تدور ادلاهم العمق
يتنازعون يتعاطون المنون الموت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ
بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير ان نفرا من قريش منهم ابن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
ولم اسمعه احد اثبت في قلبي منه سورة والنجم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة استوى استوى جبريل هو وجاء ربك وكل قد جاء امر ربك الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه
يعني افتجحدونه مادراع البعير يجر صلى الله عليه وسلم وما طغى وما زاغ ما
رأى فتمادوا كذبوا وقال للحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اغنى وارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب

اخوذكما من قرابه فجيء عليه فرايته بعد ذلك قتيلا فاخذ برجله واطرحه ابن خلف سوره
اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
مسجور ذاهب مزدجر فتمادى كان جرفا ستطير جنونا مستطار ضلال السعير نيران
ان كنتم تقولون كذبه يقول من الله مختضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مصطفين
السلان لجنب السواع المحتظر الحظار من الشجر هشيم ترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب
حق يقال المائر المرح والتجبر وقال غيره فتعاطى فعقر فتعاطى فعقر فتناول بيده فعقرها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله ابن
عتبة ان مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر ح وزمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس سأل
اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين قوله تجري باعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركتها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد مدكر
هو ما قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود هل سمعت من مدكر فقال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل
من مدكر الا فاكهوا كهتم الحفظ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثنا عيسى بن حماد حدثنا عبد الوهاب حدثنا داود عن عكرمة عن ابن
عباس وحدثني محمد قال حدثنا غسان ابن مسلم عن وهيب حدثنا داود عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشاء لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر

بيده

بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قوله
عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف ابن
ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وان لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق
حدثنا خالد عن الجريري عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن قال مجاهد
بحسبان كحسبان الرحا وقال غيره واقيموا الوزن لسان الميزان والعصف ورق الزرع
والريحان ما انتفع منه قبل ان يدرك والريحان بعينه رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان
يعرف منه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف
ورقه الذي يوكل والريحان الشبيح الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد ذو الاكمام الطلع وورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو العالية العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبور المارج اللهب الاصفر والاخضر
الذين يسرعون اذا غضبوا وقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء ومشرقها في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلفان والمنشآت ما رفع قلعه من السفن فالسفن ما لم يرفع قلعه ليس بمنشاة
الشواظ اللهب من نار وقال مجاهد من هاون نحاس ريح يرسم بالعصبة نيران الله تبعثها
على من تشاء وتحل وتسكن قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة وانما العرب فاكهة
موعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامروا بالمحافظة على كل
الصلوات ثم افراد العصر تشديدا لها كما شيد النخل والرمان ونظائرهما ثم قال الله تبارك
وتعالى لمن في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره اقفال الحصان
وحصانها ان ما يحتجب ترب وقال للحسن فيما بلغه الا نعمة وقال قتادة ريحانه رزقه
رزقه ويقال الريحان الذي يشم ويقال هو كل نبت حسن له ريح طيب من الناس
من مرجت دابتك تركتها تسرح سخا سكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لا تخذ لك شغلا غير ذلك

قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس للحور السود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غيرا ازواجهن حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** وقال مجاهد
رجت زلزلت بست بست لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حمل وميقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن عربا جمع عروب
يريدون للهجم الابل الظمأ المرسلون للمطر يرسلون زرع جنة وريحانا ورخاء ورجحان الرزق
وقال غيره تفكهون تعجبون خافضة تقوم الى النار ورافعة الى الجنة رجا
مترين مختلين ماتمنون من النطف يعني ارحام النساء بمواقع النجوم
بمحكم القرآن وقال بمنقطع النجوم اذا سقطن وسواقع وسوقع ذهب
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك سلم لك انك
من اصحاب اليمين والغبت ان وهو سعاتها كما تقول انت تصدق سافة
عن قبيل اذا كان قد قلت اني سافر عن قبيل اذا كان قد قال ابن سافر عن قبيل
وقد يكون ان لا قد كان لك تقول فستبكي من الرجال ان رفعت السلام فهو من الرفث
قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود **سورة الحديد** وقال مجاهد وسناتيكم لنا من حسنتكم
وسلاح تقيكم بعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب سواكم عليكم ابى ان تكم انظرونا
انتظرونا **سورة المجادلة** وقال مجاهد يحادون يخالفون وقال غيره
كبتوا اخذوا استحوذ غلب **سورة الحشر** الجلاء الاخراج
من ارض الى ارض حدثنا مجاهد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
قال التوبة بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظننا انها لن تبقي احدا
منهم الا ذكر فيها قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر

والرجحان
ونشأكم في اي خلق نشا

قال

قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن مجوفة او ورقة حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي السورة فانزله الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فبذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة سورة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا
يحيى بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغير
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كنت كذلك
ما جامعتها حدثنا محمد بن علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعت من امراة بنبات
الام يعقوب عن شرا الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوأ الدار والايمان
الاية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوأ الدار والايمان من قبل ان يعرف
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية الخصاصة الفاقة المخبرون الفاترون
بالخيرة الفلاح البقاء في الجنة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر
ابن ابراهيم بن كثير وحدثنا ابو اسامة حدثنا فليح ابن سليمان حدثنا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار

تابع ج ٦ ش
ما جامعتها

لعن الله

فاته

يضيف

فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخر شيأ قالت والله ما عندنا الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفي السراج وقربي بطوننا المليئة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **سورة الممتحنة**
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو
كانوا على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوا تر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا دينهم كي كما تورمكة قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن حق سمعا
ابن علي الله سمع عبيد الله ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
واحببت ان اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية قال سفين هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا ضبطه غيري قوله
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا احمد قال اخبرنا يعقوب عن ابراهيم حدثنا ابن
ابي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الاية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا
يشركن بالله شيأ الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امراة قط في البيعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك

تابعه

تابعه بونس وسمر وعبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري قال اسحق بن راشد عن عروة
زعمة قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو اسمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا نشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت
اسعدتني اسعدك فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيأ
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي سمعت الزبير ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا
تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيأ فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيأ فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا مهرون بن معروف
حدثنا عمرو بن خالد بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم خطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا
يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها قال حين فرغ
انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجب غيرها نعم يا رسول الله
لا ادري الحسن من هي قال فتصدق فن وبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف وقال مجاهد** من انصاري الى الله من ينتسبني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملتئم بعضه
ببعض وقال يجبي بالرفاء قوله تعالى يا بني من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
سورة الجمعة قال قراءة تابعوا لي ذكره الله
قوله آخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن موسى بن ابي الفيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم

قالوا ان نم برسول الله فلم يزاحمه حتى سار ثلاثا وقينا سلمان الفارسي وضم
بعضه على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب اخبرنا عبد العزيز اخبرنا ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين
حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة حدثنا عبد الله بن ابي اوفى
سمعت زيد بن ارقم يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فجعل يحلف ما فعل فقالوا كذب
زيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قولهم انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى
سمعت زيد بن ارقم بهذا وزاد فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فقال ان الله قد صدقك يا زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن ارقم ان رجلا من الانصار قال
لرجل من المهاجرين والذي اصطفى محمدا على العالمين على ما نشاء قال فلطمه المهاجري فقال
يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي بن سلول
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فمشى اليه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ائذن لي اضرب عنق هذا الخبيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان سمعت هذا الحديث
من عمرو قال سمعت جابرا قال سمعت جابرا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وليخرجن
حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
انه سمع انس بن مالك يقول حدثت عمر بن الخطاب بكلمة فكره ابي زيد ان ارغم

الى المدينة

فارسل رسول الله

ابي

صلى الله عليه وسلم قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الآية حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فجعل يحلف ما فعل فقالوا كذب
زيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قولهم انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله قال والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون في قولهم حلفهم ايمانهم جنة
يقول استتروا بها خلوا سبيلهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤسهم قوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء تقول
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم حركوا استهزاء بالنبي
صلى الله عليه وسلم وتفرا بالتخفيف من لويت حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن موسى عن
ابي وائل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي سمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا ايمانهم جنة يتترسون بها
حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي سمعت عبد الله ابن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
ما قالوا فقعدت في البيت فقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك قوله خشب مسندة
يا نعم اسوام كفروا فطبع على قلوبهم الآية حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت بهز بن وهب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال ما قال عبد الله ابن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي

فارسل رسول الله

الجاهلية

تحفظه

قوا

وباقه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله يقول انهم الحق الانصار وابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء الانصار فسأل انسانا بعض اصحابه فقال هو
الذي يقول رسول الله هذا الذي باوليه له باذنه فقلوه يقولون ابن رجلنا
الى المدينة الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو من دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله كما في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصار يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله ابن ابي اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر ابن الخطاب دعني يا رسول
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال عكرمة عن عبد الله ومن
يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة**
الطلاق وقال ابو العالية يجزك من شيء

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان شاء
بعد ان يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ان تطلق لها النساء
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابن شهاب واخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله قال في قوله ثلاثا واولات واحدها ذات حمل حدثنا مسدد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه
كريبا يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن ابن ابي ليلى وكان اصحابه يظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله ابن عتبة قال
فغمز لي بعض اصحابه قال محمد فغطنت فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحييا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت عطاء
ملك بن عامر فسالته فذهب لحديثي حديث سبيعة فقلته قال سمعت عن عبد
فيها شيئا فقال كما عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن **سورة لم تحرم** بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن سعيد بن جبير وابن ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اجد منك ريح مغافير لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك
مرضاة ازواجك فنزلت قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبيد المحاربي
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد ان جبيرا انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسالة
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الي
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قلت فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فاسالني عنه فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن وقسم لهن ما قسم قال فبينا
انا في امر اتمره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فغضبت فقلت لها قد خاب من فعل منهن بئس ما صنعت
افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله عليها فاذا هي هلكت
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله في مشربة

ورتا عليها بجفنة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت
له قل لعمر ابن الخطاب فذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لعلي
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان
عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة فقلت واذا سراتي
ابي بعض ازواجه حديثا الاية حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير
المومنين من المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قلت ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير يعني تظاهرون تعاونون
قال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا وقود الله واد يوعظهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول كنت ارصد ان اسال عمر عن الحرف من المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله
سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقلت ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجلست استلب عليه الماء وليست موقفة
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت
كلامي قال حفصة وعايشة قوله عز وجل بحسب ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون اخبرنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية

سورة القلم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد مثل تذكرون وتتذكرون ونفور
حرد حردي انهم قال ابن عباس الاول اصبحنا
معان جئنا وقال غيره كالصريم كالليل انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمد حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي
حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن خالد سمعت حارثة ابن
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد

ابن

قال وبرجع عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتشهد يباعن سامعه فيسير له كل مومن ومومنة وكل
من كان يسجد لله في الدنيا رياء وسمعة تيزعب فيسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة ثابتة وقال

حور عليسة راضية يريد فيها الرضا القاضية
الموتة الاولى التي متها ان اي بعد ما اخرجتم احدا يكون للجميع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس تلوي كالمهل
ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سائل سأل

والفصيلة اصغر اباية للشوي اليدين والرجلان
والاطران وجلدة الراس يقال لها شواة وسالان غير مقطع هلوع وسوي والعرون
واحدها عزة

سورة نوح

الكبار اشد من الكبار وكذلك جهال وجميل
الا انها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقتادة اطوارا الكبير والحرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من ديار ولكنه
يجعل من الدور ان كان قرا يسكن في القيام ويجيء من قمت وقال غيره ديارا احدا
الا ديارا اهلكا وقال ابن عباس مورا يسيح بعضها بعضا وقال غيره حدثني
حدثنا حجاج حدثنا سويد اخبرنا ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس عبارت
الاصنام التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ودا كانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع واسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

سورة قل اوحي

ثالث
ابن عباس ليردا عوانا حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بين خبر السماء وبينكم الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر
السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انقطاعا قبودا منقطعا به شقة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر

وقسورة زكرة الناس واصواتهم ورل شديد قسورة وقسورة بقال ستنفره صدعورة
قال ابو ضمرة الاسد وقال ابن عباس عسير شديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن علي ابن المبارك عن يحيى بن كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزلت
من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد جاورت بحرا فقضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا وفنظرت عن شمالي فلم ار شيئا وفنظرت
امامي فلم ار شيئا وفنظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله فانذر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وكثير قالا حدثنا حرب بن شداد عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا مثل حديث عثمان عن علي بن المبارك قوله عز وجل وربك فكبر حدثنا محمد
ابن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انا اقول اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو
سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
فقلت انبئت انك اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر قوله عز وجل وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا

انا مشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرا
وقرانه فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرا على لسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرا كما وعده الله عز وجل

سورة هل اتى على الانسان قال

اي لم يكن مذكورا وذلك انه خلق من طين الى ان نفخ فيه الروح وقال مجاهد امشاج
اخلاط نطفة الرجل مشيج مختلط والعلقة الدم والمضغة ما يكون من الايام في البلاء

سورة والمرسلات وقال

عاصفات جبال اركموا اطرحوا يركمون لا يصلون وقيل لابن عباس هذا يوم
لا ينطقون وهم ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال الله ذاك والحوان مرة ينطقون
وتمرة يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات واني لتلقاها من فيه لغضت جبة فابتدرتها

وقف لله تعالى برواق الشوام بمخازن السجن المقدسي بالازهر

سبقتنا فدخلت فحرمها فقال رسول الله وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة
ابن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بجمعا وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو امية وسليمان ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قالت قال عبد الله
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيتها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله الفاتريت
يشور يكثر حدثنا يحيى بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت بن عباس الفاتريت يشور يكثر قال يحيى وهم الشيب يقصر للشة افرع ان
اقل ترفعه يعني للشا فشبهه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي
اخبرنا يحيى حدثنا قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت بن ترب يشور يكثر بالقصر
كانهم اي للخشبة للشة اذرع او فوق ذلك فلا ترفعه للشا فشبهه القصر بالقصر
جمالات صفر جبال السفن يجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هدابون شيء
حدثنا عمر ابن حفص من كيا حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه لتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ وثبت عليها حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظته من ابي بن كعب

سورة عم يتساءلون وقال مجاهد
يابرجمون حسابا الا يجافونه لا يكلمون منه خطابا الا ما اذن لهم وقال ابن
عباس وطاجا مضيا غطاكما جزاء كما فيا وقال غيره غسلين ما غسلت عنه
صوابا حسنا في الدنيا وعمل به الصواب ما امر به كقوله يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة **سورة**
والنازعات وقال مجاهد الناخرة البالية والساهرة وجه الارض فيخضر قال ابن عباس الطامة
الدابة والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فيخضر قال ابن عباس الطامة

التي امرنا الاول الى الهاوية وقالت عجوة ابان سرسا هاتي منتهاها عاصر سجين النهية
حيث تنتهي حدثنا احمد ابن المقدام قال حدثنا المفضل بن سليمان حدثنا ابو
حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس**
عبس كلح واعرض لانه لا للطريق وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يتقى عليها التنزيل فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملائكة سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بخير سفرة وتاريته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتعامل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي ابدا ما امره وقال ابن عباس تورهقها
تغشاها قتيرة مسفرة مشرقة باديري سفرة قال ابن عباس كنت لا اعلم
كتبا فيقال واحد الاسفار سفر تكميم قشا على حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظه مع
السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران **سورة اذا الشمس كورت وقال** الحسن
سجرت يبست ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الملوء وقال غيره
سجرت ذهب ماؤها فصارت بحرا واحدا اكدرت انتثرت
وقال غيره عسعس في طرفاها ترجع وتكشف فتسلخ ما يكنها الظبي تنفس ارتفع
الحبك والطرق للنهم والضنين ببخيل به وقال عمر واذا النفوس زوجت
قرنت بغير من اهل الجنة والنار رشم قراءة العشر والذين ظلموا وازواجهم
عسعس اقبل وادبر **سورة اذا السماء انفطرت وقال** الربيع
ان خيم لجرت فاشت وقراءة الاعمش وعاصم فورك بالتخفيف وقراءة العامة
بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني به الله عز وجل **سورة ويل للمطففين**
حسن واما تبيح وطويل او قصير المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء انشقت**
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وظن ان لن يحور قال
ظن ان لا يرجع اليه احمد ابن المقدام حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي بكر
بن ابي مليكة وهو حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة

قالت قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعير احد حكاسب الاهلك قالت قلت
يرسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قاله ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق قالت مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة
سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عثمان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
سورة الغاشية وقالت ابن عباس خاشعة ناصبة النصارى وقالت
مجاهد تكبن آية بلغا ناها فحان شرحها حميم انا بلغ اناه يقال الاخر حيم انتهى
يقال له التنور يسميه اهل الشام الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمن ولا يغني
شيئا مسيطر مسلط ويقال الصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
سورة لم يكن وقال ارم ذات العماد القرية والبادية اهل بدو
لا يقبلون سوط عذاب وقال صوب سوط عذاب للزين خذ بيديه وقال غيره
عذاب كلمة تقول لكل من يعذب نوع من العذاب فدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير الحاما السيف رجا الكثير عاصورن تكاظرون وتحضون يا مرون باطعا
المطمئنة المصدقة بالثواب اذا راى الله قبضها اطاعت لله واطاعت ان الله اوليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فادخلي ارواحها واد خليها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غير ها بوا تقبوا جيب القميص قطعوا له جيبا جوب
الفلاة يقطعها لما يتوجه اجع اثبت على اخره سورة البلد وقالت مجاهد
بهذا البلد مكة ليس عليك باعلى الناس فيه من الاثم والوالد ادم وما ولده
لقد اكبدا النجدين الخير والشر سفعنه بناصية مقدم الرأس كاذبة خاطئة في الذنب
العقبة لم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فكها قبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة الشمس وضحاها
وقالت مجاهد ولا يخاف عقباها احد يطفوا ها سقاها حدثنا موسى
ابن اسماعيل التبوذكي حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها

رسول

ن
توقد

ط
تقال الست

للزين خذ بيديه

عز وجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها قام رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعدو احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضربكم احدكم كما يفعل
وقال ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال
ابن عباس وكذبه بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وللتلى تتوهج
وقراءة عبيد بن عمير يتذلى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقيل ايكم من يقرأ القرآن فقلنا نعم قال فايكم اقرأ
قال فاشاروا الي فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يابون علينا قواه وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال علقمة قال فاي كم احفظ
فاشار الي علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني
على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله ما من اعلى واتقى
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى قوله فسنيسره لليسرى قوله فسنيسره للعسرى حدثنا مسدد
قال حدثنا عبدة الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قوله
فسنيسره للعسرى حدثنا اشعث بن شعبة خالد اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فنكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر لما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية تابعه شعبة وجرير وابو عوانة
فلم اكره من حديث سليمان قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكت فجعل
ينكث بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فانهم
فسييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فسييسرون لعمل اهل الشقا
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فقوله عز وجل
عز وجل فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة والضحى وقال** مجاهد
اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم او سكن غاليا او خليا وحدثنا احمد
يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى بمعنى
بالتخفيف والتشديد يجيء واحد قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا عبد الله بن لهيعة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطأ عنك فنزلت وما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح وقال**
مجاهد وزرك كل ذنب كنت في الجاهلية انقض مع
العسر يسرا فان مع العسر يسرا انما نزلت هذه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتراجى
الامرين اي يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك وذكر عن ابن عباس لم نشرح لك صدرك شرح صدره للاسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال
لما يكذبك بهذا الذي يكذبك بان الناس يبعثون بعد الموت كما انه كان وهو يقدر على ان
يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
ابن ابي هلال اخبره عن نعيم المجمر قال سمعت ابا هريرة يقول قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم في العشاء في احدى الركعتين بالتين

والزيتون **سورة اقرا باسم ربك وقال** قتيبة حدثنا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن كتب الي المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنا خذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلومة
قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قالت
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود بمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال
اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق الى قوله ما لم يعلم بكرا الاخير الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن
خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
كلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت فترة الوحي عنه غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرجعت فقلت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من خلق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث
حدثني يحيى قال حدثنا اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله علم بالقلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا الاية حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله ابن عبد الكريم

سورة القدر انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه جملة واحدة
والمثل هو الله والعرب تؤكد على الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت
واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه **سورة لم يكن**
لم يكن منفكين زايلين تيمة القيامة دين القيمة اضاف الدين الى الملة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ان ابي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل
امرني ان اقرأ عليك قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال
قتادة فانبئت ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب حدثنا محمد بن ابان بن داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا
سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان ابن سكان لابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقال فذكرت عندرب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة**
اذا زلزلت يقال اوحى لها واوحى اليها ووحاها ووحا اليها واحد
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للخيل لثلاثة

فرجل

فرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد ابن اسلم ابي صالح عن ابي هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات**
ضبحا مجاهد الخيل تضبح عند الغارة **الكنود** الكفور فاثرن به رفعن به عجاجا الحب
على الحب الخيل لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز **سورة**
القارعة كالفراش المبثوث كضوء المراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يحول بعضهم في بعض فالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
سورة التكاثر قال ابن عباس التكاثر في الاموال والاولاد **سورة العصر**
سورة الهمزة اللمزة اسم الناس
سورة الفيل وقال مجاهد ترامي تحمل قال
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس عن جبير من سندس لا يدرى ما
سورة لايلاف قريش قال مجاهد لا يلاف اهل مكة الرحلة في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش
سورة ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو الذي يدع
يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال غيره معناه العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة واوناها عارية المتاع
سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ فضربت باصبعي فاذا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا سرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت
نهر اعطيه نبيكم شاطاه عليه درجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو
حفص وسطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي

اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه مهر موجب الجنة فقال سعيد المهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **سورة** **قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات لم تجئ بها وترك النون كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غير ابي لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد يوم الذين قال ويزيدون كيلا نهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **سورة اذا جاء نصر الله والفتح** حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران قوله عز وجل ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حصين بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب له فيه نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا متواب علي العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر كان بعضهم وجد فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر من حيث علمتم وذعا ذات يوم فادخله معهم فما رويت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم اذا سرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني

ان من قد علمتم توفاه

ولم يكن له

نذير لكم من بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وقد تبب هكذا قراها الاعمش يومئذ قوله عز وجل وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا يحيى بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب ما الى اخرها فقوله سيصلى نارا ذات لهب لهبها وتلهبها حدثنا عمران بن حفص حدثنا ابن عرعرة حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله واسراته جالة للحطب وقال مجاهد تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف من سرابيل المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة الصمد** يقال احد بمعنى واحد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدنا كما بدانا وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وكفوا واحد **سورة الفلق** وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو اين سن ترق وفلق الصبح وقبه اذا دخل في كل شيء واظم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي ابن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة الناس** عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة ابن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر سالت ابي بن كعب فقلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال لي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احد التسبيل

كتاب فضايل القرآن ، باب كيف نزول الوحي

واوله ما نزل قال ابن عباس الصحيحين الأمين القرآن المبين القرآن على كتابه قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهتر سمعت ابا عن ابي عثمان
انبيت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي
كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمر وابن
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن
بلسان قريش والعرب . فاذا عربيا بلسان عربي مبين **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد ابن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام انسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن
انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام حدثنا ابن ابي ذئب
ح وقال سرد حدثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن القاسم اخبرني عثمان ابن
يحيى ابن امية ان يحيى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم في عمرته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعالى فجاء فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني

عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة حياته بنت عمر
باب وسمي بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انسا
مالك حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان فكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن ابن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا او مرما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ذلك
ابن شهاب واخبرني خارجة ابن زيد ابن ثابت سمع زيد ابن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري من

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالخقفا ها في المصحف **باب**
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال لزيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القراءن فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ابتين معك ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فانا رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر **باب نزل القران**
على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر ابن الخطاب
يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها وانت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا
يا عمر فقرات القراءة التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه
باب تاليف القران حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال ابي عند
عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال ايه الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك بعد قالت يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران

عليه

عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى
الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزلت
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود يقول سبح يعني اسرايل الكهف ومريم وطه والانبيا انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد تعلمت النظاير التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هن اثنين اثنين فجاء علقمة فقام يصلي
فدخل في علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل عليه السلام يعرض القران على النبي
صلى الله عليه وسلم قال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يعارضني بالقران كل
سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود من
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا سعيد
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابن عمر وعن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق

ابن سلمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع بين ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم من ابن انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سادت اشهر بن مالك من
القراء عند النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي
ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل اخبرنا حسين
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
المنيب قال حدثنا ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا ندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال
الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها **باب فضل**
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
شعبة حدثني حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى
قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني
كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي
لاعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
عبد الله بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في سفر فنزلنا فجاءتنا جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل قال ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر
له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسئل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
ابو معمر عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري رجل منا **باب فضل سورة**
البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
وذكر تمام الحديث **باب فضل الكهف حدثني** ثمامة وابن خالد حدثنا زهير
حدثنا موسى بن انس عن انس عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت
باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رجلا سمع رجلا يقرأ سورة الفتح فعدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
فاناخ راحلته وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال له عمر
ثكلتك امك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب**
فضل قل هو الله احد وقوله تعالى الله الصمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل ابن جعفر
عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني ابي قتادة ابن النعمان ان رجلا قام في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر ابن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال سمعت ابا جعفر محمد ابن ابي حاتم وراق ابن عبد الله
قال ابو احمد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه
واسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملايكة عند القراءة **قال** الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن اسيد ابن حضير قال بينما هو يقرا من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت
فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي وانصرفت اليه فرفعت راسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما
ذاك قال لا قالت تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس
اليها لا يتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الذي يحدث محمد عن
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة ابن سعيد
حدثنا سفين عن عبد العزيز ابن رفيع قال دخلت انا وشداد ابن معقل
على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء
قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد ابن الحنفية فسالناه فقال
ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على ساير الكلام
حدثنا هدبة ابن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر المنافق الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شيت **باب**
اثم من عاد مكتابه الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة قال سالت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقول تعالى اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى ابن بكير قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي
هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به
باب اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينصدق به انا الليل
والنهار حدثنا علي ابن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا**
عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني علقمة ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من
تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن السلمي في امرأة عثمان حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن علقمة ان مرثدا عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو ابن
عون حدثنا هشيم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت اني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي
في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال
اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب القراءة من ظهر**
القلب حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ابن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال
انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما رد دا فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددتها فقال اتقرأهن
عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن **باب**
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت حدثنا مهدي ابن غزرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مهدي ابن الحلاحدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها **باب القراءة على الدابة** حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا
شعبة اخبرني ابو اياس وهو معاوية بن قرة سمعت عبد الله ابن مغفل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح **باب تعليم الصبيان القرآن** حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل **باب نسيان القرآن** وقول الله تعالى سنقرئك فلا
تنسى الا ما شاء الله وهل يقول نسيت اية كذا وكذا حدثنا ربيع ابن يحيى
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام وقال اسقطهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد ابن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير باسا ان
يقول سورة البقرة وسورة كذا **حدثنا** عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة عن حديث المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد
القاري انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني

وقف لله تعالى بدواق القوام بخزانة السيد حسين المقدسي بالازهر

هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر ابن ادم اخبرنا علي
ابن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقالت يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب الترتيل في القراءة**
وقول عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآناً فرقناه
للتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيفرق فيفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي ابن ميمون
حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله فقال رجل قراءة المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وان لاحفظ القرائن التي كان يقرؤها
بمن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سورة من المفصل وسورتين
من ال حم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان
قال علينا ان نبينه بلسانك قال كان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله عز وجل **باب مد القراءة حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم حدثنا جرير ابن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو
ابن عاصم حدثنا همام قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم **باب الترجيع حدثنا** ادم ابن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب حسن الصوت بالقراءة** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسحق الهمداني حدثنا يزيد ابن عبد الله ابن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر ابن حفص ابن
غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله

وزيادة قوله فيهما من رواية ط ع ن ر

ط
قال هذه زيادة

قال

قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك القرآن قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ للقارئ**
حسبك حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب** في كم تقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما
تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكون
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد
ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن ان يزيد اخبره عن علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله بن عمرو قال الحيي ابي امرأة ذات ضب
فكان يتأتاه كنت فيما علمتها تقول نعم الرجل من رجل لم يطرقنا
فراشا ولم يقتل لنا كنفا هذا اتيناه فلما قال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني بلقيته بعد ذلك كيف تصوم فقال كل يوم قال
كيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق
اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ
بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في
ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع **حدثنا** سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو قال اني الذي
صلى الله عليه وسلم في كم نقرأ القرآن وحدثني اسحق حدثنا عبيد الله
عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن مولى زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة

ط ص
منذ

حيث قال واقراه في سبع ولا تزد علي ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن**
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى ببعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال بي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري **باب** من قرأ بقراءة القرآن او تأكل بها او فخر
به **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن يسير
ابن عمرو قال قال علي ابن ابي طالب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد بن
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى
شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى
عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر **باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت**
عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن

ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمع
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وحديث اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قالت فان من كان قبلكم
اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح بسم الله الرحمن الرحيم
لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
اخبرنا ابن ابي حازم قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ابدا
ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا المكي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
قال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوا عن اليتامى الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق واموروا
بنكاح من سواهن من النساء **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص ابن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد
الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال

لقول الله عز وجل

ع سقط ه
قد غفر الله له

ه ط ح سقط
فانه

عثمان حل ذكر يا ابا عبد الرحمن في عز وجل بكرا تذكرك ما كنت تعهد فما راعني غير
ان ليس له حاجة الا هذا فاشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول
لها مالين قلت ذلك فقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمران حفص ابن لحياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا
ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا
قال حضرنا مع ابن عباس في جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي ابن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس عن
ابي بكر عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا للتزويج
امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد
عن محمد ابن ابراهيم ابن الحرث عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه
سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا شيء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت يعني انزل لك عنها
رواه عبد الرحمن ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري وكان سعد الانصاري ذا مال

فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك وماله دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراح اليه ثم
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
او ولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد ابن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد ابن المسيب
يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا بدل
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع
سعد ابن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعلموا ايمانكم ذكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وقال ابو صبيح اخبرني ابن وهب عن
يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قالت ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا
غيرك حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت لرسول الله ارايت لو نزلة واد
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال التي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها حدثني عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا انت هي
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب الثيبات وقالت ام حبيبة
قالت لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان حدثنا هشام حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قالت
قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني

راكب من خلفي فحبس بعيري بعترة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راي من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال مايحبسك فقلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبك قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما دنونا من المدينة قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكفاء
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة من ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** اذا زوج ابنته
واي التاخير ومايستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده **باب** انكاح الرجل ولده الصغار ويخطب على
جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
صالح بن صالح الهمداني حدثني الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير
شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ابن تليد
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم ذات يوم وسعه
ساره فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطيء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**

عن عيسى حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل للمرأة حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في إكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت والله لم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال ترغبون في نكاحها
ويسهما في اكمال الصداق وان كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا اليها ويبلغوا بها اعلى سنتها من الصداق
باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى يا ايها
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا
جويرية بن اسمال حدثنا نافع بن يزيد حدثنا عمران بن ابي انس السكوني ابو
عثمان عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشوم في شيء ففي المرأة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي سمعت ابا عثمان الهندي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
المرأة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن
ابي عبد الرحمن عن القسم ابن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن
عتقت وخيرت في زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها النار فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة

وانت لا تاكل من الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر
من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي ان للعبد ان يجمع مثنى وثلاث ورباع
مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قال ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوج
على مالها وجمالها فيريد ان يعضلها فلا يتزوج من طلب له من الناس
سواها من اجل ما يرى من جمالها باب واصهاتكم اللاتي ارضعنكم وتحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن
زيد ومنه حدثنا ابو بكر بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال ان هذا لا يحل لي قلت فانا نخبر ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة لو لم اكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب
لم الق بعدكم غير ان سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله حاملين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
عليه وسلم باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة ان الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء
يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له

باب شهادة الرضعة حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم
حدثنا ايوب عن عبيد الله ابن ابي مليكة حدثنا عبيد ابن ابي مريم عن عقبة
ابن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي
كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ والاخت الى قوله الا ما قد سلف
وقال انس الحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى بها بقاء ان يلزع الرجل جاريته من عنده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال ابن عباس
ابن حنبل حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية قال
ابو عبد الله وجمع علي بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن عون عن محمد
لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن ابن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم ويحل
واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكذاب عن الشعبي وابي جعفر فمن يلعب بالصبي ان لمسه
فيه فلا يتزوج امه وتحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن
ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران ابن
حصين وجابر ان زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة
لا يحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن قال ابن
عباس الدخول والمس والتماس هو الجماع ومن قال نكحت وابدها هن بنات
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن
وكذلك قال ابن الاء بنا وهل تشبب الربيبة وانما تكن في حجره ودعم النبي صلى الله
عليه وسلم ربيبه ذاله الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن بنته ابنا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في اختي ابنة ابي سفيان قالت فما فعل ما اذا قالت فتكح
قال اختي قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي قلت ان هذا

لا يحل لي قلت بلغني انك تخطب قالت ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن
وقالت الليث حدثنا هشام دره بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قالت وتحبين
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد
ان تنكح درة بنت ابي سلمة قالت بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال
داود بن عبد الرحمن عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة ان ذويب
اخبره سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على
عمتها او المراة على خالتها لانك ان فعلت ذلك قطعت ارحامكم
وعن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على
ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب
نفسها لاخر حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من
تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك زاد ابو اسامة
المودب وبيان بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مكي ابن ابراهيم اخبرنا ابن جريج
اخبرنا عمرو اخبرنا جابر ان زيدا اخبره ان ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخبرنا
حدثنا مكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج سمع سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن ابن محمد ان علي واخوه عبد الله ابن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس

من شركني

ولا اخواتكن

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية من خيبر حدثنا مسدد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يسئل عن
متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة
او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا سفيان حدثنا اسمعيل حدثنا اسمعيل عن قيس
ابن مسلم عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيحت
رجل وامراة فواقها فعشرة ما بينها ثلث ليال قال احبان يتزوجها فلا
يتوارثان يتاركها او يدعها اي شيء عمان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نسخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت
ابا عثمان البناني قال كنت عند انس وعنده ثابت فقال انس جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الكبي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
غسان حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وماله رداء فقال الذي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء ان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى فامر به فدعي له فقال له ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال الذي صلى الله
عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن
الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين

عرضت

عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابي سلمة قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم ام سلمة
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم

علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما
في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم اكننتم اضمرتم في انفسكم
وتاتي سنتة واضمرته فهو مكنون وقال لي ملق حدثنا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول
اني اريد التزويج ولوددت ان تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول اني فيك لراغب وان فيك لمن اريد وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة واجشرني وانت نهاك الله
عنه ويقول لي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعدها بغير
علم ان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا ينكح ولا يخطب وهن سر الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المراة قبل التزويج

حدثنا مسدد حدثنا عاد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب نفسي لك فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا نبي
رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل

مالله رد اذا فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع يا ذا رك ايت
لبسته لم يكن عليها شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فاء مر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القراٰن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدد هن
قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك
من القراٰن **باب من قال لا نكاح الا بولي** لقول الله تعالى واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم **قال يحيى** ابن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الآخر
ان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الي فلان فاستبضعي
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح الآخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر
ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
تجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها وعرفوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في
اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب عنها ان يتزوجها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد
في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحك حفصة فقال

سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحك حفصة حدثنا حجاج ابن ابي عثمان قال
حدثني ابي حدثنا ابراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني
معقل ابن يسار نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى انقضت
عدتها فجاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
فزوجها اياه **باب اذا كان الولي هو الخاطب** وخطب
المغيرة ابن شعبة امراة هو ولي الناس بعافاء مر برجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطا بشهد اني نكحتك اوليا مر برجلا من عشيرتها وقالت
عايشة قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل ان لم يكن
لك به حاجة فزوجنيها حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة في قراءة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى
اخر الاية والتي في اول السورة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم ايضا
عن ذلك حدثنا احمد ابن مقدام حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا ابو حازم قال
سمعت سهل ابن سعد الساعدي وقد سئل عن ابي عايشة فقال ابو حازم ما
بقي احد اعلم بها مني كانت عند ابي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض عليه نفسها
فجعل ابي ينظر اليها وفيها النظر ويصعد فيها ويصوبها فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
فقال اصدقها من شيء قال ما عندي من شيء ولا خاتم من حديد ولكن ازر
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القراٰن شيء قال
نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القراٰن **باب** اتيان الرجل
ولده الصغار لقول الله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث عورات قبل
البلوغ **حدثنا** يحيى بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكث عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته من الامام**
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فالكني **حدثنا** معلى ابن
اسد حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم زوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع قال هشام
وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القراٰن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك

حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو
خاتما من حديد فلم يجد فقال اما معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
لسورٍ سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** لا يروج الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** مسدد ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان اباهريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال
ان تسكت **حدثنا** عمرو ابن الربيع ابن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابن
مغيرة وابي عاتكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها
صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وهو
ابن يزيد ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحق اخبرنا
يزيد اخبرنا حيان القسيم ابن مجد حدثه ان عبد الرحمن ابن يزيد وجمع ابن
يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا **باب** تزويج البنات
لقول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء واذا قال للولي زوجني فلانة فكث ساعة او قال ما معك فقال لك
كذا وكذا او بتا ثم قالت زوجتكها فهو جائز وصله سهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة ابن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينتقص في
صداقها فنهوا عن ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله عز وجل لما سبق هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال ورغب
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى
عليه وسلم فعرضت نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل

رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتكها
بما عندك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع **حدثنا** يحيى ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب شئا
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير الترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر تحدث
ان عمر ابن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عرضت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرتها لابي بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابو اويس وابن اخي الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قتيبة
حدثنا سليمان عن حميد بن زيد ابن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس من بيانهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب
الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى ابن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ ان عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بغداة حين بنى علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فانبتنا حبا وكرما والعنب والقضب
من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله
تقولوا لهن قولا معروفا وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم والتمسوا ولو خاتما من
حديد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فقال اني تزوجت امرأة على وزن
نواة وقال غير قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن تزوج امرأة على وزن نواة
من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول ان كنت لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة

فقالت يا رسول الله اتاقد وهبت نفسها لك فان رايك فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم
قامت الثانية فقالت اتاقد وهبت نفسها لك فان رايك فيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله ان لم يكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب
فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد قل هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة
كذا فقال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب المهر بالعروض**
ولو خاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو خاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له اثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج **باب الشروط التي لا تحل في النكاح**
وقال ابن سعود لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسئل طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب الصفرة**
للمتزوج رواه عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك ان عبد الرحمن ابن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم لزينب
فاوسع المسلمين خبزا ولحما ما يصنع اذا تزوج فاذا فيه حيسا نحا للومليان يدعوا
ويدعون ثم انعمرن لراجل رجلين فرجع لا ادري اخرته او قيل له فخرج وحده
باب كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد
الرحمن ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب الدعاء للنساء**
اللاتي يهدين العروس والعروس **حدثني** فروة ابن ابي المغراء حدثنا
علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم ار انصارا في البيت فقلن على

الخير والبركة وعلى خير طائر **باب من احب البناء قبل الغزو** **حدثنا** عبد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب من بنى بامراة وهي بنت**
تسع سنين **حدثنا** قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا **باب البناء في السفر** **حدثنا** اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب البناء نهارا بغير مركب ولا بأس**
حدثنا عروة ابن ابي المغراء حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم ار نفسي
الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب الاعلان والنكاح**
قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان حدثنا يحيى ابن المكدر عن جابر ابن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخذتم انما اخذتموها قلت برسول الله
والله ما اخذناها قالت انما سكوت **باب النسوة اللاتي يهدين المراة**
الى زوجها ودعا عمر وعن بالبركة **حدثنا** الفضل ابن يعقوب حدثنا يحيى ابن
ابي زائدة حدثنا اسمعيل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت
امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب الهدية للعروس**
وقالت ابراهيم عن ابي عثمان واسمه يحيى وعن انس ابن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم ودخل عليها فسلم عليها قالت فان النبي صلى الله عليه وسلم عروس
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسه في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعيها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال فعملت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا عنها فخرج منهم من خرج

١٢٦

المهاجرون على الانصار تقاسمت عبد الرحمن ابن عوف على سعد ابن الربيع فقالت
قاسمك مالي واترك لك على احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا ثابت
سمعت انسا يقول بنا النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد
سعيد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال تزوج زينب بنت جحش عند انس فقال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم
بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** بهز ابن يوسف حدثنا سفيان
عن حميد ابن صخر ان صفية عن امه صفية شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما والا فوجوب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فالياتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن الاشعث في افشاء السلام حدثنا عبد
العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال دعا ابو اسيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الاغنياء وتترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع

سوله ٥

ين ٥

وبقوم يتحدثون قالت وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
حجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فدخل البيت وارخى الستر وانا
في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحي من الحق قال ابو
عثمان قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد ابن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فاء دركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد ابن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قط الا جعل الله لكم منها مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعيد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولدا لم يضره الشيطان ابدا **باب الوصية**
حق وقال عبد الرحمن ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت
اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل منه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم
يتبرحوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
صلى الله عليه وسلم بينه وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف وتزوج امراة من الانصار اصدقها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزلوا

المهاجرون

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب**
اجابة الداعي في العرس وغيرها **حدثنا** علي ابن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغيره وهو صايم **باب**
ذهاب النساء والصبيان الى العرس **حدثنا** عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام قايما فقال اللهم
انتم من احب الناس الي **باب** هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن
مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء قال من كنت اخشى عليه فلم اكن
اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور معذبون يوم القيمة يقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب**
قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد ابن ابي
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادم يوميذ وهي العروس
فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور **باب** المدارات مع النساء وقول الرجل صلى الله
عليه وسلم اما المراة فانها تضلع **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت

صاد في الخوخ **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسايانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا
انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن
نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته
فالامام راع وهو مسيول والرجل راع على اهله وهو مسيول والمراة راعية
على اهل بيت زوجها وبني مسيولة والعبد راع في مال سيده وهو مسيول الا
فكلكم راع وكلكم مسيول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا**
سليمان ابن عبد الرحمن وعلي ابن نجرة قالا حدثنا عيسى ابن يونس قالا حدثنا
هشام ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا **قالت الاولى** زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل **قالت الثانية** زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره **قالت الثالثة** زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق **قالت الرابعة** زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سامة **قالت الخامسة** زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد **قالت السادسة** زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث **قالت السابعة** زوجي عياياء او
عيايا طبا كل داء له دواء شجك او فلك او جمع كلا لك **قالت الثامنة**
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب **قالت التاسعة** زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد **قالت العاشرة**
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك **قالت الحادية عشرة**
زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع و
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت

حسان

ع ع حوزة
تحفة

ع ع
فقالت او ما تدرون

في زرع طوع ابيها وطوع امها ملأ كسابها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع لما تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه مابلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد ابن مسلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قالت ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقح بالميم وهذا
اصح حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان ناس يلعبون بحرابهم فستر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدر واقدروا علما
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان
قال لم انك حريصا على ان اسئل عمر ابن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت عليّ ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة انتاصب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامن ان يغضب الله عليك
لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك

الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أثم هو فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر
عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت عليّ ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول
صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر ثم رجع الي فقال قد
ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك قال فرفع بصره الي فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير
اهب ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم وانعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة فمعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول

منكئا

ع هـ
وسمة وقال في الفتح
تصحيفه بتقديم السين
عربية
ع

لكنت امتحت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت مع تسع وعشرين ليلة
اعدها عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عايشة ثم انزل الله التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخ
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة قال عبيد سمع ابن عباس
عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه **باب** صوم المراة
باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا بانت المراة مهاجرة فراش
زوجها **حدثني** محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد
ابن عمر عن حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بات متنفرة المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة
حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امر
فانه يوفى اليه شطره ورواه ابو الزناد عن موسى عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي **باب** حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل قال حدثنا
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة قبيح
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابن عباس انه قال خشفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا وهو دون الركوع ثم ركع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا او اخذت

لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت
ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجا عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم
ابن زيد **باب** لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله
وسلم **حدثنا** محمد ابن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل قم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا **باب** المراة راعية في بيت زوجها **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم
مسيول عن رعيته **باب** الرجال قوامون على النسا بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني جعيد عن انس قال اقام الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسايه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل
يا رسول الله انك اليت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية ابن حيدة رفعه غيران لا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله ابن صيفي ان عكرمة
ابن عبد الرحمن ابن الحرث اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرون يوما **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثني
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس
فجاء عمر ابن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة
له فاتى جيبه ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت اطلقت نساءك فقال لا ولكن البيت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب
النساء وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح **حدثنا** عبدان بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٣
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت اي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب** وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا** عبدان اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها يريد طلاقها فيتزوج غيرها وتقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** الرجل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل حدثنا عبد الله
ابن محمد ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قالت اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون كلها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا هي كائنة **باب** القرعة عند الغزو اذا اراد سفرا
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد ابن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطار
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب**
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب**

العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله حكيما
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان
اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على
البكر **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قالت
ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل
واحد **حدثنا** عبدة الاشج ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
قال انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول
الرجل على نسائه في اليوم **حدثنا** قتيبة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان ابن بلال قال هشام ابن عروة اخبرني
ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات
فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري وغري وخالط
ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن حميد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا**
سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن الزبير
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد ابن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وسقط الى قوله وسماحكيما

وسقط التبويب
والحديث
٥

٤٠ جزء
رب

سابق سنة ٥٥
وقوله تعالى وكيف الى
آخره

العدل

التجبوا من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى ابن اسماعيل اخبرنا حماد عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة ابن
الزبير حدثه ان اسامة انما سبت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اسبي
احدا من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة
الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت ثم ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في البيت التي كسرت فيه حدثنا محمد ابن ابي
بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فاذا بصرت قصرا
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك

ان اباسلمة حدثه انه
سمع ابا هريرة
عن النبي صلى
اخره

ع د
عليك

ع د
في بيت

قال ٦

قال

قال عمر بابي انت وامي يا بن الله اعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا
نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
قال لعمر ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم
قال عليك اغار يا رسول الله

باب حكم غيرة النساء ووجدهن حدثنا

عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت
اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد ابن ابي رجاء حدثنا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما غرت من خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته

في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان
بني هشام ابن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها

باب

قتل الرجال وكثرة النساء وقالت اسماء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترب الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء حدثنا حفص ابن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس
قال لا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب

لا يخلون رجل بامراة الا ذو رحم محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام

ع د
ان يبشرها

ع د
استاذنوا لي

رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج امرأتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس ابن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى
من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثني** عثمان ابن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا دلكم
على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة الى الحبش ونحوهم
من غير ريبة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبش يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوايجهن **حدثنا** عروة ابن ابي المغراء حدثنا
علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة ليلا
زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال اما والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن
لحوايجكن **باب** استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا
يمنعه **باب** ما يجل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **حدثنا**
عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج
عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا يحيى ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر

المراة

المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **حدثنا** حجاج ابن منهال
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايه **حدثنا** محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان ابن
داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم يلد منهن الا امراة
نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال انشاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا طالت الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا سيار ابو حمزة سمعت
جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله
طروقا **حدثنا** محمد ابن سنان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** يطلب الولد **حدثنا**
مسدد حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من
خلفي فلما تعجل فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت انه حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال قد منا ذهبنا ندخل فقال امهلوا حتى ندخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** عمرو ابن عون اخبرنا
خالد حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن جابر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اتزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها
تضاحكها وتضاحكك قال فقلت ان عبد الله هلك وترك تسع اخوات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تجمعهن وتقوم عليهن قال
فذاك اذن **باب** قوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
وتستحد المغيبة **باب**

لاطوفن

بكرا

ثيبا

ع ت
ابنة

ع ت
انثى

فانزل الله

ع ت
ان يضرب

المراة

او اباها من الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن ابي حازم قال اختلف الناس بالابطح فيما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه فقام اليهم سهل بن سعد الساعدي وكان اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي الناس احدا اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذت حصيرا فحرقت فحشي به جرحه **باب**
والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد
الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
قال نعم ولو لا مكاني منه ما شهدت يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل
امرأته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة عائني ابو بكر وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على فخذي

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدان
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأة له وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها فطلقا **باب** اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين عن ابن عمر
انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قالت
تحتسب قال ارايته ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال جئت عليا فقلت على تطليقة **باب** من طلق وهل
يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي سألت
الزهري اية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن
عائشة ان ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت معاذ الحقي بأهلك وراه جماع ابن ابي مليح عن ابيه
عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن
عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة

ابن

ع ٥
دوبي رسول الله

وسقط لفظ بي ٥

قال ٥

رأي

ع ٥
امرأة الله

ابن عسيب حدثنا حمزة ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال بيب نفسك لي قالت
قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسن ابن الوليد الفاريابي
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها
فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم ابن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه بهذا حدثنا
جماع ابن نهار حدثنا جماع عن حجي عن قتادة عن ابي غلاب يونس ابن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر
ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له
فامره ان يراجعها فاذا طهرت فان اراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق
الثلاثة لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير ان بريء بعيض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة فقالت
له عائشة ترثه فقال ان سرعة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت
اذا مات الزوج الا خر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم ياتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيلة التي سيلته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسيله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته
ثلثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم احل الاول قال لا حتى
يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب من خير ازواجه** كان الله عز
وجل قال لازواجه ان كنتن تردن الحياة الدنيا الاية فيها **حدثنا** عمران بن حصين
ابن نباتة حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
شيئا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال
سالت عايشة عن المخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او ماية بعد ان تختار نفسها **باب**
اذا قال فارقتك او سرحتك او البينة او ابنتك او الحقي باهلك
فهو على نيته قول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال وسرحهن سراحا
جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال اوفارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام **قال** للحسن نيته وقال اهل العلم
اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فهو حرام ابدا بطلاق والفراق وليس هذا
مالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للطلقة حرام قال
في الطلاق البتة لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان
ابن عمر اذا سئل عن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا يحيى حدثنا
ابو معوية حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قال طلق رجل امراته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تنل منه الا شيء
لم يصل الى ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فقال يقربي الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء اذا حل لزوجي الاول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك

او

عن عقيل

البي

اوتذوقي عسيلته **باب** قول الله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك **حدثنا** الحسن
ابن الصباح سمع الربيع ابن نافع حدثنا معوية عن يحيى ابن ابي كثير عن يعلى ابن
حكيم عن سعيد ابن جبير انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن ابن الصباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد ابن عمير يقول سمعت
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى ان تتوبا الى الله
لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي عن هشام عن عروة عن ابيه
عن عايشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها ابوها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت لها والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدخل عليك
فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة
العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك
قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت
نحوا من ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب** يا ايها النبي اصنوا اذا حكم الموسنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا **وقال** ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
ابن ابي طالب وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبد الرحمن وسليمان
ابن عبد الله ابن عتبة وابان بن عثمان وعلي ابن حسين وشريح وسعيد ابن جبير
وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر ابن سعد وجابر ابن زيد ونافع ابن
جبير ومجاهد بن كعب وسليمان ابن يسار وجاهد والقسم ابن عبد الله وعمرو
ابن دينار والشعبي انها لا تطلق **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامره والخطا والنسيان في الطلاق والشرك وغيره **لقول** النبي صلى الله عليه

ابنت

من الطايف

فقولي

اباديه

وسلم

الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولا الشعبي لا نواخذ انا ان نسينا او اخطانا وما
لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه
بكر جنون وقال علي لعمر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال ان لم اتم طلقتك رجلا مرارا
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجته فقد بتت منه وان لم تخرج ليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسيل عليها قال
وعقد عليه قلبه حين حلف تلك اليمين قال سعيد اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل له في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لاحاجة لي فيك لنيته
وامانته وقال ابراهيم ان قال لاحاجة لي فيك لنيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حلت فانت طالق ثلاثا يعشاها عشرا كل طهر مرة فاذا نسيه
استبان حملها فقد بانت قال الحسن اذا قال لفي باهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال لي ما انت
بامراتي نيته وان نوى ظهارا فهو ما نوى وقال علي ابن ابي طالب كل الطلاق
ان القلم رفع عن الثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا شك
في نفسه فليس شيء حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه
الذي اعرض قبله على نفسه اربعا فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحارة جمز حتى ادرك بالحرة
فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى
عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر
قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبل فقال له ذلك فاعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري قال فاخبرني من سمع جابرا ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه

بالمصلى

بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا ان يقولا الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا ان يعلما ان يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ادريس ابن جرير
حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة
ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن
قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وقال ابو عبيد الله لا يتابع فيه عن ابن
عباس حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله ابن ابي بن سلول وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وقال ابراهيم ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن بكر بن عبد الله
عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا ابي
ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هي عليها صدقة

باب

وعن ايوب ابن ابي تميمة

النبي

ولكن

ردين

ضمة

وهو غير الزهري المتقدم

وقف برواق الشوام بخزانة السيد جميل المقدسي بالازهر الانور

ولها هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال راينه عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبدالاعلى ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة حدثنا عبدالوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة **حدثنا** يحيى حدثنا عبدالوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اردت ان تشتري بريرة فقال اهلها الا ان يشترط الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عبدة عن ابن جريج واخبرني عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم كان من اهل العهد مثل جديث مجاهد وان هاجر عبده او امته لم يرد واورث الى آخر الحديث وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة من ابن عباس بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبيدالله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي

او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم النخعي سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة ابى امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقالت الحسن وقتادة في مجوسي اسلمت امراته قبله لم يكن بينهما فراق اذا سبق احدهما صاحبه وليس الا خربانات لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايهاجر زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا له في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عائشة فمن اقر منهن بهذا الشرط من المومنات قلن نعم قد اقررن بذلك من قولهن قالت لن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله عز وجل للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا راجعوا **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله البت شهرا قال الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امره الله عز وجل وقال ابو اسحاق حدثني سليمان حدثني نافع عن ابن عمر اذا مضت الاربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يوقع عليه الطلاق حتى يطلق وتابعه كثير عن نافع عن ابن عمر وقال عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المتوفى عنها زوجها في العدة ترثه وترثه وقال ابن المسيب اذا اقتتلوا في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده واخذ يعطي الدرهم

والدراهم فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال فاحمر وجنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن فقال سفيان ولم احفظ عنه شيأ غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في ضالة الغنم هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا **وقال** في اسمعيل حدثنا مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال يحرم ظهار الحر فان مالكا وصله العبد شيء وان وقال الحسن ابن الرجل ظهاره الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء وانما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا في فقالوا وفي نفقت ما قالوا وهذا اولى لان الله عز وجل لم يدخل على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور **وقال** ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب ان تلك اشارات النبي صلى الله عليه وسلم اليّ اجز هذا النصف وقالت اسماء صلى النبي في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت اية فاومأت براسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الي ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا تحرم وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد لمحرم احد منكم اومأ ان يحمل عليه او اشار اليه فقالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق وعقد الابهام شيء

عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد

من

من الاشارة المفهمة وعقد شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا سلمة ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قال قلنا يزهدها قال وقال الاوزاعي حدثنا ابراهيم ابن سعد عن شعبة ابن الحجاج عن هشام ابن زيد عن انس بن مالك قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية له فاخذ اوضاحا كانت عليها ووضع راسها فقال بقناعها فقالت ما رسول الله وجب في احر رسك وقد اصبت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك افلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا قال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كما في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال غربت الشمس فقال ايها الرجل كما ترى فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الي المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذانا بلال او قال اذانه من سحوره فانما يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وليس ان يقول كاذبه يعني الصبح او الفجر وقال هكذا وهكذا يصوبهما ثم يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيأ الا ماثت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب اللعان**

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين وقال اذا قذف الاخرس امرأته بكتاب او بايماء او بإشارة وهما يعرفان فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الاشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان

لم يرهم ان الطلاق بكتابة او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والعتق فرق
فان قال العتق لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام واما لا
يطل الطلاق والعتق وكذلك الحدود وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال جاد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اللميث عن يحيى ابن سعيد الانصاري انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحرث ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال في كل
فقبض اصابعه ثم بسطهن قال ابو عبد الله زيد في حديث ابن ابي حازم عن سهل
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم سمعته من سهل
ابن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين اصبعيه
والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة ابن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين واخرى تسعا وعشرين
حدثنا شهاب ابن المثنى حدثنا يحيى بن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصاري
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمران
ابن ميسرة اخبرنا عبد الوهاب بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال رسول
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى ابن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل
قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني
ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب التلاعن حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان رجلا من الانصار قذف امراته فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالملاعنة حدثنا يحيى ابن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله عز وجل يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب

ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم ابن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل يا عاصم عن ذلك فسال عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله فقال عاصم لعويمر
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيلة التي سالت عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في
المسجد حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن ابن عمر ان عويمرا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله عز وجل في شانه ما ذكر
في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسو
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ
من التلاعن فكانت تلك سنة لهما من فرق بين المتلاعنين قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين بعد هما ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن شهاب
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه كان ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل ابن سعد
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة
فلا ارى عويمرا الا قد صدق وكذب عليها وان جاءت به اسود جعدا عينين ذا الية فلا ارى
الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن القسم عن القسم ابن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه وكان الرجل

كان ذكر الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ولد عليه اسود وجد عند اهله
ولدا حمشا لا قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف جعدا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** صداق الملتاعنة **حدثنا** عمرو بن
مرزوق اخبرنا اسماعيل عن ايوب ان سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته قال فرق بين احد صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فرق بينهما فقال ايوب فقاله لي عمرو فان لي مالا ان لي شيئا الا اراك تحدثه قال فقال الرجل مالي قيل لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** مزل الاب ما
للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن اليمين الثانية عند
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كذبت عليها فذلكما بعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال ما شأنهما
وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين العجلاني وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق
بين الملاعنين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة
قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين الرجل وامرأته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام
اللهم بين **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد اخبرني
عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي

وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عندهم ادم جعد اكثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمتها هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمان ان ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته او يذوق عسيلتك قوله
يأتي الرجل والذي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال جاهدان لم تفعلوا
حدثنا ابو معاوية عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج الحبري ابو
سلمة ان عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها ابو السنابل ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب
اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان سل سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى ابن قزعة
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب بمن بعده وقال الزهري تحتسب
وهو احب الي سفيان وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت
اذا دنا طهرها وقال ما اقرأت بسلا قط الدم تجمع ولدا في بطنها قصته فاطمة
بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من

بيتها يعتب وس يتوكل على الله فمر حبيبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
والذين يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر والذين لم
يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان
كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن
اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا
الا وسعها سيجعل الله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القسم ابن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاهما يذكران ان يحيى ابن
سعيد ابن العاصي طلق بنت عبد الرحمن ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن ابن الحكم
فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة انتقى الله واردد هذه
الى بيتها قال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا اسمعيل
حدثنا سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو ابن عباس حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه قال عروة ابن الزبير
لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عابت ذلك عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او على اهلها بفاحشة حدثني هبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري

باب وبعولتهن احق بردهن في ذلك في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن ان رجلا طلق امراته ثم خلا عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحبس معقل اخته ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم
يمسكها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها تلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه نافع وعن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة المطلق حدثنا
الحاج ابن منهال حدثنا حماد بن زيد ان ابراهيم حدثهم حدثنا محمد ابن سيرين حدثني يونس ابن
جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها اربعة
اشهر وعشرا قال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى الطيب لان
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر
ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن حميد ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته
ان حميد بن عبد الرحمن لا حديث الطويل قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها وعنه
بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي

بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تاتي بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطا بعرة فترمي ثم لا تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل مالك رحمه الله ما تفتض قالت تمسح به جلدها **باب** التحول للعدة **حدثنا** آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر بيتها او شر ثيابها فاذا كان حول فمر بعرة رمت ببعرة فلا تمضي اربعة اشهر وعشر ورحمت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سفيان بن حبيب عن محمد ابن سيلان قالت ام عطية سمعنا ان نحد اكثر من ثلاثة الا بزوج **باب** القسط للعادة عند الطهر **حدثني** عبيد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهي عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قالت حدثنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قالت ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور وانفاظفار

الظفار يوخذ من البحر اهـ

وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وتول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت عدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر بن حزم وابن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح سمع ابا جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة ومكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصور حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا شعبة عن عبد ربه بن جاد عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للدخول عليها وكيفما الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمر وابن نمير قالا حدثنا عبيد الله عن ايوب عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال طلق ابن عمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين الحيضتين وقال الله بعلم الله احدكما كاذب فهل لك من توبة فابيا قال ايوب فقال لي عمرو ابن دينار رايت في حديث ابن عمر قال فقد حرمت عليها ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منها **باب** المتعة التي لم يفرض لها

قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الي قوله ان الله كان بما تعملون بصيرا وقوله والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله عز وجل

وقال

وسبلوك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في
الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل **حدثنا** ادم ابن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري نقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم أنفق عليك **حدثنا** يحيى ابن قزعة
حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار **حدثنا** يحيى ان كثيرا اخبرنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها في
فم امرأتك **باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول
المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة **حدثنا** سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب**
حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال معمر قال لي الزهري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال مهما لم يخف حضرين ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ابن الخطاب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
مالك ابن اوس ابن الحدثان وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر له ذكر من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل عمر ذا مكيثه برفاء فقال هل لكم في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم ابيرفاء قليلا

فقال

فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الخ فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن
اخيك واتى هذا يبتغي نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بما تعملون بصير**
وذلك وجله وفصاله ثلثون شهرا وقال ان ارضعت لسنتين فحسن له الرضاع
ينفق واسعة من سعته الى بعد عسر يسرا وقال بونس عن الزهري
يعني الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وحق اصل به ضرا واشق عليه وارفق به من غيرها وليس لها ان تاتي بعد

نفقة

حتى

ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا غير طيب نفس الوالد
والوالدة فاذا اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه **باب** نفقة المرأة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا** حجاج ابن منهال اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل سكير فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا** عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المرأة
في بيت زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن ابن ابي
ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين فما تركتهما بعد
قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في اهله
حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود
ابن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل
فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** عبد الله ابن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال

الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده وبلغنا عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيدا ابن وهب عن علي قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فلم نجد عنده ما نعطيه فاتى فرأيت الغضب في وجهه
فشفعتنا بين نسائه **باب** عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا**
مسدد حدثنا هشام ابن زيد عن انس وعن جابر ابن عبد الله هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن مثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك لك او قال خيرا **باب** نفقة المعسر
على اهله **حدثنا** احمد ابن يونس حدثنا ابراهيم ابن سعد حدثنا ابن
شهاب قال حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت فقال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال
فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر قال اين السائل قال هاانا قال تصدق بهذا قال على احوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المرأة شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني
قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** يحيى ابن يوسف حدثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني فقال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه فضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** لم اجد من الورثة

فضلا

ت

وغيره حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول
فوالله لا نتحدث انك تريدان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة
قالت قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
طيبات ما كسبتم وقواه كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف ابن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جوع شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرات الآية من كتاب الله فدخل داره ونظر
فلم يجد شيئا فخرجت لوجهي من المكان فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على رأسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فاذن لبن فشربت حتى
شبعت ثم قال لي اعد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امر وجيه
وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرات الآية
ولانا اقرأها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم باب القسمة على الطعام حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الوليد بن كثير اخبرني ان سمع عمر ابن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة الديلي ابن وهب ابن كيسان ان
عمر ابن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اتت امي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضنا ما نحضت الا وانا في الصحفة فقال لي

الا قدحزله حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له
ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل من القصعتين جملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب**
ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج الى قوله لعلكم تعقلون
والهدى والاجتماع على الطعام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى
ابن سعيد وقال سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد ابن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكل
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعت
منه عودا وبواة **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا**
يحيى بن سنان حدثنا هشام بن عروة قالت كنا عند انس وعنده خبازه فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكافي عن
قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا حميد انه سمع انسا يقول قام الى
صلى الله عليه وسلم بيتي بصفية فرعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمر عن انس بنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم شم صنع جهشا في نطع حدثنا مسدد اخبرنا ابو عوانة حدثنا هشام عن ابيه
عن وهب ابن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما
وجعلت في سفرته آخر فلك كان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول اي ورثة
والآلهة تنكر شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام خفيد بنت الحرث ابن حزن بعثت ابنا
عباس اهدت ابي اليوضبي الى عليه وسلم كالمستقذرها فعن ولكن حرام ما لا تطعن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذرها فعن ولكن حرام ما لا تطعن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولذا سر ياكلهن **باب السويق**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير ابن يسار عن سويد ابن النعمان
ان اشرفهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه ولكنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** كان النبي

صلى الله عليه وسلم يأكل مما قرب اليه فيعلم ما حضر **حدثنا** يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت بها اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجترزته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد
يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن يأكل في معى واحد **حدثنا** يحيى ابن سليمان حدثنا عبد الله
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر او الكافر يأكل في سبعة امعاء قال نافع فلا ادري ايتهما قال
باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن قتادة وعبيد الله بن دينار عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه فادخلت
رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هؤلاء علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو انيسة يدخل علينا اكولا فقال له
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا
اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
باب الاكل متكئا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي ابن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
آكل متكئا **حدثنا** عثمان ابن ابي شيبة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رجل شنده لا آكل وانا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل

وقف لله تعالى برواق الشوام بخزانة السيد حسين المقدسي

١٢٤١ الخامس عشر من الجزء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بضبت مشوي فاهوى اليه ليأكل فقال له بعض من عنده
يا رسول الله اخبر بما حرمت عليه فقال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل
خالد ورسول الله ينظر فدل مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب النشر للنورة من القتالة والنورة من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا فصلى ركعتين فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله ورسوله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال محمد

سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفية قال بقي التمر والاقط والسمن قال عمر وان ابي عمر وعن انس صنع النبي
صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا ننصرف يوم الجمعة وما نرى لها غداء ولا عشاء
اصول السلق فنقتلعه في قدر لنا فنجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رمينا بها منتزعه
البنا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة وما
فيه لحم ولا وذك

باب النهش وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن سهل عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وشاذم عن ذكوان عن ابن عباس

قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب عرق العضد

حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح حدثنا
ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فنزلوا فيه يأكلون
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلنا نعم
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال يحيى ابن جعفر وحدثني زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر وابن عمر وابن
السباق اخبره انه رأى ابا ايوب صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي
الى الصلاة فالقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
ليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب في الشواء

حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا ما قلت كنتم تخلون الشونيز
قال لا ولكن كنا ننخله

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجشمي عن ابي
عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم مرة بين اصحابه
تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن حشفة فلم
تكن فيهن تمرة اجب الي منها اشتد في فمي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
وهب ابن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحسلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهلا
ابن سعد فقلت اهل الاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الغني من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله قالت
افعلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأيته
رسول الله مختلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه
حدثنا اسحق ابن ابراهيم اخبرنا روح ابن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان سر يقوم بين ابوابكم شاة مصلية وزعنوة فما بان
ياكل وقال خرج رسول الله من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبدة عن
ابن ابي الاسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
ابن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة**
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان عائشة اذا ماتت الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنعت ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض
وتذهب ببعض الحزن **باب الثريد** حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله ابن منير سمع ابا عاصم حدثنا ابن عون عن ثمامة ابن انس قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال
وانا على اثره قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فلم اجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء **باب شاة مسموطة**
والكتف والجنب **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا عند انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فأكل منها ثم قام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام

واللحم وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر سفرة **حدثنا** خلاد ابن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعائشة انبئي النبي صلى الله عليه وسلم ان يورل من لحوم الاضاحي فوق
ثلث قالت ما فعلته الا في عام جاع الناس فيه فاردان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قبل ما اضطركم اليه فعلت قالت
ما شبع ال محمد من خبز ر سما يوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن ان عابس بهذا حدثني عبد الله بن يسار حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه يحيى عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
قال غيب جيبنا المدينة قال لا **باب القديد** حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمر وابن ابي عمر ر مولى المطلب ابن عبد الله ابن حنطب ان سهم انس
ابن مالك يقول قال ر سول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
احدث فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم ر سول الله صلى الله عليه وسلم
لما ر انه فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والجز والكسل
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فلم ازل لخدمه حتى اقبلت من خيبر ر قبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت ار اه يحوي لها وراءه بعباءة او كساء ثم يرد فيها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناء بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في اناء مفضض**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقاه فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده ر ماه به وقال لولا اني نهيته غير ر ة او مر تين كانه
يقول لم افعل هذا ولكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة **باب ذكر الطعام** حدثنا قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال ر سول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا
خالد حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم

حدثنا مالك عن سعيد عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله **باب الادم** حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم ابن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن
اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتهم لهم فانما الولاء لمن
اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها وتفارقه وقد كان زوجها
صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهدية لنا **باب القثاء**
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال سمعت محمد بن
ابن جعفر قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب الحلوا والعسل حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي عن ابن
اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة اخبرني ابن
ابي الذئب عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت ارم البطن
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
بطني بالحصبا واستقرء الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان
كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب**
الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عمر حدثنا سعيد عن ابن عون عن ثمامة ابن انس
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاتيته بدباء
فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله **باب**
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا هم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن الزبير سمع الفضل اخبرنا
ابن عون اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما
اسعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام لخياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم ازل احب الدباء بعد ما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال قال
الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك خياط النبي
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا ابراهيم
حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمرق فيه دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل
محمد من خبز ولحم الا ان كنا نرفع الكراع بعد جمعة
باب من ناول او قدم لصاحبه على المايدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله خبز من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال ثمامة عن انس فجعلت
اجمعه بين يدي رسول الله **باب الرطب بالقثاء** حدثنا عبد العزيز ابن عبد
الله حدثني ابراهيم عن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** مسرد
حدثنا حماد بن زيد عن ابن عباس الجريري عن ابي عثمان لضيفت ابا هريرة
سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
منه سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ولقد رايت الشفة عبد الله هن
يضربني **باب الرطب والتمر** وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور ابن
صفية حدثتني امي عن عائشة قالت في النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبعتها من
الاسودين الماء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ربيعة عن جابر ابن عبد الله قال

عليه

قال بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجلست فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءونى في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي
فيه فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم
قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جذ واقض فوقفت في الجذاذ فجذذت ما قضيته وفضل سبعة عشر
وسق حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار **حدثنا** عمران حصين عن عباية حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثني مجاهد
عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة
احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة
حدثنا لجوة ابن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
لجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة ابن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا
تمرا وكان ابن عمر يمر بنا وهو يصلي فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول عمر **باب** بركة النخلة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان ابن طلحة عن
زيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم هي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة **حدثنا**
ابن سلام اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا**
الصلت ابن محمد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سفيان ابن ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى
مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال وعن سفيان
فجئت فقلت انه يقول وعن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما

هو صنعناه لكم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب** مايكره من الشوم والبقول
منه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن
عزيز الحريز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الثوم
فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر ابن عبد الله زعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث **وثمر الاراك** **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال اخبرني
جابر ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا
رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا
فقام الى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال حدثنا سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى ورجح من
خيبر بليال دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض
ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال وقال سفيان بكفه سمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح **بالمنديل** **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل
حدثنا علي بن عبد الله ابراهيم ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد
ابن الحرث عن جابر ابن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد
كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب مايقول اذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن خالد ابن سعدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال مرة اذا رفع قال الحمد لله
الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور قال مرة قط الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
ولا سوغ ولا مستنكر ربنا **باب** الآدم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة

عن جد ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا حفظت
على مسلم لا يتهم فصل من طعامه واشرب من طعامه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب** اذا حضر العشا فلا يعجل
عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان ابا
عمرو ابن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة
فابدوا بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ح وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى سرة وهو يسمع قراءة
الامام **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشا فابدوا بالعشا قال وهيب وقال ابن سعيد عن هشام اذا وضع
العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي ابن كعب يسألني عنه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا القوم للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه فاتى الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر
وانزل الحجاب **كتاب العقيقة**

وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

تعرق لحمها

وثبت لفظة ختنه

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح عنكه
قال عليه فاتيته بمكة **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا** محمد بن مطرف ابن المضل حدثنا يزيد بن عبد
الله بن عون عن انس وهشام بن سيرين ما سمعت ابا طلحة يبكي
خبر ابنه عبد الله بن عون عن انس وهشام بن سيرين ما سمعت ابا طلحة يبكي
قال مات ابن لابي طلحة فقال ما فعل ابني قالت ام
سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي
ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايمعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث **باب** اماطة الاذى
عن الصبي في العقيقة **وقال** اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير ابن حازم
عن ايوب السختياني ومحمد ابن سيرين قالا حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله حدثني عبد الله ابن ابي
الاسود حدثنا قريش ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال اسرني ابن سيرين
ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة ابن

فرعت

وفي بعض النسخ وثبت لفظة ختنه

احفظه

بعقوب باب الضرع حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبايح

والتسمية على الصيد وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم وقوله احل لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل
الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما
ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال ابن
عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الظن يجرمنكم تحملكم
شنآن عداوة المنخنقة تختنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب بوقذها
فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركتم شيئا يتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح وقال حدثنا ركريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما
اصاب بعرضه فانه وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل
قال اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او رامك كلبا غيره فخشيت ان
يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عباس المتردية بالبندقة
تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره
الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا ما سواه حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عديا ابن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانما امسك على

ولم تذكر

كلبك ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس
وقال ابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان
وياكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال
الاعمش عن زيد استعصى علي رجل من آل عبد الله حمار فاء سرهم ان
يضربوه حتى يقسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا حيوة اخبرني بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكر
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
قال لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها تكسر السن وتفقاء العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرتك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كره الخذف وانت
تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
او ماشية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية او صارية نقص من عمله كل يوم قيراطين حدثنا
الطيب بن ابراهيم اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان سمعت سالما يقول سمعت
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من اجره
كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله عز وجل يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم

واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب وقال ابن عباس اذا
اكل الكلب فقتل فلا تاكل انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما
علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ذلك عمر وقال عطاء ان شرب الدم
ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير بن مغيرة عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون
انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ارسلت كلبك واسميت فامسك وقتل فكل وان اكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن
وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال
عبد الله بن علي عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
الصيد فيلقى الخرز اليومين والثلثة ثم اجده ميتا وفيه سهمه قال باذا
شئت باب اذا وجد الصيد وفيها اخر حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي فاجد
معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم
تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في الصيد
حدثنا جرير بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسكه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا سلمة ابن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
كتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك

قوم اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان وجدتم غيرآنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنصيد
عليها حتى نغبر فسميت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فيعوش
الى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها فاخذ بها فقبله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فساله رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من
لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح
مولى السمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فنا بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت رفاقل الجبال فبينا
انا اكل وقد اذرايت الناس مشغولين لبيب فذهبت انظر فاذا هو حمار
وحشي فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري فلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فاخذته ثم ضربت فاثرته ثم بكوا لا دالك حتى عقرته فاتيت به اهم فقلت لهم
هو وا تختلوا قالوا لا نمسه فجلست حتى جيتهم به فاتي بعضهم واكل
بعضهم فقلت استوثقوا لكم النبي صلى الله عليه وسلم فاذركته في رئية الحديث
فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقالوا كلوا فاضطرطعم اطعمكموها الله

وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لوان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل ما صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المرببع ذبح الجمر الضبان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو ان سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل قلا اشتد به الجوع فحوذ ثلاث جزائر ثم اتاه ابو عبيدة **باب الجراد** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي بكر عن ابن ابي اوفى سمع غزوات **باب** اذا رمى الصيد فغاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم عن حنظلة ابن شريح حدثني ربيعة ابن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت من صيدك بقوسك فاذكرت اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكرت اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا المكي ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال لما مسوا اهيم فتحوا خيبرا وقد وا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الاهلية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال اثم ذاك **باب** التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قالت ابن عباس من نسي فلا باس وقالت امه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمي فاستقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية ابن رفاعة ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ندر عليكم فاصنعوا به هكذا فقال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وليس معنا مدي افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر واحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** ماذكر في الذبح والاصنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فاليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة فاذا ناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ان عمه ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب عن مالك ترعى غنما له ما يعيل الذبي بالسوق وحوبسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذكيتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدي فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدي الحبشة واما السن فعظم وذبح بعير فند فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا **باب** ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة

اخبرنا شبيرة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه انه امرأة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر بمعناه
وقال الليث حدثنا نافع ان امة لرجل من الانصار يقال لها عجلان
عليه وسلم ان جارية لكعب يقال لها سلعة حدثني مالك عن نافع عن
رجل من الانصار عن رجل من الانصار غير عبيد الله عن النبي صلى
ابن مالك كانت ترعى غنما لها فاصيبت شاة منها فادركتها فذكتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع ابن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم
الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحرهم

حدثنا
يحيى ابن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن عثمان بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا تون باللحم لا ندري
اذكر اسم الله عليها ام لا فقال سموا انتم عليه وكلوه قالوا وكانوا حديثي
بالكفر تابعه علي عن الثقفي ورواه وتبعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم

وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي
لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه
وقال للسدي وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن جويرية بن هلال عن عبد الله ابن بعثة قال كنا مع مصرف فمر جميل
فرمى انسان بجرابه فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير ندّ في بير رجبي فذكي من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثني عمرو ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني ابي عن عباية بن رفاعة ابن
خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وعدنا وليست معنا
هدي فقال اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
واسا حدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب الغنم والدجاج تكون

والمغنم للمسلمين جزين ما يذبح ان اخر فاك نعم وكذا ذبح البقرة فان ذبحت

شياة بحجر والحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخاف فاخبرني نافع ان ابن عمر مهي عن السكين
يقول يقطع ما دون العظم يعني ثم يدع حتى يموت

واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان
البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون

وقال عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة

وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس
تجي قالا حدثنا سفين عن عثمان بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراة ابي عن اسمها بنت ابي بكر قال ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين سمع عبدة عن عثمان عن فاطمة عن اسمها قالت
وحدثنا علي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكون من النثة والمصيبة

وقال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا منصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب
حدثنا اسحق بن سعيد عن اخيه عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل
على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فجعل ابن عمر
حتى جمعهم اقبل بهما وبالغلام معه فقال ازجروا اخلاكم عن ان يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال لعنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فطاروا و
ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد
عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال غندر عن
سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج ابن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت عبد الله ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه

اه نهي عن النهبا والمثلة **باب الدجاج** حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي
صلى الله عليه ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
ابن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكانت
بيننا وبين هذا الحي من جرم الحاف أو بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس جهر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيأ فقذرته فحلفت ان لا ياكله فقال ادن اخبرك
او احدثك اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى نفرا من الاشعريين
فاستحملته فاتى بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون اين النفر
الاشعريون فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فاتى بنهب ابل فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب**
لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم البغال وركض في لحوم الخيل **باب**
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد ابن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
حماد وعن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفا قالا نهب النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله

عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك
ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء جياع فقال اقبيت الحمر فاغرتها دبا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لجابر
ابن زيد تزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذاك البحر ابن عباس وقراء قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب**
اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها حدثنا محمد بن عثمان حدثنا يحيى بن حمزة عن ابن جابان سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب** السكر حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مطعوم يوم
في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك
حدثنا محمد ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد
عن انس ثم انا ارنبا وعن همام قال اظهران قد سعى القوم فلغبوا فاخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها **باب** الضب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عليم

وقف لله تعالى بوراق الشوام بخزانة السيد حسين المقدسي

عن ابي امامة ابن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ قد اهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد والذائب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن عقبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في السمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل
لسفيان فان معمرا يحدث عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفارة تموت في السمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فاذا مر بها قريبا منها فليطرحوها
ثم اكل عن حديثه حديث عبيد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب السلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تسلم الصورة وقال ابن عمر ضربه النبي صلى الله عليه
وسلم ان تضربه تابعه قتيبة حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن عن حنظلة وقال مقسم الصورة
حدثنا امية الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ناج لي يحنكه وهو في بيت له فرايته يسم شيأ يحصيه قالت

في اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم لنهاتها وابلا بغير
امر اصحابهم لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وابراهيم
في بعير من المغانم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعد بن مسروق
عن عباية ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله
وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوه مالم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة وتقدم سوعان الناس فاصابوا الغنايم والنبي صلى الله عليه
وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شاة فندبر من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما
فعل منها هكذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ندبر بعير لقوم فرماه

بعضهم بسهم فقتله وارادانه لاهلهم فهو جايز لخبر رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية ابن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فندّ
بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت يا رسول الله انا نكون
في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال اعجل ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر بقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال
من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا اخر الاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او
فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم اه و
دما مسفوحا قال ابن عباس سهرا قا وقالت فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة ابن نيار وقد
ذبح قبل ان يذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا اسماعيل بن ايوب
عن يزيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الامام الاضاحي بين الناس **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصار لعقبة جذعة فقال
يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها **باب** الاضحية للمسافر
والنساء **حدثنا** مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهانت يبرق
قبل ان يدخل ثلثة وسبب تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم فقالت ان هذا امر
كتبه الله على بنات ادم فمضى ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا
بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ازواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر **حدثنا** صدقة حدثنا
ابن عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي
لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم اكفأ النبي
صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فوزعوها او
قال فجزعوها **باب** من قال يوم الاضحى يوم النحر **حدثنا** محمد
ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قلنا في اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعاه من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين **باب** الاضحى والنحر بالمصلى **حدثنا** محمد بن
ابن بكر المقدمي حدثنا خالد من الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان عبد الله
يخرج يوم الفطر قال عبيد الله يعني متحريا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن كثير ابن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضحى بكبشين اقرنين وذكر سيفان وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة ابن
سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة فكان المسلمون يسمنون **حدثنا**
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس بن مالك
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكفا الى كبشين اقرنين الحين فذبحهما بيده وسمى وكبر ورواه حبيب عن ايوب
وقال اسماعيل وحماد ابن ورقاء عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح انت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز
وان تجزي عن احد بعدك **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا مطرف
عن عامر عن البراء قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن جرير عن الشيباني وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال
ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي حية عن البراء
قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس
عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب** ان النبيح
قدر ما يرى الناس حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ورايته واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره
واعان في ان تجزئ ذبحه وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما اكى انفست قلت نعم قال هذا امر
كتبه الله على بنات ادم افقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ما هو لحم يقدمه لاهله ليس
من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او لن تجزي او توفى عن احد بعدك **باب**
اعادة الذبح قبل صلاة **حدثنا** خليل بن عبد الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
رجل حولي يوم يشتهي فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذر وعندي جذعة وعندي خير من مسنتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ادري اطلقت الرخصة من سواه ام لا ثم اكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم اكفا الناس

بالي عتبة فذهبوا احدثنا احدثنا شعبة حدثنا لا سود ابن قيس سمعت جندب
ابن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة بهي خير من مسنتين ادخرها قال نعم ثم لا تجزي عن
احد بعدك قال عاصم حيز بتشديد **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع القدم على صفحة الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة
حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبح بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا** تبيغة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب من بعث بهديه ليذبح لم تحرم عليه شيء **حدثنا** عبد ابن محمد
عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيبعث
ان تقلد بوتته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسبحت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيبعث بهديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما يحل للرجال من
احله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر ابن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة على عهد النبي حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى ابن
سعيد عن القسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد تحدث انه كان عائبا
فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم فرجت حتى اتي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكر
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن حميد بن عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يبيتن
بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
قصة كنا نخبأ منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال

لا يحلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه واسع حدثنا حسان بن
موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن
ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت
له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث فلا
يجوز على الزهري عن ابي عبيدة نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب ابن
ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت ويقطر بزيتون من اجل لحوم الحدايب

كتاب الاشربة

باب قول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
الاية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين فنظر
الى لبن وعسل فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك قاله معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر
عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به عمر بن فلان من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث ابن هشام
ان ابا بكر حدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن
باب ان الخمر من العنب **حدثنا** اسحق بن صباح حدثنا ابن سابق
حدثنا مالك وهو ابن انس قول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ثابت البناني
عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد لاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر
قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم
الخمر وهي من البسر والتمر **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا
طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق فيها فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على اهلي اسقيهم من مزوتي وانا اصغرهن
الفضيخ فقبل حرمت الخمر فقالوا اكفها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر ما انس وكانت خمرهم فلم يبلغوا انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد ابن ابي بكر
المقدمي حدثنا يوسف ابو سلمة قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني
بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
باب الخمر من العسل وهو البتع **وقال** معن سالت مالكا عن البتع
فقال اراه يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالته عنه فقال لا باس به
لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذ والبسر والتمر ولا في المزفت وكان ابو
هريرة يلحق معها الدباء والنقير **باب** ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثني عمي عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبن
لنا حتى يجهد الينا بعهد الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا فقال لنا يا ايها
الناس حرمت عليكم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** ما جاء ما يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام ابن
عمار **حدثنا** صدقة ابن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن
قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليتزلن اقوام الى جنب
علم يرح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
باب الانتباذ في الاوعية والتور **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول الى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرسه فكانت امراته خادمهم وهي
العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** توضيء النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية
والتور **حدثنا** يوسف ابن موسى حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي ابو
عبد الله الكوفي حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الطروق فقال الانصار لا يدخلنا منها قال فلما ذنا
وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد
عن جابر قال ابو عبد الله وحدثنا علي حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم
في المزفت غير المزفت حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان ح حدثنا قبيصة
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث ابن سويد عن علي قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا اسحق حدثنا جرير عن الاعمش
بهذا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود
هل سالت عائشة ام المومنين لم كره ان ينتبذ فيه فقالت نعم قلت يا ام
المومنين لم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت جيراننا اهل البيت
ان ينتبذ في الدباء والمزفت قلت اشاربت الحمر والصنم قال انا احدثك ما
سمعت افاحدثك عائم اسمع حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشعبي سمعت عبد الله ابن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم
يسكر **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ذكر النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فعرسه فماتت امرأة فاخذ مجم يومئذ وبني العروس
فقالت ساقدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في قدور **باب** البادق ونهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة وسعد شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو
عبيدة على النصف وقال ابن عباس شرب العسير ما دام طريا وقال عمر
وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا بهز ابن كثير اخبرنا سفين عن ابي الحويرية سالت ابن عباس عن البا
فقال سبق محمد البادق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبيد الله ابن بهز ابن
ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل **باب** من رأى ان لا
يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجمع ادام بين ادامين
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ابي لاسقي ابا طلحة وابا دجانة
وسهيل بن البيضا خليط بسر وتمر اخرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم
وانا اعدها بوعيد الخمر وقال بشر بن المفضل حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى ابو
صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا
هشام اخبرنا يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ
كل واحد منهما على حدته **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى
من بين فرث ودم حدثنا سيار اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا المكي سمع سفيان اخبرنا سالم
ابو النضر انه سمع عبيد بن ابي ام الفضل تحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه
لبن فشرب وكان سفين رما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وقال سفين رما
قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل
فاذا وقف عليه قال هكذا عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاشعث
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر ابن عبد الله قال جاء ابو اسيد بقدح من لبن
من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخرته ولوان تعرض عليه
عودا حدثنا عمران حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر قال جاء ابو اسيد رجل من الانصار من النقيع بإناء من لبن اليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآخرته ولوان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحد حدثنا
محمود اخبرنا ابو النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براعي وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشربت حتى
رضيت وانا، سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يرتفع
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وترو
بإناء حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن سالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
نهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال
همام وسعيد وابان عن قتادة عن انس بن مالك عن ملك بن صعصعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الاسراء نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح **باب** اشرب
الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اماله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رابح او رابح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وحدثني من يحيى راح **باب**
شرب اللبن اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب ايضا
وان داره في بعث شاة فشيب لرسول الله من البير حتى اول القدح فشرب وعن
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فاعطى الاعرابي ثم قال الايمن فالايمن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنه والا كرعنا
قال والرجل يحمل الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي تمر بات
فانطلق الى العريش قالت ما فعلق بما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قالت
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب**
الى لوا والعسل **قال** الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تلوثه لانه رجس
قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في الكمران الله لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه للحلوا والعسل **باب**
الشرب قايما **حدثنا** ابو نعيم قال سمعت سفيان سمع عن عبد الملك ابن ميسرة عن
النزال قال اتي علي باب الرحبة ماء فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قايم وان رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل مما رايتموني فعلت
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
الكوفة حين حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكره احدهم
قايما وان رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي
صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على
بعيره **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر
عن نبيه مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه زاد بكر
عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
لحق في الاكبر **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** اكرع في الحوض **حدثنا** يحيى ابن صالح حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد ابن الحرث عن جابر ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
من الانصار وسعه صاحبه فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بابي انت وامي وبين ساعة حارة وهو عمل في حايطه يعين

الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات في شنه والا كرعنا والرجل يحمل
الماء في حايطه فقال الرجل يا رسول الله عندي تمر بات فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** جرعة الصغار الكبار **حدثنا**
مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كنت قايما على السقي يسقيهم
حرمتين وانا اصغرهم فضيح فقيل حرمت الخمر فقال اكفيها فكفيتها فكنت لا انس
ما صوابكم قال رطب وبسر فقال ابو بكر ابن انس وقالت حرام لم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي سمع انسا يقول ما كانت حرمة يومئذ **باب** تنفيخ
الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم
الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا سراجكم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا
المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكيوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب** اختناث الاسقية **حدثنا**
ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عقبة عن ابي
سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
ان تكسر افواهها فيشرب منها **حدثنا** يحيى بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله ان عبد الله سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال عبد الله قال مجزا او غيره هو الشرب من افواهها **باب** الشرب
من فم السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا
عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا ابو هريرة عمي النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم السقاء او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره
حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة عمي النبي
صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء **باب** النهي عن التنفس في الاناء **حدثنا** مسدد حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمخط احدكم فلا يتمخط بيمينه **باب** الشرب بنفسين

ولفظة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عمرو بن ثابت قال حدثني ثمامة
بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء ثلثين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتنفس ثلثا **باب** الشرب في انية الذهب **حدثنا** حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن ابي ليلى قال كان ابو حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب
والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب** انية الخشب
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد وعن ابن ابي
ليلى قالت خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في
انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانه لهم في الدنيا ولكم في
الاخرة **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن انس بن ناقوم عن زيد بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاشعث بن سليم عن معوية ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الصفة او قال في انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق **باب** الشرب في الاقداح **حدثنا** مكي بن ابراهيم
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن بسير مولى ام الفضل
عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت
اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه
وسلم وآنيته **وقال** ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزل في اجاجير بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من اتيت
اتدرين من هذا قالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك
قالت كنت اشقى الناس من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل

فخرجت

فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا** الحسن
بن مدرك حدثني يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس فقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وقال ابن
سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله في هذا الحديث قال قدر اربي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضر
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
به فاخذ فصل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله
فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا ادع
في القدح شيئا الا حملت فيه فعلمت ان البركة من قبل الماء وقال كم كنتم يومئذ قال اربع
مائة او ثلاث مائة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن
سالم عن جابر بن سمرة عن عشرة مائة وتابعه سعيد ابن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب طب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا
يجز به **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها **حدثنا** عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعيد عن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالمثامة من الزرع تفيؤ
الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة **حدثنا** زكريا حدثني سعيد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد ابن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار

هـ

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع من حيث اتتها الريح كفئتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سعيد بسمعت ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا
اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول
فالاول **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت
ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما
فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحات ورقها **باب** وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وليس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي
والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة
المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنهما
يقول مرضت مرضا فاتاني النبي يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي
علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم
يجبني حتى نزلت اية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عمر بن ابي بكر عن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله
ان لا اتكشف فدعا لها **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه رات ام

زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمر بن رسلان
المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدا
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله * والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال يقول اذا اقلعت عنه
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارين يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان **حدثنا** ابن مهدي حدثنا
شعبة اخبرني خالد سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب
ان ابني قبض فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم من عباده
الا الرحماء **باب** عيادة الاعراب **حدثنا** علي بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة **حدثنا** محمد بن

حدثني يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ كان النبي
صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قياما **باب**
وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة
بنت سعيد انها قالت اشتكت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى
عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي
بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما نزل اني حتى الساعة حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل
صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان
لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه **باب** ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قتيبة حدثنا
الشجرة ورقا **باب** **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة
سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبيد الله قال
اثبت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت خطاياه كما حاتت ورق الشجر حدثنا اسحق حدثنا خالد ابن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض
راكبا ومشيا وردفا على الحمار **حدثنا** يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه اكاف على قطيفة فركبه وارد في اسامة وراءه يعود سعد
ابن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله

عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن
ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له يا سعد لم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
اعطاك الله ما اعطاك لقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك
الحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني لبس براكب بغل او بردون **باب**
عيادة المريض ان يقول اني وجع او اشتد بي الوجع وقال ايوب عسى ان اكون
واشتد وجعي **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن ابيه
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ابو ذيك هوام راسك قلت نعم فدعا بالحلاق
فحلق ثم امرني بفداء **حدثنا** يحيى اخبرنا زكريا اخبرنا سليمان ابن بلال
عن يحيى ابن سعيد سمعت القاسم ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او ارى
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله المؤمنون حدثنا موسى حدثنا
عبد العزيز ابن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن ابن مسعود انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال اكل ذلك
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذا مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
ابن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ
بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك **باب**

قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني
عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعن عائشة قالا لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قاله عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعا له **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن المقبري سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت **حدثنا** آدم
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب فعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما
لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب **حدثنا** عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
ابن هشام عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
باب دعاء العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا **حدثنا** موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال غندر ابن ابي قيس وابراهيم ابن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي المريض وقال جرير عن منصور عن
ابي الضحى فجره وقال اذا اتي مريضا **باب** رقية العايد للمريض **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن محمد ابن المنكدر سمعت جابر ابن عبد الله
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال
صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت الفرايض
باب من دعا برفع الوباء والحمى **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة •

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **حدثنا**
محمد ابن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عمران سعيد ابن ابي حسين حدثنا عطاء ابن ابي رباح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة
حدثنا اسمعيل ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء
قالت كنا نقرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسقي القوم ونخدمهم ونرد
القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين
حدثنا احمد ابن منيع حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار واني انهى امتي عن الكي ورفع الحديث حدثني محمد ابن عبد الرحيم
اخبرنا اسريج ابن يونس ابو الحرث اخبرنا مروان بن معاوية عن سالم الافطس
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء

وقف لله تعالى برواق الشوام بخانة السيد حسن المقدسي

صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة للمريض **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ان يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة للريض وللحزين على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **باب** حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** حدثنا سعيد بن الوليد أسد حدثنا شعيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست سئل عنه ابن عيينة ورمثل كسطت وقسطت نزعت وقرأ عبد الله قسطت **حدثنا** صلت بن محمد حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلدبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فنضحه **باب** اي ساعة يحتجم وكان ابن عباس يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحجامة في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء **حدثنا** عبد الله بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجمه ابو طيبة فامر له باصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة اخبره ان جابر بن عبد الله عاد المقنع فقال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب** الحجامة على الرأس **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن

في بلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانا انهى امتي عن الكي لرواه الفهري عن ابي بكر عن نجاد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **باب** الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمع جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء او يكم او يكون في شيء اداء وانهاكم خيفة في شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار وانهى امتي عن الكي حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام ابن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اوناوا طعمنا فلما صحوا قالوا سرح راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام بلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال ودت ان الله لم يحدثه **باب** الدواء بابوال الابل **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود **باب** الشفاء في ثلاث شرطة محجم حدثنا عبيد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد ابن سعد قال خرجنا وصحبنا غالب ابن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه البنية السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي

الفرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم في راسه **باب** الحجامة من الشقيقة والصداع **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال
لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا
اسماعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم ابن عمر عن جابر ابن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي **باب**
الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا او قد تحت برمة والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت
نعم فان فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك شيئا قال ايوب
لا ادري بايتهن بدا **باب** من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم
يكتو **حدثنا** ابو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان
ابن الغسيل حدثنا عاصم ابن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار
وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن عامر عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية
الا من عين او حمة فذكرت لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت
ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الافق فاذا سواد قد
ملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد
ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فاخذ القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ادع الله ان يجعلني منهم
فقال نعم فقام اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى

عن

عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروا للنبي وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها
فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا لتكتحل اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام
حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد ابن
المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت سعيد ابن زيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وابو
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن كمر وعن حريث عن سعيد ابن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم انكره من حديث عبد الملك
باب اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قالت وقالت عائشة لدوناه
في سفوة فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فلدناه كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري
يقول يبين لنا هذين ولم يبين لنا قلت لسفيان فاني سمعه يقول اعلمه
عليه فان لم يحفظ فما قال اعلقت عنه حفظة من في الزهري ووصف سفيان
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه اما بين رفع حنكه فاسمعه ولم
يقل اعلقوا عنه شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس
فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعد يدخل بعضنا واشتد به
وجعه هو يغمى عليه من صب قرب لم تحلل اوكيتهن لعله يعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا

خبرني

عنه

بعد الاعلان

نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الي
الناس فصلي بهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية من
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللتي بايعن النبي صلي الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم بابن
لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلي الله عليه وسلم علام تدغرن
اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يربد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وابن
ابن راشد عن الزهري علقت عليه **باب** دواء البطن **حدثنا**
محمد ابن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن
سعيد قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك **باب** الاصفر
وهو داء يأخذ البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن عبد
الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل
كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول
الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي سنان **باب**
الجنب **حدثنا** يحيى اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلي
عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علي ما تدغرن
اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يربد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عاصم
حدثنا حماد قال قربت علي ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
شكوا به وشكواه ابو طلحة ببرده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلي الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كوبت من ذات الجنب ورسول الله صلي الله
عليه وسلم حي وشهد لي ابو طلحة وانس بن النضر وزيد ابن ثابت وابو طلحة
كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي قال لما كسرت
البيضة رأس النبي صلي الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل الدم عن وجهه فلما رأت فاطمة الدم

وقالت كلمة

٤٥ سورة
من نبع

يزيد علي الماء كثرة عمدت الي حصير فاحرقتها والصقتها علي جرح النبي صلي الله عليه
وسلم فرقا الدم **باب** البيء من نبع جرح **حدثني** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال للبيء
من نبع جرحهم فاطفيوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عن الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد جئت تدعو لها اخذت الماء فصبته بيننا وبين
جيبها قالت وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء **حدثنا**
محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال للبيء من نبع جرحهم فاطفيوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول للبيء من نبع جرحهم فاطفيوها بالماء
باب من خرج من ارض لا ملاءمه **حدثنا** عبيد الله علي بن جاد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن انس بن مالك حدثهم ان ناسا
او رجالا من عكل وعرينة قدموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا فامر
لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فلما صحوا
قتلوا راعي رسول الله صلي الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم
فسعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتي اتي بهم فسمر اعينهم وقطع ايديهم وتركهم
في ناحية الحرة حتي ماتوا علي حالهم **باب** ما يذكر في الطاعون **حدثنا**
عمرو بن عمر حدثنا شعيبة اخبرني حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم
ابن سعد سمعت اسامة ابن زيد يحدث سعدا عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا فلا ينكره قال نعم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن ابن زيد بن الخطاب عن عبد الله ابن عبد الله بن الحرث ابن نوفل عن عبد الله
ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الي الشام حتي اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن
عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاخبرهم
ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر فلا نري
ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولا نري ان تقدمهم علي هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم

قالت ارتفعوا عني ثم قالت ادع لي ابي ومن كان هنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح ودعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نريبا ان نرجع بالناس
ولا نقدم بهم على هذا الوبا فنادى بي عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة فرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
لا بل نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها
بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عز وجل عمر ثم انصرف حدثنا عبد
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عامر ان عمر خرج الى
الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن ابن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الوبا بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة لا يدخل المدينة المسيح والطاعون حدثنا موسى ابن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عامر قالت حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي انس بن مالك كم بين جمامات قلت من الطاعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن ملك عن سهيل ابن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد **باب** اجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحق اخبرنا حبان اخبرنا
داود ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة انها
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان مثل اجر الشهيد رواه بعضهم عن داود **باب** الرقى بالقرآن
والمعوذات **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في
المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن واسح
بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه
ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** سيار بن حاتم
ابو سلمة الباهلي حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قالت حدثتني عبيدة
ابن الاخنس ابو طلق عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل
الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم
فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ على
كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرنا
او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي قال سمعت ابن عيينة الوشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي قال حدثنا الزهري عن عروة ان الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رات في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبيد الله بن سالم عن الزبيدي قال عقيل
وقال الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين حق
حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية
الحية والعقرب **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان
الشيباني حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية
من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس ابن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية النبي صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر

سقما حدثنا حرمي بن حفص حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك

شفاء الا يغادر سقما قالت سئلن حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عايشة نحوه حدثني احمد ابن ابي بكر حدثنا الضحاك عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي فيقول اسح الباس
رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت اباسلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الرويا من الله والحلم من الشيطان
فاذا راي احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من
شر ها فانها لا تضره وقال ابو سلمة واني كنت لارى الرويا اثقل علي من
الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
الاويسي حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن ابن الزبير
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عايشة فلما اشتكي كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس
ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتي الي فراشه حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك وما بدا ركيا ايها رقية
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراس في الوجع
بيده النبي حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان نبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه اذهب رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك

شفاء

شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة
نحوه باب في المراة ترقي الرجل حدثني عبيد الله بن سعيد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا
انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب هل يرقى حدثنا مسدد
حدثنا حصين ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس
معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا
موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله
ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة باب
الطب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة والشوم
في ثلث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
صالحة يسمعها احدكم باب الفال حدثنا عبد الله بن عبد الله عن ابي مرة مولى ام هانئ
اخبرنا جعفر عن الزهري اخبرنا عن عبيد الله عن عبد الله عن ابي هريرة قالت قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح والكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حمزة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد ابن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل فقتلت احداهما الاخرى بحجر فاصاب

آية

حلي ابي فاسقطت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي
غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا من اخوان الكهان حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت
احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة
عبد او وليدة ح وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في جنينين ضربت بطن امه بغرة عبد او امة فقال الذي
قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي سلمة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا الشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرة
الكلمة من الحق ثم يغيب الله استراقه يعني الجن الملائكة ويقولون
عن رجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله خلاق وقوله افتاني
السحر وانتم تبصرون وقوله يجيبك به من سحرهم انها تأتي وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تتحمون حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق فقال له لبيد ابن الاعصم حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل له انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد ابن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحنا وكان رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان أثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة واسماعيل
ابن ابي زياد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة

قال

قال ابو عبد الله الشاطن ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك بالله والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته أيحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه

حدثنا

عبد الله ابن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ابي عروة عن عائشة عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي ارتيتها وكان ماءها نقاعة الحنا ولكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب

حدثنا

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل له انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد ابن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة ووجب طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فاتى البئر حتى استخرج فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤوس الشياطين فاخرجت قال فاين اخرجته قال اثرت بئر بني فلان فلعله يأتيها فيستخرجه فاتاها ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا تحرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب

حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا

اسحق ان منصور

٤٥ هـ
راغوثة
٥٦٤٤
١ مالله

أخبرنا أبو اسامة حدثنا هاشم ابن هاشم قال سمعت عامر ابن سعد يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
سحر ولا سم حدثنا سريان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر ابن سعد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم
ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال بخبره سبع تمرات **باب** ياعدوي
حدثنا عبيد الله ابن يحدث نا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول **وعن** ابي سلمة سمع ابا هريرة يحدث قال النبي صلى الله عليه
وسلم لايوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول فقلنا الم
تحدثنا انك قلت لاعدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره **باب** لاعدوى **حدثنا** سعيد ابن عفير حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر في الفرس والمراة
والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث لاعدوى
قال ابو سلمة ان عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد ذو العاهة على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان ابن ابي
سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله قال لاعدوى فقام اعرابي
اريت الابل تكون في الرمال امثال الظبا فياتيه البعير الاجرب فيجرب
قال النبي فمن اعدى الاول حدثنا محمد ابن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا
طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة **باب** مايذكر
في سم النبي صلى الله عليه وسلم ة وراه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة انه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال اهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك
فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء وما يخاف منه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوانا يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال احد ثنا بشر حدثنا اسمعيل
عن يونس عن الحسن عن جندب ان رجلا بمن كان قبلكم كان به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس **حدثنا** محمد ابن سلام اخبرنا مخلد عن ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي علقمة مولى
عايشة عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال الله صدق وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا قال ابو عبد الله وقال ابو قلابة حدثني ابو المهلب
عن عمران بن حصين قال ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكما وان من القول عيالا وان من البرد حرورا وان من الخيل براذين
وان من النساء لعقارب وان من الحية لصلا وان من الشراب لهيما
وان من الطعام نهبا وان من المال عارا وان من الثياب وسخا وان من
الدواب لمشئوما وان من الرجال لمشئوما **كتاب اللباس**
باب اللباس وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا
في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
اثنتان سرف او مخيلة حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار وزيد ابن اسلم عن عمر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلا **باب** من جر ازاره من غير خيلا **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن سالم ابن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلا **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ثوبه خيلا اذ خسف الله به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا وهيب بن جرير حدثنا ابو
عن عمه جرير ابن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال
سمعت ابا هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد حدثنا المعتمر ابن
حدثنا شعبة بن حدثنا شعبة لقيت محارب ابن دثار على فرس وهو يأتي محاله
الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد
ابن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن
عمر مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر وابن ابي عمرو وقدامة ابن موسى عن سالم عن ابيه

ثوبه من

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب** الازار المهدب ويذكر
عن الزهري وابي بكر ابن بجد وحمزة ابن اسيد ومعوية ابن عبد الله ان جعفر
انهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة
رفاعة القرظي الى رسول الله وانا جالسة وعندها ابو بكر فقالت يا رسول الله اني
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد فوقفا وهو بالباب لم يؤذن له فقالت فقال خالد يا ابا بكر
الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زاد رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لعلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب الاردية وقال انس جبذا اعرابي برداء النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني علي ابن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال قد كان
صلى الله عليه وسلم يردايه فارتدم انطلق جمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى وقف الشيخان الذي فيه حمزة فاستاذنوا فاذن له **باب** لبس
القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي الاية
حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس
اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان حدثنا ابن عيينة عن عمر وسمع
جابر ابن عبد الله قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعوسا
ادخل قبره فاتاه مربه فاخرج ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن عبيد الله اخبرني نافع
عن عبد الله قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله الطفل فيعيك اكفنه فيه وصلي عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله فقال انه منافق فصلى عليه فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا وتركه الصلاة عليهم **باب** القميص من قد الصدر
وغيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح **حدثنا** ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن
عمر ان امراة قالت يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن
عمر وسمع جابرا قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب يمانية
وقميص الذي مات فيه قال سفيان وزاد غيره وعمامته **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عمر وسمع جابرا قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
يمانية وقميص الذي مات فيه قال سفيان وزاد غيره وعمامته **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا

وتارتها بالنصل النصل كلما تصدق بصدقة قلصت عنه حتى تغشى اناسله
وتغشى الدرع وجعل الحديد كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمعانها
قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه
هكذا في جيبه فاذا رايته اوسعها فلا توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال ابو جعفر ابن حيان عن الاعرج
جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس ابن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابو الضحى قال حدثني
مسروق قال حدثني المغيرة ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقتين فاخرج يديه
من تحت الجبة فمسح برأسه وخفيه **باب** الصلاة في الجبة
حدثنا ابو نعيم اخبرنا زكريا عن عامر عن عروة ابن المغيرة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال
اعندك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما
ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **باب** القبا وفرج حرير وهو القباء ويقال هو الذي
شق من خلفه **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق معي لعل النبي صلى الله عليه
وسلم ان تعلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه وقهب مخرمة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب الوانس **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر سمعت ابي يقول انس
بن سيرين حدثنا اسماعيل قال حدثني مكي عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من

الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب** المرأة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس اذا احرمنا فذكر الحديث قال لا يلبس
قميصا ولا سراويل ولا برنس **باب** العمائم **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان سمعت الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة وذكر مثل حديث مالك **باب**
النقاب وقالت ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت هاجر ابو بكر الى ارض الحبشة فنزل برك الغماد فلقيه ابن الدغنة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابو بكر عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خفنا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابو بكر فكان على ذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن ببناء ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذف عليه نساء
المشركين وابناؤهم وهم عجبون ينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وقد خفنا ان يفتن نساءنا وابناءنا فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل فان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال فهل ترجو بابي انت
فقال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال الصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قالت
والله ان رايت قط رجلا يبتغي للنفقة ما ابتغى ابو بكر حين اشتراهما منذ يومئذ
لزمها ابو بكر فاعلف راحلتين عنده اورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر وكان
يختلف الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم طرفي النهار حتى اذا كان
من الغلس اتانا في ساعة كان لا ياتينا فيها فلما راه ابو بكر قال ما جاء رسول الله
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما جاء استاذن فدخل فقال لابي بكر
اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج قال الصحبة بابي انت يا رسول الله قال الصحبة
بالشق قالت فجهزنا احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكاءت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفتهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب** الهجرة **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر **باب** الجبة والسترة

والشملة وقالت خياطة شكرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منوسد بردة له

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال كنت اسقي ابي طلحة وابي بن كعب فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد قد اربد
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال
سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله
ما كسيتها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي
زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمر وابن حفص بن عاصم
حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قالت الحبرة حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود
حدثني معاذ حدثني ابي قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي لبس برد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن حميد ابن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض
روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم

ابن

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية ابي جهم
ابن حذيفة ابن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء حدثني

عمار بن يسار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يجتبي
بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء ان يشتمل الصماء
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن
سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وفي لبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لبس الرجل
ثوبه باليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
وفسر اللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل الرجل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب والبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا

اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة حدثني محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء ان يجتبي الرجل بثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء

باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان

ابن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان ابن سعيد ابن العاص عن ام خالد بنت خالد
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها فحملها بيده فالبسها
اياها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام
خالد هذا سناء وسناه بالحبشة حسن حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لابي
يا انس انظر هذا الغلام فلا يصبحن شيأ حتى تغدو به الي النبي صلى الله
عليه وسلم فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة جرينية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة

ابن عباس

ابن عمر

ابن

وقف لله تعالى برواق الشوام لخزانة السيد حسن المقدسي

١٧١

ان رفاعة القرظي طلق امرأته ثم تزوجها عبد الرحمن ابن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واريتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا فقالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وسمعه ابنان له من غيرها قالت والله ما بي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحين له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** اسحق ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا جرير ابن بشر حدثنا مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر حدثني ان الاسود الذيلي حدثه ان اباذر حدثه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا عاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** ليس للرجل ان يقوم من مجلسه ويجلس فيه غيره **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت ابا عثمان النهدي انا كتاب عمر ونحن مع عتبة ابن فرقد اذ برسجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر الا هكذا واشار بالسبابة والوسطى يطيان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كما مع عتبة بن فرقد فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الفضل ابن دكين حدثنا ابن عيينة قال ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة ل الوسطى حدثنا سليمان ابن حرب

٥ هـ
لا تحلين له او لا تصلحين

٥ هـ
اذ ثاب

حدثنا

حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا انه نهاني عنه ثم بينه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة ثقة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شربوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال عمر صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي دميان خليفة ابن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عثمان ان عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة ابن خالد قال سالت عايشة عن استعمال الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسال ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عكرمة وقيس قال يحيى

باب من لبس الحرير من غير لبس وبروي فيه عن الزبير عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا نعم قال سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو لبسه **حدثنا** علي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا ابي سمعت ابن ابي يحيى عن مجاهد عن ابي ليلى عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان يجلس عليه **باب** لبس الفسي وقال عاصم عن ابي بردة قلت لعلي ما الفسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير كاسال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن على القطايف يحشونها وقال جرير عن يزيد في حديثه الفسي ثياب مضلعة بحرير كاسال الاترج والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث ابن ابي الشعثاء حدثنا معوية ابن سويد ابن مقرن عن البراء ابن عازب قال نهانا

النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثر والحمر والنمر باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا ابو نعيم اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني علي ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قالا حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن زيد ابن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه فلبستها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير فركبها اياه فقال كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او لتكسوها حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن حبيب بن حبين عن ابن عباس قال لبثت سنة واني اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما استطعت هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع عدل الاراك فقضى حاجته ثم وقف حتى اتيته بوضوء فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث بنحو ما قال يونس ومعمر وزاد فنزلت انا ومولى لي من بني امية ممن يسكن العوالي فاتينا منزل ام سلمة فكلمته في شان النساء فقالت ما لك ولشان النساء عليك بابن الخطاب فاخذني عليه كلمة فانكففت حتى نزل منزلا فنزلت معه فقلت يا ام سلمة ايكن يظاهر احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يغضبه عليها كل يوم فاخذت

ان خير شيء تداوون به السعوط واللدود والحجامة والمشي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب يقع بالمحرم ثوبا منصوبا غير غمران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا يحيى ابن يوسف حدثنا سفين عن عمرو ابن دينار عن جابر ان ثريدة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم تكن له نعلان فليلبس خفين **باب** بدء النعل والترجل حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال ليكون اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا مجد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لها قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم حدثنا مجد ابن بشر عن زكريا قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وصفر له قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الخصير وحده حدثنا عبد الله بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله عز وجل ما دام وان قل **باب** المغفر والبيضة في الحرب وقال الليث حدثني يحيى بن ابي سليمان عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال لابنه يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ستت عليه قبيلة فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعوا لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

فقال

فقال يا بني اهد لي جبارا قد عوفا فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأنا لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم سمعت سويد بن غفلة قال سمعت البراء ابن عازب يقول امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا مجد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن قتادة عن المغيرة بن انس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب فقال عمي واجاز بها شعبة عن قتادة سمع المغيرة سمع رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه في كفه فاتخذه الناس فرماه واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة حدثنا موسى بن موسى حدثنا اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرماه واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** من جعل فص خاتمه من فضة وكان فيه منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد وسمع انسا كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى ابن ايوب حدثني حميد وسمع انسا يقول اتخذ وبعارها به وكان لا يلبسه ايام اتخذ خاتما من فضة فنقش فيه محمد رسول الله فلما لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى العجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصنع خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله قال ابن عمر كأني انظر الى بياض يده اليسرى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من ورق فلبسه فكأني انظر الى بياض خنصره ثم نقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم به الى كسرى وقيصر وقال بن مسافر عن الزهري وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **باب** من جعل فص الخاتم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه ان المغيرة بن شعبة اخبره قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لي اكنت معنا صلاة العشاء الآخرة قلت نعم فقص عليهما حتى اذا كان من آخر الليل قال فنزل فقضى حاجته ثم اتى فرقدت انا والمغيرة فاستيقظنا من رقدتنا فاذا نحن بالناس قيام ينتظرون صلاة الغداة فصلى بالناس فلما انصرف قال لهم انكم اصبتم وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها حدثنا ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها حدثنا ان الناس قد صلوا وناموا سمعت حميدا يحدث عن انس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء سمعت حميدا يحدث عن انس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى ابن ايوب حدثني حميد وسمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان سهل بن سعد جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر اليها فصوب

فقال فما عندك قال لا والله الا ثوبي هذا قال فلعلك ان لم يكن بك حاجة الى ثوبك هذا تبيعه فاعطاه ثوبه فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاره فقال ما تصنع بازارك فقال ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فنظر الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم سويا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى ربعة او الى اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكانه انظر الى بياض كفه ويعيش للخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه قال ابن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او يكتب الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر اليه ببياضه في يده

باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه فقشا لا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت هذا الخاتم وانا لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية لا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف

كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزاد فيه احمد بن حنبل الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح البئر فلم يجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو نعيم اخبرنا ابن جريج حدثنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسفسر حدثنا يحيى بن عروة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلادة حدثنا الحسن بن ابراهيم اخبرنا عبيدة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم قال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فما نزل بك امر تكرهه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا

باب المتفحلات وقال ابن عباس اء من عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة قرأ ابن عيينة عن ابي اسحاق عن طاوس عن ابن عباس حدثنا عباد بن هشام حدثنا شعبة اخبرنا عمرو سمعت سعيدا عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها وخاتمها

باب الخاتم للصبيان حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى ابن ادم حدثنا ورقاء ابن عمر عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال ابن لكع لابن لكع فاخذ الحسن بن علي فقام الحسن عند عجيزة البغل فجعل يقول هذا يا رسول الله هذا يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه كلتا كلتا فجعل الحسن يذهب هكذا فقال اللهم احبه فانك تحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب ما يذكر من شؤم المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء

للرجال تابعه عمر واخبرنا شجرة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك ابن اسماعيل حدثنا زهير اخبرنا هشام
ابن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها فاستاذن
مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء المخنثين عليكن قال ابو عبد الله
تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى تحفت
فاذا قبلت بثمان ولم يقبل بثمانية واحد الاطراف وهو ذكرها لم يقبل ثمانيه
اطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر
الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** يعقوب ابن
ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان قال
الازهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفعل
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم
الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار **حدثنا** احمد ابن
ابي رجاء حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب **حدثنا** احمد ابن يونس حدثنا ابراهيم ابن
سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط **حدثنا** محمد ابن مثنى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر ابن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا
الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه **باب** اعفاء اللحى **حدثنا** عبيدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب**
ما يذكر في اللبن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب عن ايوب

عن ابن سيرين سألت انسا اختضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما
يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج النبي صلى
عليه وسلم بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله ابن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابراهيم حدثنا نصير ابن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة اراهم شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب**
الخضاب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان
ابن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا ملك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان احد الحسن في خلقه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ولا يحدث قط الا ضحك
قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ولا يحدث قط الا ضحك
قال كثة شعر يبلغ شحمة اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا ادم ما احسن ما انت راء من الادم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ان يضرب شعره منكبيه حدثنا عمرو ابن علي حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس
بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده ولا قبله مثله

وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس
والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين حدثنا عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثنا هشام عن قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين ضخم الوجه لم ار بعده
مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس وجابر
ابن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
عمد ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال
ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فرجل ادم جعد عليه جبة صوف احمر مخطوم خلبته كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي **باب التلبيد** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وقال ابن عمر يقول لفوا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا احدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا
اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر **باب الفرق** حدثنا ابو بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان اهل الشرك يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم
فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه
وسلم **باب الذوائب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن
عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا بشر ح وحدثنا مسدد حدثنا هشيم عن ابي بشر وسعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
من الليل فتحدث عن يساره قال فاخذ بذوائب فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو

ان يهد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا قال بذوائبي او برأسي **باب**
الفرع حدثنا محمد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حنين ان
كريبا مولى ابن عباس اخبره عن ناشر مولى عبد الله سمع من كريب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرع قال عبيد الله قالت وما الفرع قال نشارلنا
عبيد الله فاك اذا حلق الصبي ترك هاهنا شعرا وهاهنا وحاهنا قال نشار لنا
قال عبيد الله اني ناصيته اليفا صيته وتاتي بقي راسه قبل لعبيد الله فالجارية والغلام
قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما الفرعة
والقنزعة للغلام فلا باس بهما ولكن الفرع ان يترك بناصيته شعر وليس في
راسه غيره وكذلك شق راسه راسه هكذا وهكذا حدثنا سلم ابن ابراهيم
حدثنا عبيد الله ابن المثنى ابن عبد الله بن انس عن مالك حدثنا عبيد الله ابن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب**
تطيب المراة زوجها بيديها **حدثنا** احمد ابن يحيى اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى
ابن سعيد اخبرنا عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت
النبي صلى الله عليه وسلم بيديي بطيبه وطيبته بما قبل ان يفيض **باب**
الطيب الراس واللحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا سفيان
عن ابيه الحجن عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي
صلى الله عليه وسلم بيديي بطيبه حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سهيل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه
وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
به عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عائشة مثله **باب** **الترجيل** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يحب التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره **باب** ما يذكر
في المسك حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم
له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك **باب ما يستحب من الطيب** حدثنا موسى حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان ابن عروة عن ابيه عن عائشة
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد **باب**

من لم يرق الطيب حدثنا ابو اسحق حمزة بن نابت الانصاري قال حدثني حماد بن
ابن عبد الله ابن انس عن انس ان النبي كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم ابو عمرو عن
ابن جريج اخبرني بكر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبر ان عن عائشة
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع والاحرام
باب المتنمصات للحسن حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه باب ابو صالح الشعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج وهو
على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ابن علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذوا هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس ابن بكير حدثنا
فليح عن نريد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عبد الله
ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم ابن يناق يحدث
عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانه
مرضت فتمعط شعرها فاراد ان يصلوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن
عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت
الى رسول فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني
بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد ابن
سنان اخبرنا عبيد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
فان نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال
عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب
الله عز وجل قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله

لين فمرانيه فتوضا وجدليه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب
الموصولة حدثنا مسدد حدثنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا مسدد
حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سالت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق
شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمؤتصلة حدثنا
يوسف بن يوسف حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول او قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنا
ابن وهب اخبرنا عبيد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعنه الله ورسوله وهو في كتاب الله عز وجل باب
الواشمة حدثنا عمرو بن عون حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الموشمة والموتشمة حدثني يحيى بن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكره لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة رايت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والموتشمة باب المستوشمة حدثنا
عمرو بن حرب عن شعبة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ابي عمر بامراة تشم
فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا بين الوصيين ما سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن
من لعن رسول الله وهو في كتاب الله عز وجل باب النمص حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن علقمة عن ابن
عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا تماثيل او قال تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش

عن سلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد عذابا عند الله
عز وجل المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا قتادة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة
فرأى اعلاها مصورا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية **باب ما وطئ من التصاوير**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها
فهاراه صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فلما رآه نزعه نزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب من كره القعود على**
الصور حدثنا جناح بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب
فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل ما اذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على
بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني علي وهو ابن الحارث وحدثه بكير وحوته
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية**

الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قالت قالت قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي
في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد
فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم ير دخول بيت
فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقالت يا رسول الله اتوب الى الله عز وجل والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور
حدثنا عبد الله بن محمد المقري حدثني عندر حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب**
من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ **حدثنا**
العباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت النضر ابن انس
ابن مالك يحدث قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت بكرا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ
باب الارتداف على الدابة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه **باب** الثلثة على الدابة **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة اخيلة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه والرفل خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا عبد الله عن ابي وهب حدثنا ايوب ذكر الاشد الثلثة عند
عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد

قسم بين يديه والفضل خلفه او قسم خلفه والفضل بين يديه فاي ذلك
اشرا ايهم اخير **باب** ارداف الرجل خلف الرجل **حدثنا** هدبة
ابن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال
بينا انا ردیف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة
خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة
اخبرني يحيى ابن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر وانا ردیف ابي طلحة وهو يسير وبعض اصحاب
رسول الله عليه وسلم ردیف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة
فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف
الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رابي المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاتكاء ووضع الرجل
على الاخرى **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عباد ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في
المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب البر والصلة ووصينا الانسان بوالديه الاية

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار وما بيده الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس بالصحبة
حدثنا خبر عن عمارة ابن القعقاع وابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابحق
الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم
قال ابوك وقال ابن شبرمة وعبيد بن ابي يوب حدثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة
قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان
قال نعم قال ففيهما تجاهد **باب** لا يجلس الرجل فوق بيت ابيه حتى يستأذن
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا
الرجل فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال
اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا ثلثة
نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لرجل منكم فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عنهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي في طلب شجر يوما فما ارحت
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما قد ناما فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ابدأ بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ترى منها
السماء ففرج الله منها حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت
عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى ايتها
بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم ففمت عنها اللهم فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة فانفرج لهم فرجة وقال الاخر
اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عملي قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه فانطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين
من الكبائر **قاله** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات

وضع وهات وأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
حدثنا اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت وحدثني محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر سمعت انسا
ذكر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال
قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور
باب صلة الوالد المشرك حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا سفين حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسما بنت ابي بكر قالت اتتني
امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال
حدثني حسام عن عروة عن اسما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
وهدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي
عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك حدثنا سعيد
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى
عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة
الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول
ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق
له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها حلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب تصل وصلة الرحم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني بن عثمان سمعت موسى ابن طلحة
عن ابوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن
حدثنا همام حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب واخوه عثمان
ابن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فكأن القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى
عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها فكأنه كان على راحلته

باب

باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان محمد بن جبير ابن مطعم اخبره ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل
رحمه باب من وصل وصله الله عز وجل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث
عن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى
اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا سليمان بن
بلال قال اخبرني سعوية ابن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم
ببلالها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمر قد من جارم ان عمر وان العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي
قال عمر وفي كتاب محمد ابن جعفر يعني ابي ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة عن عبد الواحد وحسن بيان عن قيس عن عمر وان العاص سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني اصلها باصلها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش
والحسن ابن عمرو فطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها باب من وصل في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان حكيم بن حزام اخبره

عن

بلى ورب

عجل

ب

إلى قوله

عجل

بالب

انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمن اتحنث وقال
معمر وصالح وابن الماجشون اتحنث وقال ابن اسحق التخنث التعبد وتابعهم
هشام **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها
او مازحها **حدثنا** حبان حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قال اتيت النبي مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم قال ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر بعض من يقابلها **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن ابي بعقوب سمع
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول
صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره
ان عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجدعندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد
المقبري حدثنا عمر وابن سليم قال حدثنا ابو قتادة خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع
وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو

وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب اليمين في الايمان وفي المعصية واليمين في الغضب **حدثنا**
محمد ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء وما عنده وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله
او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله ابن عمر وابن جريج حدثنا
يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب
وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عشر الايات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح النفقة التي كان ينفقها عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعر
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب اذا قال والله لا اشتهم اليوم فصلى او ذكر او سبح او كبر او حمد
او هلل فهو على نيته **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام الى الله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب الي النبي صلى
عليه وسلم الي هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة
التقوى لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد بن فضيل اخبرنا عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا
موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى فاك من مات
يجعل الله فداه دخل النار وقلت انا ومن مات لا يجعل الله فداه دخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسع وعشرون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الا رسول الله من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله البت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرون باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب حلوا او سكرا او عصيرا لم تحنث في قول بعض الناس وليت هذه يائذه عندهم حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي لعرسه فكانت خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا يحيى ابن قتادة اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز ولحم ثلثة ايام حتى قبض حدثنا بكير قال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة فلقي رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت ام سليم عكة لها فادمتة ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة ان

سعيد

حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر او التوبة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فانه خير لك باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج ابن محمد قال ابن جريج اخبرني زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدا فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقول الله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح ابن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر انها النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه القدر قد قدرته ولكن يستخرج به من البخيل وجوزي عليه فاتم يكن يوتى عليه من قبل باب الم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال

١٨٢

حدثنا ابو اجرة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر اثنتين او ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقت من نفقة او نذرتم
من نذر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة عن عبد الملك عن القسم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات
وعليه نذر واجرى ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال
صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ان عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على امه فتوفيت قبل ان يقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سليمان بن يسار
عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني اخذت
نذرت ان احج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب**
النذر فيما لا يملك وفي معصية الله تعالى **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن طلحة
ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه
وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان يقوده انسان بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم امر ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

وسقط قوله
قال الله تعالى
الى اخره
الورقة
٣

يخطب اذ هو برجل قايم فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم اياما فوافق الاضحى او الفطر **حدثنا**
عمر ابن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثني موسى بن عقبة قال حدثني
حكيم ابن ابي عزة الانصاري انه سمع عبد الله ابن عمر يسئل عن رجل نذر ان
ياتي عليه يوم الاضحى فوافق يوم اضحى وفطر فقال ان كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لم يكن مصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامها
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا زيد ابن رزيع عن يونس عن زياد ابن جبير
قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاث او اربع
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امرت بوفاء النذر وبهينا
ان نصوم يوم النحر كما دخلت عليه فقال عليه لا يزيد عليه **باب** اذا قال
في يمين او نذر الارض والغنم والزروع والامتعة **وقال** ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا اصب مالا قط انفس منه
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله
عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن نافع مولى ابن ابي قتادة عن ابي الخير مولى ابن مطيع عن ابي
هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم موجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى
بينما مدعم يحط رحلا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقالت
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارة الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وامر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك وبدا بالصوم وعرضا
وكرمه وكان في القرآن من او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون

عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتيت يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك فقلت نعم
قال فدية من صيام من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ابوب
قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب ترتيب
الكفارة على الغني والفقير وقوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم لقوله حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري سمعه
من قبيه عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اهلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجلس فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم فقال
خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اذهب فاطعمه عيالك باب من اعان المعسر
في الكفارة حدثنا محمد ابن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما اوبك قال وقعت باهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتي رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب فتصدق به فقال على احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان
او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر منا
بين لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع النبي
صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا
بعد قرن حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا القاسم ابن مالك المزني
حدثنا الجعيدي ابن عبد الرحمن عن السايب ابن يزيد قال كان الصاع
على النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن
عمر ابن عبد العزيز رحمه الله حدثنا مذر ابن الوليد الجارودي حدثنا

ابوا

ابو قتيبة وهو سلم ابن قتيبة حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة
رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المدا الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي
عليه السلام قال ابو قتيبة قلت لنا ملك مدنا اعظم من مدكم ولا ارى عليه
الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تقوتون
قلت كنا نقتات بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى ان الامر انما
يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب
قول الله تعالى او تحرير رقبة وابي الرقاب ازكى حدثنا محمد ابن
عبد الرحمن دا ودابن سلم حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابن عثمان ابن ابي
سليمان عن زيد ابن اسلم عن علي ابن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر
وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا قاله ابو بكر وطاوس وعمر
وعمر بن عبد العزيز ويذكر حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد ابن زيد عن عمرو وعن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فباع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فدفعها
اليه ثم قال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام بثمان مائة درهم فدفعها
اليه وقال عبد الله يقول كان عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا
اعتق عبدا بينه وبين اخر واعتق في الكفارة لمن يكون الولاء حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فان الولاء لمن اعتق
الا استثنا في الايمان حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن مجالد ان جرير عن ابي
ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احلكم عليه ثم
ما احلكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فاء مر لنا بثلاثة ود فلما انطلقنا
قلنا بوقنا لا يبارك لنا الله اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن هشام ابن عروة عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان صلى الله

رجلا

بريرة

ه ٤٠
لا فالله

عجلا
لاحملنا

عليه وسلم لا تطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن
فلم تاتِ امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة رضي
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا** علي ابن جعد
حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم احاديث
ويعرض قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذاك اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال
لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى
عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اتينا فامر لنا بخمس
ذود غر الذرا قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى
عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فاتى رسول الله صلى
عليه وسلم بيمينه والله لين تفطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت الا تحملنا ثم حملتنا
فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
ابن عاصم الطبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو اسمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب السختياني عن القاسم التيمي عن زهدم بهذا
الحديث ايضا حدثني محمد ابن عبد الله حدثنا عثمان ابن عمر ان فارس الخيلا
ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسيلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اسمعيل عن ابن عون
وتابعه يونس وسماك ابن عطية وسماك ابن حرب وخيلا وقتادة

وستعمله في رواية ٥ من قوله
ايا اخوته والله عليهم ظلم

وعمرو وهشام والربيع ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية ثنا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر سمع جابر ابن عبد الله يقول
مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعودني الله عز وجل وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب
علي ووضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في
مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب** تعليم الفرائض **وقال**
عقبة ابن عامر المهري تعلموا قبل الظانين الذين يتخلصون بالظن حدثنا
موسى اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان فاطمة والعباس جاءا ابا بكر رضي الله عنهم يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضهما
من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال
ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسماعيل ابن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة تابعه سليمان
وقال ابن اسحاق حدثني الزهري حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك ابن اوس بن الحدثان
وكان محمد ابن جبير ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم قال نعم فاذن لهم فدخلوا
ثم جلس يرفا قال هل لك في علي وعباس رضي الله عنهما قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
رضي الله عنهما فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء هذا النبي لم يعطه أحدا غيره فقال ما فاء
الله على رسوله الى قدير فما انتم خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر رضي الله عنه
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين من امارتي
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وعمل حيثما
وليتمانيها واحدة وامركما جميع جئتني تكلمني نصيبك من ابن اخيك وانا ابي
هذا يبالي نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤونة عاملي فهو صدقة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر رضي الله عنه
يسألنه ميراثه فقالت عائشة رضي الله عنها اليس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك مالا فلاهله **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه
وقال زيد ابن ثابت اذا ترك رجل او امرأة ابنة فلها النصف وان
كانتا ثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر يعني من شركهم
يعطى فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر **باب**
ميراث البنات **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت

منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي
مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي فقال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من
ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرأتك فقلت يا رسول الله اتخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة
ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
ولكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفيان وسعد ابن خولة رجل من بني عامر ابن لوي حدثنا محمود
حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاعمش عن الاسود
ابن يزيد قال اتانا معاذ ابن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل
توفي وترك بنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن **وقال** زيد ولد الابناء بمنزلة
الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم عن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث بنت ابن مع بنت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو
قيس سمعت هزيل ابن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وبنت
ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب**
ميراث الجد مع الاب والاخوة **وقال** ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد
اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر رضي الله عنه في زمانه واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا يرث
انا ابن ابي وعد ذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة **حدثنا**
سليمان ابن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه

الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل وقال خير فانه انزله اياه
وقال فقضاه ابلا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
عبد ابن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع للزوج الشطر والربع باب ميراث
المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى
عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر ابن خالد حدثنا محمد ابن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ ابن جبل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للبنت والنصف للاخت
ثم قال سليمان وقضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم اوقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس
بقي ثلثا الاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله
ابن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد ابن المنكدر سمعت جابر
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح
علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله اني اخوات فانزلت اية الفرايض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما
اخ لام والاخر زوج وقال لي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام
السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا مجود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات فترك مالا فماله لموالي
العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعي له الكل الضياع حد
امية ابن بسطام حدثنا يزيد ابن زريع عن روح عن عبيد الله ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام

حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال قلت لابن اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وقل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال ليس شيء
والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
والحق الولد بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا
عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد ابن
زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بينة فما راها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن عبد ربه قال سمعت ابا صالح سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
للفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال
عمر رضوان الله عليه اللقيط حر حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدى
لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقال
الحكم مرسل وقال ابن عباس مرايته عبدا حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن
اعتق باب ميراث السايبة حدثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها
واشترط اهلها ولاءها فقالت لرسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها قال
اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت
لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله
تابعه ابن اسماعيل البخاري رحمه الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس

راشد عبدا مع باب اثم من تبرأ من موالية حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضوان الله عليه
ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها
فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل وفيها المدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته باب اذا اسلم على يديه وقال الحسن لا يرث له ولاية وقال
النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى
الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة ابن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة اراد ت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا اسحق اخبرنا
جرير عن منصور عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها وكان زوجها حر
باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص ابن عمر حدثنا هشام
عن نافع عن ابن عمر قال اراد ت عائشة رضي الله عنها ان تشتري بريرة
فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معوية
ابن قرة وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من
انفسهم وكانت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير وقال شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويفتدي هو
بخلوا حوج اليه وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله اجاز وصية الاسير
وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه مما هو بالله يصنع فيه ما

شاء

شاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
باب لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر وادا اسلم قبل ان
يقسم الميراث لا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب من ادعى اخا او ابن اخ
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اختصم سعد ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد
ابن زمعه هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من ولادته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا سدد
حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد عن ابي عثمان عن سعد انه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام فذكرت لابي بكرة فقال ابن سمعت اذناه ووعاه قلبي من
رسول الله حدثنا اصبغ ابن الفرج اخبرنا ابن وهب اخبرني عمر وعن جعفر ابن
ربيعة عن عراك ابن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا وقعت
الزنا في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري مجززا نظر
انفا الى زيد ابن حارثة واسامة بن زيد فقالا ان هذه الاقدام بعضها من
بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرا اسامة ابن زيد وزيدا وعليهما

قد عفا رسولها وبدت اقدامهما فقالا ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يجوز من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس يقرع به صور الاصنام

حدثني يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في شارب الخمر

حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا خليفة ابن خياط حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه كنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا وهيب حدثنا خالد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت انا في من ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضوان الله عليه اربعين حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو سفيان حدثنا سليمان ابن يسار سمعت عمر ابن سعيد النخعي قال سمعت عليا ابن ابي طالب رضوان الله عليه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي ابن ابراهيم عن حنظلة عن نافع عن يزيد ابن خصيفة عن السايب ابن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وامارة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضوان الله عليهم فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امارة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي ابن عبد الله ابن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثني ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال لرجل مالك اخزاه الله فقال لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمرو ابن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب

حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه ما يساوي دراهم

باب

حدثنا ابن بوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظلم دون ظلم في الايمان وحدثنا ابن عبد الله

حدثنا عاصم ابن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد ابن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال ذكر يبونه الا تم قال

قيم او ويكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة
الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد
الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه فتدخل تنتهك
حرمات الله فينتقم لله **باب** اقامة الحد والعدل في الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة
ابن زيد كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان
قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان **حدثنا** سعيد ابن سليمان حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه
الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال ايها
الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
عليه وسلم سرقت لقطع محمد صلى الله عليه وسلم يدها **باب** قول
نفاي والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي
عن اليد وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها فليس لها ذاك
حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن ابن خالد وابن اخي الزهري وصالح
عن الزهري حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا محمد ابن عبيد
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى هو ابن ابي كثير عن محمد وعبد الرحمن
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثتهما ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
حدثنا جرير ان عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا
محمد ابن مقاتل اخبرنا اسحق اخبرنا معشر عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن

تقطع

تقطع يد السارق في ادنى من مجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت
لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن
ترس او مجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن
هشام عن ابيه مرسل حدثنا اسماعيل حدثني مالك ابن انس عن نافع
مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه يحيى ابن اسحق وقال الليث حدثني نافع في ثمنه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده **باب**
توبة السارق **حدثنا** اسماعيل ابن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة
قالت عايشة كانت ثابتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت فحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف
ابو اسحق عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة ابن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذاك
الى ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الاية الى آخر الاية **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى

الجامع الصحيح والسنن
الجزء الثاني
١٩٢

وقف بروايق الديوان بخزانة السيد حسين المقدسي بالازهر

فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم
النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** يحيى بن
الصلت ابو زميل حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي وناجية عن يحيى عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع المرتدين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسماعيل
رقبيبه عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
وسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى
ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب**
سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا ح وعن ايوب عن ابي قلابة عن انس انه
من عكل او قال عرينة ولا اعلم الا قال عكل قدموا المدينة فاجتووها
بفتاح وا سورهم ان يخرجوا ان فشربوا من ابوالها وابانها فشربوا
اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيئ بهم فامر بمسامير
اعينهم وارجلهم وسمرا عينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا** يحيى بن سلام
اخبرنا عبيد الله عن نعيم بن ابي هند عن جنيب ابن عبد الرحمن عن حنظلة
ابن عالم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا عمر ابن علي ح وحدثني خليفة حدثنا عمر ابن علي حدثنا ابو
عاصم عن سهيل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة **باب** اثم الزنا وقول الله تعالى ولا
يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا **حدثنا**
داود ابن شبيب حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال لا احدثكم

لا يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد ابن المثنى
اخبرنا اسحق ابن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن
عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
عن منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان ياكل معك قلت ثم اي قال ان تزني
حليلة جارك قال فانزل الله تصديقها وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن منصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال سالت عبد الله
قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم فذكر نحوه وقال عبد الرحمن قال شعبة
عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال سالت عبد الله
باب رجم المحصن وقال للسن من زنا باخته حده حد الزنا
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سلمة ابن الاكوع قال قيل بسوت الشعب
حدث عن علي جلد رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله الانصاري ان
رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية الله فوزنا فشهد على
نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد
احصن حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني سالت عبد الله ابن ابي اوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد
قال لا ادري **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة **وقال** علي لعمر رضي
الله عنهما اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه

اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل
احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر ابن عبد الله قال فكنت في من رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب**
المعاهد لمجر **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة
عن الليث والمعاهد لمجر **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا سيار ابن زياد قال
سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر **باب** الرجم في البلاط **حدثنا** يحيى ابن عثمان حدثنا ابن ابي
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبيد الله ابن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما
تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده
على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع
يدك فاذا اية الرجم تحت يده قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال فرايت عبد الله بن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي يحني
باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
شهد على نفسه اربع شهادات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايكل
جنون قال لا قال احصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه فلما ادلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه لم يتابع يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه بشيل ابو عبد الله
فصلى عليه يعني قال سفيان قيل له رواه معمر قال لا **باب**
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء
مستفتيا قال عظام ما يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج لم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر رضي الله عنه صاحب الظبي وفيه عن
ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع
بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد
رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
قال الليث عن عمرو ابن الحرث عن عبد الرحمن القاسم عن محمد ابن جعفر ابن الزبير

وفي المتن وتبعه في الهدية
عن سعد بالبلاط بالواو
بدل الفاء والباء الموحدة
ايضا موضع معروف
عند باب المسجد
النبوي

عن

عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال احترقت قال ممن ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا وعليه
طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن الحبارق قال ها انا ذا يا رسول الله قال خذ هذا فتصدق به
قال على احوج منا ما لاهلي طعام قال فكلوه **باب** اذا قرب الحد
ولم يبن هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد بن عمرو
ابن عاصم الكلابي حدثنا هشام ابن يحيى حدثنا اسحق ابن عبد الله ابن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه
وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم فيّ
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك
ذنبك او قال حدك **باب** هل يقول الامام للمقر لعلك لمست
او غمزت **حدثنا** عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا وهب ابن جرير حدثنا
ابي سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى ماعز ابن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال اكتبها لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه **باب**
سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سميد ابن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول
اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه الذي اعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال
لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى **باب** الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا
بكتاب الله وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني

ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والف درهم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قالت لسفيان
لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فرجمها قالها وربما سكت حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه لقد خشيت ان
يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم المحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب رضي الله في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد
الرحمن ابن عوف فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير
المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر رضي الله عنه لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر رضي الله عنه الا فلتة فتمت فغضب عمر
رضي الله عنه ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فحذرهم هولاء
الذين يريدون ان يغتصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها عنك
كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما
قلت به ملا فنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر
رضوان الله عليه اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فتوطنا للدينة بذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر رضي
الله عنه فلما رايته مقبلا قلت لسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول
مالم يقل قبله فجلس عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر علي ان

اقولها

افولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله
اية الرجم فقرانها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق
على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن اباكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا وانه قد بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر رضي الله عنه فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر فانه من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد ابن عبادة فقلت ما له قالوا وجع فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو اعلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قالها في بديهته او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره

ون معاشر

الفوقها في الاصل اسم الاجداد الصغير
لغة استعمال في سعلة الناس انتهى

ما قال عمر ط ثم إني والله أن أقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أمر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار ورجعنا إلى سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا في ما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعد مبايعتنا هم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني المحصنان الرجم على أهل الإسلام إذا زنوا وأقيمت عليهم البينة أو كان الحبل أو الاعتراف

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سألت رجلا من الأعراب فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم وهو أفقه منه أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها **باب** إذا زنت الأمة وقول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا إلى قوله غير مسافحات ولا متخذات أخدان الخلائل قوله والله غفور رحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين فاجلدوها ولا يثرب ثم إن زنت فاجلدوها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسماعيل ابن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إحكام أهل الذمة إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النزول أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحمادي عن مغيرة بن مبشر عن الشيباني قال بعضهم المائدة والأول أصح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا زنى أمة أحد هل يجلدها إذا علم أنها زنت ولو لم يحصن لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت فاجلدوها ولم يذكر الإحصان وقال عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم والوصيف ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب ولده أو أهله أو عبده دون السلطان **وقال** أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح ٢٣
وجارية

اذا صلى فارا احدكم بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وقعله ابو اسمه
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر وان عبد الرحمن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فيك الموت فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدا وجعين نحوه **باب** من راى مع امراته رجلا
فقتله **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو لقيت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي فقال
يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى
كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن بكير ابن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن ابن
جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا علي وابن
نمير قال حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا مسلم ابن ابي مريم حدثني ابو
عبد الرحمن ابن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة في عشر
ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان ابن يسار
اذ جاءه عبد الرحمن ابن جابر فحدث سليمان بن يسار سلم اقبل علينا سليمان
ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن ابن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله

تواصل

تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لستم في ذلك اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب وكيب ابن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش ابن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان
يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن في بيوتي ان يهرض في بيتي
من حربات الله فيلتئم به **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة
بغير بينة **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
عن شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فحاملة زوجها
وقضى عليها ان لا يكتبها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا
فهو لفلان الذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن عبد الله بن سهل قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله ابن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة
رجمتها فقال لا والله اعلمت حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف واتاه رجل من قومه شكوا اليه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم
ما ابتلينا بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعي عليه انه وجده عند اهله ادم جعدا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت بينتها الرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عند
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس ستي
المجالس بها الى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب**
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يتوبوا فاولئك هم الفاسقون
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن منصور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله * والسحر * وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق * واكل الربا * واكل مال اليتيم * والتولي يوم الزحف * وقذف المحصنات
باب قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابن نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غيره
عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انشدك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن
لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم وانبي سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قلت لعبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاية حدثنا علي حدثنا سفيان ابن سعيد بن عمرو ابن سعيد
ابن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد بن
ابن يعقوب حدثنا اسحق اخبرنا عبد الله حدثني سعيد بن عمر قال ان من
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي وائل عن عبد الله

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء ابن يزيد
ان عبيد الله بن عدي حدثهان المقداد ابن عمرو اخبره حدثني حليفا بني
زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول
ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة
وقال اسلمت لله اافتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانت بمنزلته ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب ابن ابي حبيب
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب قول الله
ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق جميع الناس منه
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله اخبرني ابنه سمع عبد الله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك سمعت
ابا زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ابن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق او قال وقتل
النفس حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عبيد الله ابن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور وحدثنا عمر والد
زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو الظبيان قال سمعت
اسامة ابن زيد ابن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر فلانا قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا يحيى اخبرنا عبد الله ابن ادريس عن شعبة عن هشام ابن زيد ابن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية وعليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين **باب**

ص ع ه رجلا وطعنته
ع ه بعد ان
ص ع ه بعدما
ع ه ولا ننتهب
ص ع ه بسيفهما

قول الله

فقول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة **باب** من اقاد بالحجر حدثنا محمد ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا احمد ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودي واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر قال ابو عبد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله الاية فمن عفي له من اخيه ليس قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم

ص ع ه والمارق لدينه
ص ع ه للجماعة
ع ه في الثانية
ص ع ه فاتباع
ع ه فالتقط

امرء بغير حق لم يحرق دمه **باب** المشرف للفظ بعد الموت **حدثنا**
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة هزم المشركون
يوم احد **حدثنا** محمد ابن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا بن ابي
هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس باعباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة غفر الله لكم قالت وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف
باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب**
اذا قرب القتل سورة قتل به **حدثنا** اسحق اخبرنا خبان حدثنا هام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بكِ هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجيء
باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمراة **حدثنا** مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمراة ويذكر عن عمر نحو قتادة المراة من الرجل فيما دون نفسه قاده ولي
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فحكم النبي صلى الله عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى ابن ابي عايشة عن عبيد الله ابن عبد الله
عن عايشة رضي الله عنها قالت لدوا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقالت
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان لا تلدوني
العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
حدثني ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مستقصا فقلت من حدثك قال
انس ابن مالك **باب** اذا مات في الزحام او قتل **حدثني** اسحق ابن منصور
اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم

وسقط ه ص ك ر
من قوله عن ابيه
الى آخره

احد

احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله احذركم فرجعت اولاهم فاجتلدت
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية حتى لحق بالله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له **حدثنا**
مكي ابن ابراهيم حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا
يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب ليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه
فلما رجعت وهم يتحدثون الى عامر اخبط عمله فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من
قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وابى قتل بمثله **باب**
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة ابن اوفى عن عمران ابن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه
كما يعض الفحل لا دية لك **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه جرحت قال في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** الاسود بن عامر حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال
عطاء عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل ان سرق فقطعه علي ثم اتاه باخر
وقالا اخطانا فاسقط شهادتهما واخذ دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما وقال في ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة ابن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
ابن الزبير وعلي وسويد ابن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة
واقاد علي من ثلاثة اسواط واقعص شريح من سوط وحوش حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى ابن ابي عايشة عن عبيد الله ابن عبد الله
قال قالت عايشة لدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير
الينا لا تلدوني قالت فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان

ثناياه من فيه

ص ه ر ك ٢٤٥ ر

ع ر ٢٤٥ ر

الى ه

٢٤٥ ر
الدكن

ثلاثون فان قتلنا كراهية للاداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرئ منكم
احد الا بأداء خمسين فاتظروا الا العباس فانه لم يشهدكم يا القسامة وقالت
الاشعث ابن قيس قال اللبث صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن
ابن ابي مليكة لم يقد فيها معاوية وكتب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن ارطاة
وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان
وجدتم معها بينة والا فلا تقطع الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير ابن يسار زعم ان رجلا من الا
يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها ووجد وا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما
قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون
بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة

حدثنا قتيبة ابن سعد حدثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا
الحجاج ابن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر
ابن عبد العزيز اراد سرورة بعث الناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت به الخلفاء
فما تقول في القتول يا ابا قلابة فيها ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين اعندك
رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل
قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الاسلام فقال يا عنبسة ما اقدرك على ما اعلم ان ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم ينذرهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حدثني انس ان نفرا من عكل اتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسادهم فشكوا ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من
البانها وابوالها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وايّ شيء اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة ان سعدوا فيه

ان

تمامتين

قد قتلتم

فوجدوا

تمامتين

قال كتب ابن ارطاة الى احمد ان هذا الحكم لا ينقض الى يوم القيامة وهو ان اليمين على المدعى عليه خلافا لما قرره السادة الحنفية فانهم يحرون القاعدة على حالها والله سبحانه

رسول الله

ان سمعت مالك اليوم فقط فقلت انزد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالماء
على وجهه لا ترى هذا الشيخ وحدثني اعلم منك قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدث
عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم يتشحط
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون او ترون قتله
فما ترى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا
قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان
يقتلوا اجمعين ثم انهم لا يغفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما
كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرقت اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه رجل منهم لخذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا قال انهم خلعوه قال يقسم خمسون رجلا من هذيل ما خلعوا قال فاقسم
منهم خمسة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى
يمينه منهم مائة درهم فعمدوا الى رجل من المقسمين فدفعوه الى اولي المقتول
فقرنوا يده الى يده قال فانطلقا والمقسمون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة
اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين
اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل احد المقتولين
فعاش حولا ثم مات فنبش وقد كان عبد الملك ابن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقاوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد ابن زيد عن عبيد الله ابن ابي بكر ان انسا حدثه
ان رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت بها في عينك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة ان الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف
سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القران
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبراء النسمة ما عندنا
الا ما في القران الا فهما يعطى رجل منهم في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة

وفي رواية عينك شخصا

قال العقل ولكأ الاسير وان يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المراة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين
من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله فيها
بغرة عبد او امراة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فقال شهد
معك ابن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فقضى به حدثنا عبد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي قضى في السقط
قال المغيرة ابن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي بمثل هذا حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا ابن ابدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة ابن
شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله **باب**
جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان سقط
عبدا او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على
عاقلتها **باب** من استعان عبدا او صبيا **وذكر** ان ام سلمة بعثت
الى نعم الكتاب ابعث الي غلمانا يتغشون صوفا ولا تبعث الي حدثنا
محمد بن فراة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هكذا **باب** المعدن ركاز والبئر
جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار **وقال** ابن سيلين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون

من زرع الضان وقال حماد لا بأس بعض النفحة الا ان يجتمع انسان فيضمن من زرع الضان
الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاثت ان يضربها فتضرب برجلها وقال
الحكم وحماد اذا ساق الكاري جارا عليه امراة فخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان خلفها فلا ضمان **باب**
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن همام بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
عام **باب** لا يقتل مسلم بالكافر **حدثنا** صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن
عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال
سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا دهم المسلم يهوديا عند الغضب * وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار سمع ابا صالح عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا
بين الانبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه
فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى محمد فاخذتني كظمة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة وقول الله ان الشرك لظلم
عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما
تقولون الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
الفضل حدثنا الدوري **وحدثني** قيس ابن حفص حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم
اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه

قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور قلنا او قول الزور قال بكر رها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
ابن الحسن ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي تقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اتؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر **باب** حكم المرتد والمرتدة
في الاسلام **وقال** عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابهم وقال
الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الاية وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا
ثم كفروا الى قوله ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتدد منكم عن دينه فيمت
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا لاجرم ينبغي حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون
الى الغفور الرحيم **حدثنا** ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن تزة بن خالد قال حدثني جرير بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله يستاك فكلاهما سأل فقال
يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا اباموسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ ابن جبل فلما قدم عليه القى له وساده
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات
فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم واتام واحتسب
في نومتي ما ارجو في قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا
الى الردة **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني

وقف بروايتي الشوام بخزنة السيدين

اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
عليها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** الاعراض الذبي وكره بيعه
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك **حدثنا** ابن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام ابن زيد ابن انس
قال سمعت انسا ان مالكا يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا
نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبيد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان
قال حدثني الزهري عن انس قال احصوا لنا عبد الله ابن دينار فان سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون
سام عليك فقل عليك **باب** **حدثنا** عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني سفيان قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد
ابن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله
لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فاينا لمقتفية ولم تقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا بهز
ابن اسد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد قال اخبرني سليمان
ابن بلال عن ابي سلمة وعطاء ابن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه
عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم وحلوقهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي في سهمه الى فصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
حدثنا عمرو ان اباه حدثه عن عبيد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احد يديه او قال ثدييه مثل
ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي قال فنزلت فيهم وهم من
يلمزك في الصدقات حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني حدثنا ابو اسحاق بن مخرم قال قلت لسهيل بن حنيف على سمعت النبي صلى
عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وهو يومئ بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية **باب** قتل النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** **ما جاء**
في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
قال اخبرني عروة ان الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري
الخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو

يقرأ على

فتراد ما على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق ابن ابراهيم اخبرنا وكيع
ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود ابن
الربيع انه عقل عتبان بن مالك يقول فحدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رجل ابن مالك ابن الدخشن فقال رجل منا ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ذلك الا ترونه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله
قال فلم يرو في ذلك اليوم الهيثم الله عليه الشارحدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال نازع ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت
من الرجل حدثنا حبك صاحبك يعني عليا قال ما هو كذا يا اباك قال سمعت النبي
يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة معها صحيفة
حاج فان امراة معها صحيفة من حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين فاتوا بها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
دعني اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل قال علي بن عبد الله قال سفيان فحدثت به منصورا فقال
ما حدثك به مجاهد قلت لم يذكر شيئا سمعته منك قال فلعله فيما قرئ
عليك منه قلت فانت ما سمعت منه قال لا قال سفيان وسمعته من عمرو
مرارا ما احصيه يقول قال علي بن عبد الله

ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
احد الا له هناك من قومه مزيد فمنع الله به عن اهله وماله قالت صدقت لا تقولوا له
الا خيرا قالت فعاد بكر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلاضرب عنقه قالت او ليس من اهل بدر لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قالت فما تحمر وجه عمر فقال الله ورسوله اعلم
امرأة عبد الله خاثم صحيح وكذا قالت ابو عوانة حاتم بالحاء المهملة ثم الجيم وحاج فصحيف
وهو موضع وحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الآية

وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض فعذر الله المستضعفين
الذين لا يهتدون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا عاجزا عن
ترك فعل ما امر به وقال لحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس ليس لمكره
ولا لمضرور ولا لمستكره طلاق ولا بيع ولا شراء ولا هبة ولا عتاق ولا نذر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان اسامة بن عبد الله
اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا يحيى بن بشر
عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه ففز وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني سليمان حدثنا عبد الله عن ابنه عبيد الله قال سمعت نفيعا قال
ابن زيد يقول لقد اتيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفلت احدهما
فعلم بعضان كان تحلفوني ان لا انفلت حدثنا سعيد حدثنا يحيى عن ابنه عبيد الله
ليس عن خباب بن الارث قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا ادع لنا فقال قد
كان من قبلكم يوجد الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت

لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب بيع المكره وغيره في
الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
ذلك اريد ثم قال لهم الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره ولا كره هو
قليل لكم على البغاء ان اردن تحصنا حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وعن ابي بكر بن عبد الله بن يزيد ابن حارثة الانصاريين
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت النبي فرد نكاحها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ابي عمرو وهو كوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها اذنها باب اذا كره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال
بعض الناس فان نذر المشي في ذلك فهو جائز في رأسه وكفارته كفارة يمين
ابو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
منه فاشتراه نعيم ابن النحام بثمان مائة درهم فقال فسمعت جابرا يقول
مات القبطي عام اول باب من الاكراه وحكمه وما يجوز فيه البيع والشراء
والنكاح والطلاق وما لا يجوز حدثنا محمد بن سنان حدثنا اسباط بن محمد حدثني الشيباني سليمان عن فراس
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن الوراق ولا اظنه
الا ذكره عن ابن عباس بابهما الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها
لقوله عز وجل ومن يكرههن الآية وقال الليث حدثني نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبيدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر تفتر عليها الحر يقيم
ذلك الحكم من الامة العذراء يقوم ثمنها آو يجلد وليس في الآية الثيب
في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها اليه فقامت توضأ وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه
القتل او نحوه * وكذلك كل مكره بحق فانه يدرء عنه المظالم او يقاتل
دونه ولا يخذله وان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان
قيل له لتشترين الخمر او لتاكلن الميتة او لتشبعن عبدك او لتقرن بدين
او بهبة وكل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل
له لتشترين الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم
محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر سئل ناقض فقال ان قيل لتقتلن اباك او
امك او لتبيعن هذا العبد او لتقرن بدين او لهبة يلزمه في القياس ولكنه
يستحسن وتقول البيع والهبة وكل عقد عليه في ذلك باطل فرقوا بين
محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي قال ابراهيم لامرأته هذه اختي
وذلك في ذات الله عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف ان
كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا مسدد
ابن عبد الرحيم حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله ابن
ابي بكر ابن انس عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة حدثنا اسحق حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن ابي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكاة انه لا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا عبد الله بن عبد الله الانصاري قال حدثني

ابي

ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض الله على المسلمين التي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض
الى خمس وثلاثين فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين
ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة طروقة
الجمل الى ستين فاذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا
بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها
حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ويجمع ماله وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان
الى مائتين فاذا زادت على مائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت على
ثلاثمائة ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى يزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد ابن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم

النكاح جائز والشرط باطل باب مايكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب مايكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب مايذكر من الخداع في البيع وقال ابو بكر لا يخادعون الله ويخادعون كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا قال ابو عبد الله لا يعلمون علي حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب مايذكر من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث ان عائشة سئلت عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادني من سنة لصداقها فنهوا عن نكاحهن ان لا يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فغرم قيمتها ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون البيعة بذلك حدثنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه حين ضمن قيمتها لم يبق لصاحبها فيها حق فهي له وفي هذا الحديث لو ان رجلا غصب جارية رجل فزعم انها ماتت فغرم قيمتها ثم جاء سيدها فهي له وله ما غرم

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
يسرع بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع الطاعون
بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حيث عبد الرحمن حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والضعفة وقال
بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واختلفا
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما لانه مال الرسول صلى الله
عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال ابن
الناس الشفعة للدور ثم للارضين ما يشدد فابطله وقال ان اشترى دورا
فخاف ان ياخذ الجار بالضعفة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى سهما
وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
تحتال في ذلك حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
سمع عمرو بن الشريد قال اتى المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري
مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة او مقطعة او اشا
منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فحمدته ولولا اني سمعت النبي صلى الله
يقول الجار احق بصقبة ما بعتكه او قال ما اعطيتكه فقلت لسفيان ان
معمرا ما يقول هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا ادارت
بيع الشفعة فله ان تحتال حتى تبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار
وحقها ويرد فيها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
منقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار

احق

احق بصقبه اعطيتكه او قال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فارادت
ببيع الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب** احتيال
العامل ليهدي له حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
يأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمل
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت مرتين وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو وابن الشريد عن ابي رافع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان تحتال حتى يشتري الدار بعشرة الف
درهم ثم تهب تسعة الف درهم وتسعماية درهم وتسعة وتسعون ويبقيه
وللرد ان ما بقي من العشرين الف الالف فان طالب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على
البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعماية وتسعة وتسعون درهما
وقت البيع حين استحق انتقص الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدراهم عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله الخداع لا يجوز في
البيوع ولا في الاقرار بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا دآء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد ان ابا رافع ساوم سعدا بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة ان السيدة عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي

جزا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال
النبي ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ مالم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
يا خديجة مالي واخبرها الخبر ثم قال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن
عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب بالعبرانية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجه اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال لم ات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وكان ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله
عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب**
الرؤيا من الله عز وجل **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى وهو ابن
سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء

من

ع ح فاخذني

ع ح واخبر

ع ح بمثل

شواهق

من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله ابن يحيى ابو كثير وائبي عليه خيرا لقيته بالمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن
ابيه حدثنا عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة **باب** **المبشرات** **حدثنا** اسوايمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قال الرؤيا الصا
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر
البديع والمبدع واحد ويقال فطرني وابتدعني **قال** يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم
باب التواطي على الرؤيا **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان اناسا رأوا في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها
في السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل السجون والشرك والنفاق وقوله
عز وجل ودخل معه السجن فتيان فقال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم الى قوله فقاضاه الرؤيا
قال ارجع الى ربك **قال** تفعل من ذكرت قرن وبقرامة ضيان وقال ابن عباس
يعصرون الاعناب والزيت تحلبون تحرسون **باب** **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اسما حدثنا جويرة عن مالك عن الزهري ان سعيد ابن المسيب واباسلمة

اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبث في
الجن مالبث يوسف لاتاني الداعي لاجبته **باب** من راي النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي **حدثنا** علي ابن
اسد حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** ابو بكر حدثنا الليث
عن عبيد الله ابن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
لا يقل ابي حدثنا خالد بن خلي **حدثنا** يحيى ابن حرب **حدثنا** الزبيدي عن الزهري
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راي الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راي الحق فان الشيطان لا
لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** احمد ابن المقدام
حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن حميد عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا
نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو
هريرة فذهب رسول الله وانتم تنتقلونها **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راي من اللمم قد رجلها فتقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان ابن كثير وابن
اخي الزهري وسفين ابن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ان ابن عباس وابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق ابن
يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي وكان سفيان ابن عيينة حدثنا

بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار
مثل الليل **حدثنا** عبد الله ابن يوسف حدثنا مالك عن اسحق ابن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمن معوية ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء **حدثنا** سعيد ابن
عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة ابن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان المهاجرين اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان ابن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفنه
في اثوابه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير فوالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا ازكي
بعده احدا ابو احمد لنا ابو ايمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل بي واخرني فيمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان
فاذا حلم فليبصق عن يساره ويتعوذ بالله من شر وجل **حدثنا** يحيى ابن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله منه فلن
يضره **باب** اللبن **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة ابن عبد الله عن عمر قال سمعت رسول الله

ذكر
خطب للوزن ويجوز رفع
راذا

صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى
لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول
قال العلم **باب** اذا جري اللبن في اطرافه او ناظيره **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يجري من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقالوا من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص
في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل ان سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين **باب**
جر القميص في المنام **حدثنا** سعد بن حفص حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال
الدين **باب** الخضرة في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله ابن
محمد المسندي حدثنا حرمي ابن عمارة حدثنا قرة ابن خالد عن محمد ابن سيرين قال
قال لي ابن عباد كنت في حلقة فيها سعد ابن مالك وابن عمر فمر عبد الله
ابن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهؤلاء ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المراة في
المنام **حدثنا** عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشف فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** لبس
الحرير في المنام **حدثنا** محمد حدثنا ابو معوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت

الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح
في اليد **حدثنا** سعيد ابن عفير حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله ويلقى
ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك **باب** التعلق بالعروة
الوثقى والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثنا
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله
ابن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلاه العروة
فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت
فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق
والديباج في المنام **حدثنا** علي بن عبد حدثنا وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال
ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله ابن صباح
حدثنا معتمر قال سمعت عوف حدثنا بهز ابن سيرين ان سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
جزا من ستة واربعين جزاء من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس تخويف
الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد
ثبات في الدين وروى قتادة وبونس وهشام وايوب هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم قوله في الحديث وحدثت
عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
قال ابو عبد الله لا يكون الا على الادراج الاعناق **باب** العين الجارية
في المنام **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن

ان زيدان قالت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم انه اقترعت
صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في السكن حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك بكر قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فمن يكرمه الله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت وارقيت لعثمان
في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البير حتى يروي الناس حوضا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم ان كثير
حدثنا شعيب ابن حرب حدثنا حضرم بن جورية حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اسقي على بئر فجاءني ابو
بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع
الذنوب والذنوبين من البير بضعف **حدثنا** احمد ابن يونس حدثنا ابن
موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ايام
بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد ابن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب**
الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت على حوض اسقي الناس فاذا بابي بكر قد اخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم
يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض تتحدر **باب** القصر في المنام **حدثنا**
سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن
المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقالت نافع لم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة **باب** الاضطجاع على اليمين قبل النوم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت كلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان
من رأى منامًا قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير
فأرني منامًا يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع رجز صالح فانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر فاذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل **باب**
قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب**
القدح في النوم **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب
عن حمزة ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر ابن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار النوم
المنام **حدثنا** سعيد ابن عفير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
صالح عبيدة بن نشيط قال سألت عبد الله ابن عبد الله سألت عبد الله بن عمر
عن زوار رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب فنقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
فقال عبيد الله احدهما الاسود الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
باب اذا رأى بقرا تنحر **حدثنا** مهدي ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او الهجر فاذا ذاهب المدينة يثرب ورأيت فيما بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدقة
الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام **حدثنا**
اسحق ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما بالكذابين الذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى انه

وفد عبد القيس وواقع الشوام بخزانة السدحين

اخرج النبي من كورة فاسكنه موضعا اخر **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
قال حدثني اخي عن محمد المجيد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت كان امرأة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وبا المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** ابو بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رؤياه اني رأيت
امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان
وبا المدينة نقل اليها وهي الجحفة **باب** المرأة ثائرة الراس **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو بكر ابن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولت
ان وبا المدينة نقل اليها وهي الجحفة **باب** اذا هز سيفا في المنام
حدثنا محمد ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المسلمين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن مما كان فاذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ فيها قال سفيان وصله لنا ايوب حدثنا قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس من استمع ومن تحلم ومن صور غيره تابعه هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الوهاب بن عبد
ابن عبد الله بن دينار سولي ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقر ثلاث اقرى الغربان يرعى عينيه سالم فزيا **باب** اذا
راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد ابن الربيع حدثنا شعبة
عن عبد ربه ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى احدكم ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن عبيد بن حناب
عن ابي سعيد الخدري ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا
رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجلا اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر
فعلا به ثم اخذ به رجلا اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر بأبي انت يا رسول الله
والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من السمن والعسل فالقرآن حلوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السما الى
الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم
يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بأبي انت امصبت ام اخطأت قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول
لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلاة
الصبح حدثنا موسى ابن هشام ابو هشام حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا
عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص
من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا ابتعثنا على رجل مضطجع
واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كأكره ما انت راء رآة رجلا واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها
من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هذا قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن
منها قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها ثلاثة ايام فاتينا على مدينة مبنية بلبن وبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا فتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا
فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك
فيكما فذرانى فأدخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فانى قد
رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بنا التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه
مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه
السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

فينطق

وأولاد المشركين وأما القوم الذين فاتوا شطرتهم حسن وشطرهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عجا والله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في قول الله تعالى

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب

وحذر من الفتن حدثنا عيسى بن عبد الله قال حدثنا إسرائيل السبيعي حدثنا منصور بن المعتمر عن ابن أبي مليكة قالت أتيت عائشة فقلت أتاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت أما عليّ حدثني أنه قال يرد عليّ أناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري ما مشوا بعدك فأقول إن أبا مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا عبد الله بن بكير حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة أمور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي حازم سمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة

ابن أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفعكم الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله عز وجل فيه برهان حدثنا بدل عن عمرة حدثنا شعبة بن المنهال عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري

ح وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين الساعة لأياما يرفع فيها الجهل ويثبت فيها

بلسان الحبش

العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ايام يرفع فيها العلم
وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج القتل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وأحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الا ايام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن عباس سمعت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركه
الساعة وهم احياء **باب** لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف عن الزهري حدثنا سفيان عن الزبير ابن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه
كي يصلين ربّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر
ابن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله

عليه

(١٤)

عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بأسهم فقال ابو القاسم
ان يأخذ بنصولها لا يخدش احدا حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال
سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة ابن خالد حدثنا ابو
بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه وعن رجل آخر هو افضل في نفسي
من عبد الرحمن ان ابا بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال أتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا البلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له فكان كذلك لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرة ابن المضرب
حين حرته جارية ابن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقال هذا
ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة انه قال
لو دخلوا على ما بعثت بقصبة حدثنا احمد ابن اشكاب حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك قال سمعت ابا زرعة ابن عمرو
ابن جرير عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة

القاعد خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجاء او معاذا فليعذ به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجاء او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى
المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني احنف
بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار فقيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
قال حماد ان زيد فذكرت هذا الحديث لايوب وبونس ابن عبيد وانا لا نرى
ان عبد الله بن بكرة الا انما روى هذا الحديث للحسن عن الاحنف ابن قيس
عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال سوئل حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ايوب وبونس وهشام وعلي بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب وزاد فيه قلت
ابن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال محمد بن حدثنا شعبة عن منصور
عن ربعي ابن خراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا عبد الواحد بن قيس حدثني بسر ابن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان يقول
كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب**
من كره ان يكثر سواد الفتن والمظالم **حدثنا** عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة
وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني

عند المنبر ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا** محمد ابن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا الاعمش عن زيد ابن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده
علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا **باب** التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة ابن سعيد
حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن ابي الاكوع انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
خرج سلمة ابن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت
له اولادا فلم ترل بها حتى نزل قبل ان يموت بليالي فنزل المدينة حدثنا
عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا**
معاذ ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سماه النبي صلى الله
عليه وسلم حبي احفره بالمسيلة وهو الذي صلى الله عليه وسلم
رات يوم المزدلفة قال لا تراءى الرعي عن يمين الا بينت لكم فجعلت اتلفت يمينا
وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانكر رجل كان اذا الاحمس
يدعى عليرا به فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة فاتى النساء عمر فقال
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة فيذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

وقال ابن عباس المزني حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى
عليه وسلم جهدا وقال كل رجل لا قرابة بيني وبينه في تويم بكى وقال عايذا بالله
من شر الفتن وقال اعوذ بالله من شر الفتن وقال لي خليفة اعوذ بالله
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وعوف عن ابي بكرة عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن
الشمس حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا الزهري
ابن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا قال فظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة عن عبد
الرحمن عن سعيد ابن جبير قال خرج علينا عبد الله ابن عمر فرجونا ان يحدثنا
حديثا حسنا فقال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن الفتنة
في الفتنة اسمع عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال كدرية
ما الفتنة ثكلتك امك اكان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب
كانوا يستحبون ان يتعلموا هذه الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثنا شقيق
قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا كما قاله قال انك لجريء
وكيف قال سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل فقلنا لحذيفة

كان يعلم من الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن شريك
ابن عبد الله عن سعيد ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرج
في اثره فمن دخل الحائط جلست على بابه قلت لاكونن اليوم بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا مرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجاء ابو
بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فقلت كما انت حتى
استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فقلت
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فملأ القف لم يكن فيه
مجلس فجلس وجاء عثمان فقلت له كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة بعد بلاء يصيبه فدخل فوجد
معهم مجلسا فجلس حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجعلت اتجبى اخاي وادعوا الله ان يأتي فقال ابن المسيب
فاولتها ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان وحدثنا بشر ابن خالد
اخبرنا يوسف ابن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال
قيل لسليمان لا ساهة الا تتكلم هذا قال قوطئة ما دون ان افتح بابا
اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير عليّ
رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل
النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امورهم امرأة حدثنا
عبد الله ابن محمد حدثنا حبان ابن هلال حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو
حصين حدثنا ابو سريحة عبد الله ابن زياد الاسدي قال لما سار ابو
طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي
فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن ابن علي فوق المنبر في اعلاه

وقام عمار فسقط من السن فاختصما اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سيل
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله جل وعز ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي **حدثنا** ابو نعيم عن ابن ابي عتيبة عن الحكم عن ابي
وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها
زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا **حدثنا** بدل ابن الحجر حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو
مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك
اتيت امرا كرهه عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت
منكما منذ اسلمتما امرا كرهه عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكتما ما علمتما
حلقة ثم رجعوا الى المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
ابن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال اما مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ذلك وما رأيت منك شيأ منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائك في هذا الامر فقال
عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيأ كذلك منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام ثمانين حلتين فاعطاها احدا ما ابو موسى
والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب** اذا انزل الله بقوم
عذابا **حدثنا** عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا الى اعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي
ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل ابو موسى وافقيته بالكوفة وجاء ابن لسرحة
فقال له ادخلني على عليبي فاعظه فكان ابن سرحة خافي عليه فلم يفعل
قال حدثنا الحسن قال لما سالم الحسن ابن علي ابن معاوية بالكتائب قال
عمرو ابن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر احراها فقال معوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن ابن
سمرة نلقاه فنقول له الصلح فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني سعيد ابن عبيد ابن حنين سمع
اخره قال عمرو قد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيهمك
الان فيقول ما خلفك صاحبك فقل له يقول لك كنت في شوق الاسد

باب بالتنوين
للاترجة وسقط في الاصل
ابي ذر وهو المناسب
ان للحديث المناسب
اللاحق بطرق
من سالتهم
وان كان
في الباب زيادة سالمة
مقترنة له لان ابن
سريج سيا
المقرء كنت
العواصم
روس

٤٠ ظ
سيرتنا

لاحببت ان اكون معكرفيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيأ فذهبت الى
حسن وحسين وابن جعفر فاتوا وقروا الى راحلتي **باب** اذا قال عند
قوم شيأ ثم خرج فقال خلافه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد ابن
زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معوية جمع
ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيعة الله
ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجلا على بيع الله ورسوله
ثم تنصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر
الا كان الفيصل بيني وبينه **حدثنا** احمد ابن يونس **حدثنا** ابو شهاب
عن عون عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد وسرجان بالشام ووثب
ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره جالسا على نمط فقعد عليه فجثا على ركبتيه فقال
ما احتباسك يا ابا برزة الا تراني ما وقعت فيه الناس فقال يا بني انكم
ان تدركوا خيرا تقرين اعينكم بالله ثم بالاسلام ثم بالعرب كنت شيخا
كبيرا ما يعلم الذي كان في قومه من الذلة والفقة والضلالة وان الله
تبارك وتعالى قد اكرمكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا
حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل
عن حذيفة ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد ابن
يحيى حدثنا مسعر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو
الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يهبط اهل الحجاز
اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه **باب** تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان
عن منصور عن ابي الضحى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة

تابع
٤٠ ظ

ثنا

تارك حشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سعيد ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصري حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة ابن خالد حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي عن حبيب ابن عبد الرحمن عن جده حفص ابن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شرار الموات ان
يسير عن كثير من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيأ قال عقبة وحدثنا
عبد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال ان عمر على جبل من ذهب **باب** حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثنا حبيب قال سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا
يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله ابن عمرهما حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا
اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه **باب** ذكر الدجال
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال
لي المغيرة ابن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس الدجال فقال انذركموه
اعور عين اليمنى كأن عنبة طافية حدثنا سعد ابن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية

المدينة ترجف ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا بحيى ابن بشر حدثنا سعيد قال حدثني سعد ابن ابراهيم عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال قال ابن ابي مريم
عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق
راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل
جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ في صلاة
من فتنة الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بي الدجال انه
معه ماء ونار فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو سعيد وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور واان ربكم ليس باعور
وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس **باب**
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان سعدا وان ابا سعيد
قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل يومئذ وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال فيقول ارايتم ان
قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه

يقتل والله ما كنت فيكا شديدة مني اليوم فيريد الرجال ان يقتله فلا يسلط
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم
يبعثون على نياتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قال ابن المسيب
وبشر عطاء بما يصنعون ببعثون على نياتهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس
قال نعم فيهم المكره وغيره يبعثون على نياتهم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس
قال نعم فيهم المكره وغيره يبعثون على نياتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام التي تليها قالت زينب بنت جحش قلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا محمد
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد وهيب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده
فكلكم مسئول عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث ان عبد الله بن معاوية وثم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله

عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
عز وجل على وجهه ما قاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر
عن الزهري عن محمد جبير حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم ابن محمد قال
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله وان احكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب ابن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد حدثنا اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت فيه مثل ما يعمل

باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ان ابا بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن
ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم وقال اليس قد امر عليكم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض
قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج ابن منهال
حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة

وكلت اليها وان اويتها عن غير مسيلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير باب من شك
الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن ان سمرة لا تسل الامارة فان اعطيتها عن مسيلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسيلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من
الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة اخبرنا يحيى بن
بشار حدثنا عبد الله ابن حريان حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن سعيد المقبري
عن عمر ابن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا يحيى العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا الامر من يسأله ولا من حرص عليه
باب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب
عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات
فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق ابن منصور اخبرنا النضر ابن شميل
زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله ابن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقال هل سمعت من رسول الله
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق
يشاقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا يخلل بينه وبين الجنة من كفه من دم اهراقه
فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى ابن يعمر
في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن ابن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن مسلم ابن ابي بكرة قال حدثنا انس بن مالك قال بينما
انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارج من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد

فقال

فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله
ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن له ابواب حدثنا اسحق ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله
تعرفين ولاية قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
قال فتجاوزها ومضى وهي مر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه رسول الله قال فجاءت الى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من
وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا يحيى ابن خالد حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ابن مالك قال ان قيس بن
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرطة من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني
حميد ابن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه واتبعه بمعاذ حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا يعقوب ابن اسحق
خالد بن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود
فقال معاذ ابن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما هذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب من يقضي الحاكم
او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن عمير
قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
ان لا تقضي بين اثنين فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا يحيى ابن سليمان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فيها فقال ما رايت النبي قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز
فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا يحيى ابن ابي بكير حدثنا ليث
حدثنا خالد عن ابن ابي هلال عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابي شريح الخزاعي
ان عبد الله ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فتغيظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها

فقال

مقره رواق الشوام بخزانة السيد حسين المكي

الجامع الكبير
من الثاني

٢٢١

وقرءا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٠ بما استحفظوا من كتاب الله استودعوا من كتاب الله عز وجل وقرأ داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمناها سليمان ولا اتينا حكما وعلما فهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امرهذين لرايت ان القضاة حكموا فاذا اخطأ الذي على هذا بعمله وعذر بما اجتهاد وقال سراجم بن زفر قالت لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وجهة ان يكون قاضيا حليما خفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم

باب

ورق الحكام والعاملين عليها، وكان سترع يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب ابن يزيد ابن اخت نمر ان طليطلة ابن عبد العزيز اخبره ان عبد الله ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال فلا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

ومن عمل للمسلمين فرزقوه من بيت مال المسلمين ولا بأس للعامل في القسم ان يأكل منه بالمعروف ويهدي منه ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال ولا عن عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم وعيب ان يعمر في المسجد وقضى سروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة ابن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل ابن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سعد اني ساعده ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله

٤٤ حرم
منهم خطة

هـ
تلف

النبي ص

بني

ثم يمسكها حتى تظهر ريبتها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب

من رأى القاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يحكم بالظنون والتهمة

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة ان ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم الذي له عيالنا قال لا اجر لك الا بالذي اخذت لعيالك **باب** شهادة المختبي على الحكم المختوم او على ما يذكر فيه من امر الحاكم الى عامله وكتاب القاضي الى القاضي **وقال** بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا ان يأبى المدعى عليه فيسئل بينة ان هذا حقه فهو جايز لانه ان هذا مات او عزل جاز لمن يأتي المدعى عليه ان يقضي عليه بذلك الكتاب وانما صار الا بعد ان يثبت المقضي عليه الخط والعهد لاحد وقد كتب عمر الى عامله في المدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كثيرة وقال ابراهيم كان القاضي الى القاضي جايزا ولم يزل الناس عليه وكتب القاضي الى القاضي جايز وان كان المكتوب اليه في غير عمله وكتب شريح الى ابن اشوع في شهادة شهدت عليه عند القاضي وكتب عبد الملك ابن يعلى قاضي البصرة الى ابن عمر شوه وقال معوية ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك ابن يعلى قاضي البصرة والناس ابن معوية وثمامة ابن عبد الله ابن انس وبلال ابن ابي بردة وعبد الله ابن بريدة والحسن وابن سيرين وبكر ابن عبد الله المزني وعامر بن عبيدة وعباد ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الزهري يجب عليه بالكتاب ان يقر وقيل له اذهب فاتحمل المخرج من ذلك وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله عن نافع جيء بكتاب من موسى ابن انس قاضي البصرة واقيمت عنده البينة ان لفلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيء القاسم ابن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل جبير اما ان تدوا صاحبكم والا ان فوذ منا حرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستور ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد **حدثنا** عبد الله ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه وتنقشه محمد رسول الله

باب

يستوجب الرجل القضاء **وقالت** الحسن احتاج الناس اليه للحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وقرا

صلاة في المسجد وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على احد اسران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد وبذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ابي زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا ان عبد الله قال فبين كنت ترجمه بالمصلى راه يجزع ورجم وان جرير عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي ويسالك انسان الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهدك وقال عكرمة قال عمر بن عبد الرحمن ابن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة او شرب خمر فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر وذلك ان الناس مؤاخذون باظهار امور في كتاب الله وكتب ابو بكر الى عامله ان الرجم في كتاب الله حق على من زنى وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده وقال علي رجمت بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن مالك عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر عند الحاكم رجم وقال الحكم ارى ذا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر ابن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت التمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر لا لا يعطه اصبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال ابي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل العلم الحاكم لا ينبغي بعلمه شهد بذلك في ولايته وقبلها وليس ان يحكم عند ذلك بما شهد عنده في مجلس القضاء قبل ذلك لا ينبغي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما قراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال

من حق — على نحو — على قتيلي — فحكم

اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما اراد بالشهادة معرفة الحق فعلماء كيف من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي به في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعها لي الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال اتما هذه صفية حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فلا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابي شعيب واسحق ابن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رجع الحاكم اذا وجد امرين ايهما اول وقال ابن المبارك اذا وجد احد امرين ايهما موضع ان تبدا وبما ولا يتجاوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعد ابن ابي بردة قال سمعت ابي وبعث ابا موسى ومعاذ ابن جبل الى اليمن وقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال الشعبي وابو داود وابن زيد ابن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم او قبوله الهدية حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر قعد على درجة من درجه واتى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اليهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي احد منكم بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع حتى رأينا عفرة ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فقد عيننا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيناي وسلوا زيدا ان ثابت قال سمعه مني ولم يقل الزهري سمع اذني وابصرته عيناي وسلوا زيدا ان ثابت قال سمعه مني ولم يقل الزهري سمع اذني حوارا صوت كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا

عثمان ابن صالح حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر

ابن زبيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثنا اسمعيل ابن
ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب يحدثني عروة بن الزبير ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين اذن له المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد بن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال ناس انا ندخل على
سلطاننا فنقول له خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عنده قال كنا نعد هذا
نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب التغني للعرايس
حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان عندها
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل سحيح فما جناح ان اخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضى له بحق اخيه
فلا يأخذه فان قضي الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة ابن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان
عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال

عبد الله

عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها
فاجر لاقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث ابن قيس وعبد الله حدثهم فقال في
نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا
قال فليحلف قلت اذا يحلف فقرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الاية باب القضاء في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينة
عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة عن امهاتهم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند
بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ
من بعض فاقضي له بذلك واحسب ان صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها باب يمين الامام على الناس
في بعض الامور فيما يعظم وفيما يهون وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم ابن النحام
ان موحدثنا محمد ابن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر ولم يكن له مال غيره فباعه بثمان مايه درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب
ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن في امارته وقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
الاذن للخصم وهو الدايم في الخصومة لذا غوغاء حدثنا
مسدد وحدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة تحدث عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من قضى له بجور او خلاف اهل العلم لقوله حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالدا ح وحدثني نعيم بن حماد حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت واسيره لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ابن الوليد مرتين باب الامام يأتي
قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب حازم الذباب

عن سهل ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن
بلال واقام ابابكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفق القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امكثا وما بيده هكذا ولبث ابو بكر
يحدر الله على قوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر
ما منعك اذ رأيتني اصبت ان يكون لا يكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفق
النساء **باب** يستحب للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً **حدثنا** محمد بن عبيد
ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن السباق
عن زيد ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف تفعل
شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا
نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما طلب
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت من آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة ابن ثابت او ابي
خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر قال يزيد ابن عبيد الله
اللخاف بعين المعجمة **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى
امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي بكر ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي ليلى ابن عبد الرحمن ابن سهل ابن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله ابن سهل وكحيصة خرجا

الى

اتى خيبر من جهد اصابهم فاخبر كحيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين ثم اتى
يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الله ابن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان
يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتبوا ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود فاليوا بسبعين منهم فوداه رسول
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل لركضتني
منها ناقة **باب** يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور
حدثنا ادم ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد ابن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة
الحاكم هل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة ابن زيد عن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب يهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر عنده علي وعبد الرحمن وعثمان
ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن ابن حاطب فقال عمر بعضهم ذلك بعضها الذي صنع
فقال ابو حمزة كنت ارجم بين يدي ابن عباس وبين الناس وقال
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفار قريش
فاتوه وهم ايلياء فدعاهم في مجلس حوله عظماء الروم ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر عني الكذب لكذبت عنه حين سألني عنه
ولكني استحييت ان يأثر عني الكذب فكذبني فذكر الحديث **باب** محاسبة
الامام عماله **حدثنا** يحيى اخبرنا عبدة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات
بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم
وهذه هدية اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي
لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم منها شيأ بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة
الدخلاء حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله عز وجل وقال سليمان
عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابن شهاب
وقال الاوزاعي ويونس وسعوية ابن سلام وحدثني الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين
وسعيد ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي
جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ابوب سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني عبادة ابن الوليد قال قلت لجدي
ابي عن عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم
او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو ابن علي
حدثنا خالد ابن علي حدثنا خالد ابن الحرث حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمارة بادرة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال شهدته ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك امير المومنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطاعوا وان بنيه قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جرير اني عند
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما

استطعت

استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو ابن علي حدثنا يحيى ابن سعيد قال
حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن
عمر اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان
بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي
عبيدة قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان حميد ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور ابن مخرمة
اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن
لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس على عبد
الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه وما
الناس على عبد الرحمن يثاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث
بكثير حتم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيأ ثم قال ادع لي عثمان
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك
الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد
الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون فالانصار
وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم
عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال
وفي الثاني باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الله حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار

عن هذا

تلك

فبايعنا

وسنة

الاول

وتنصع

ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذ
انه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو يومئذ غلام فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله **باب** من باع ثم استقال البيعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك اخبرنا محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
من باع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط **باب** بيعة
النساء وقوله ابن عباس **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اثبتني حميد بن عبد الرحمن ان ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس المؤلاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحولي عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله عز وجل ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على
ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس
بالكلام بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة الا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة
معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث بيعة وهو

عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الاية **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام
ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فقال ارنا يا فلان قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى ابن يحيى اخبرنا
سليمان ابن بلال عن يحيى عن سعيد قال سمعت القاسم ابن محمد قال
قالت عائشة واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت عائشة واثكلياه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارساه لقد هممت او اردت ان
ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا**
محمد ابن يوسف حدثنا سفيان ابن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من
هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت انه
يخرج لي كفافا لا علي ولا لي لا احتملها حيا وميتا **حدثنا** ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك
انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم
فان يك محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا**
عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن
مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكلمته في شيء فامر
ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طارق ابن شهاب عن ابي بكر قال لوفد
هوازن اذا ذهب الابل حتى يرى اسخلية نبيه والمهاجرون

امرأ يعذر وبكم به يا محمد ثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول
يكون اثني عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من
قريش باب خروج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد
المعرفة حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام
معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثت
على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا

ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد
ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده وددت اني لا اقتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله عز وجل
باب تمني القرآن وقول الله صلى الله عليه وسلم لو كان احد
ذنبا حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا
ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن ابن محمد حدثنا يزيد ابن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة وحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد
منا هدي غير النبي وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا اني مع الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
ابن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناحجة لنا خاصة
قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت معه وهي حايض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اينطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله ليت
كذا ولا حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال حدثني يحيى ابن
سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال قالت عائشة ارقد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جئت
احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال عائشة قال
قال ليلتي الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم حدثنا
عثمان ابن بنت ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القرآن فهو يتلوه من انا الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التنين والتمو
ما فضل الله الا ية حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن النضر ابن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا بهز اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن
قيس قال اتينا خباب ابن الارت فعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخافنا ان ندعو بالموت فدعوت به حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى
سعد مولى عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب**
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة حدثنا
ابو اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الاحزاب وقد رايته واري التراب بياض ابطيه يقول

* لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا *

فانزلن سكينة علينا * ان الاولى رغبوا علينا * واذا اردا فتنة ابينا **باب** كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاغر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله ابن ابي اوفى فقرأته قال
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا
الله العافية **باب** يلتوي من اللزوم قوله عز وجل لولا ان رأى برهان ربه
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم ابن عبد
قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله ابن شداد هي التي قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة على غير بينة قال لا تلك
امرأة اعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على
الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن
عباس اما خر تقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه فقال
عمر ولولا ان اشق على امتي قال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد ابن مسلمة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا
عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس
ان واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس

فبلغ

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين فانوا عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن ان خالدا عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود ابن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان انكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واد الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا خبيب عن حفص بن عاصم عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واد الانصار لسلكت واديهم الانصار شعارا والناس دثارا **باب** ما جاء في خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلولا اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ تثبتوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سمى احد منهم مرة في السنة **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك ابن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابي
عن بحينة ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الغبر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وهيب
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم
من الانصار فقال هو يشهد ان الله صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى ابن قزعة
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة ابن الجراح وابي ابن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر بلحاء آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فما
استشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان ابن حرب
حدثنا حماد ابن زيد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد ابن حنين عن ابن عباس

عن ثم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من الامر او حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن
سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها
وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا عبد العزيز ابن حبر حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله ابن
عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد ابن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان ابا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني
ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وعليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **حدثنا** علي ابن عبد الله
المديني حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فلم يزل يندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال لي ايوب يا ابا بكر حدثكم عن
جابر قال القوم بحديثكم عن جابر فقال كنا ذلك المجلس سمعت
جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظت منه فاكثر جالس يوم الخندق قال سفيان
هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز **حدثنا** سليمان ابن حرب
حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه

دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا
ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره
بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رافع مسورة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدوجة
فقلت قل هذا عمر ابن الخطاب فاذن لي **باب** ماكان يبعث النبي
صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد **حدثنا** يحيى ابن بكير
حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد
ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة ان الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله
عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك ابن الحويرث
حدثنا علي ابن الجعد اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد
عبد القيس لما انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا نادمي فقالوا يا رسول الله بيننا
وبينك كفار مضر فما نرتا يا ان ندخل بلدتك ونجتريه من وراءنا فاذا نوا عن
الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله فقال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان شهادة رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واعطاء الخمس فيه صيام رمضان وتؤدوا
من الغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير
قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب** حكم المراة الواحدة حدثنا
علي ابن الوليد حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة العدوي قال قال لحي
الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وكم عاشت ان عمر قبره
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان لنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بالطون من
لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم حمر فاكفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانما حلالي او قال لا ادري به
شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

باب الكتاب والسنة **حدثنا** عبد الله ابن الزبير الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رجل من اليهود
نعم يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة يوم جمعة
سمع سفيان مسعرا وسعرا قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك انه سمع عمر الغد
من يوم بايع المسلمون ابا بكر واستوى به على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على
الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما
هدى الله به رسوله حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قاض النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال الحكم
عبد الله بن شداد حدثنا عبد الله ابن صباح حدثنا يعلى قال سمعت عوفا قال
اما انا فاحدثه انه سمع ابا هريرة قال ان الله يتيكم كلا بالاسلام وقال محمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان بما يقر به على الخلافة وانه لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابو غسان ابن سعد عن ابن شهاب عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها وتراونها انا
كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات
ما مثله او من او امن عليه البشر فاشكان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله عز وجل
الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب** الاقتداء بسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وجعلنا للمتقين اماما قاله
ايمة يقتدي بهم من قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون لا تكن اجهم
لنفسك ولا اخوانك في هذه السنة ان تبعلوها وجبيلوا عنها واقتران الزين تفعلوها
ويبيلوا عنه وبيد عوا الناس الامن خير **حدثنا** عمر وابن عباس حدثنا عبد الرحمن

وقف رواق الشوام بخزانة السيد حسين المقدسي

(٢١)

حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس ابو سفيان بجنبك هذا فقال جمعت الادع فيهما صغيرا ولا يبيضا الا فتحتهما بين المسلمين قلت ما انا بفاعل قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدي بهما حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعمش فقلت عن زيد ابن وهب قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو ابن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني حدثنا هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا يحيى ابن عبادة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد ابن مينا قال حدثنا وسمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا اشله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقه ما قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصا محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد ابن هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا واذا اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قوم فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

حدثنا

صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسألته حدثنا سعيد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى ابن
عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد ابن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا ان قد نام فجعل
بعضهم ينتنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف ابن موسى
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب
قال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم قام اخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند كل مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء
فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
فقال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم

في الخير

في الخير وللشر حدثنا محمد ابن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال اخبرني
موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال
ابوك فلان وقرئت عليه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد ابن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن ابي حيان عن ابي زرعة عن عبقة عن ابن
مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي باب
الاخذ بالفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم باب التعمق والتنازع في العلم وفي الغلو في الدين وبدعة
لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي قال خطبنا
علي على منبر من آجر وعليه سيف في صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في الصحيفة فاخرجها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الله واثنى عليه ثم قال فما بال اقوام يتزهدون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا وكيع عن ثابت بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كان لخيبر ان يفتكا ابو بكر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم بنو تميم اشار احدهما بالاقرع ابن حابس المنطلي احد بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس فقالت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا قط حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم ابن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فوثب به فقتله ان تقتلوه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره المسايل صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان الذي كره المسايل فقال عويمر والله لا انتهي حتى اجاء وتوسط الناس فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اجرد قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب به وان جاءت به اسحم ادعج العينين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك ابن اوس النصري وكان محمد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاذا حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك فيا علي وعباس قال ذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان

واصحابه يا امير المومنين اقض بينه وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واد احدهما من الاخر فقال اتيدروا اشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال اشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر فان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله تعالى يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتما منا حتى اقبل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقبضتماها منا حتى اقبل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامرنا جميع جميع فجيتني لتسالني نصيبك من ابن اخيك وانا اتي هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك نشدتكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالا نعم فاقبل على علي وعباس فقال اشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن مالك ابن اوس ابن الحدثان النصري انه من اخبره ذكر ما ذكر من ذلك فقال عمر انطلقت حتى ادخل على علي وعباس فجلس عند الباب فجلس علي وعباس بينه وبين عمر ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم فقال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله تعالى يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل

ولكن ينتزعه منهم مع قبض الاعلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون حدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمر رح يعود فقالت يا ابن اخي ان منطلق الي عبد الله بن عمر وما سمعت منه الذي حدثتني عنه فجيته فساءلته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمر وحدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهد صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ؟ وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الي امر يفظعنا الا اسهلن بنا الي امر نعرفه غير هذا الامر كان وقال اجل قد سميت صفين وبئست صفون باب كان النبي صلى الله عليه يسال عما لم ينزل عليه الوحي ولم يكن فيه راي ولا قياس فتقوله بما ارى الله وقال ابن مسعود سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاء ني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي فلم يجبني حتى اية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء حاجتهم ليس براي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن ابي صالح وكنوان عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقالت اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قالت ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين فاعاد تها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن معاوية ابن ابي سفيان خطب قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

باب بالتنوين

وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين وقد بين الله حكمهما ليفهم السايل حدثنا اصبغ ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله انانكح ابنة ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت فقد بلغني انك تخطب درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجمتها فرجمتها معها قال سفيان وسمعت ابا اسحاق يقول في موضع اخر رايتني في تلك القردة اعقل

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قلنا فمن باب ما دعا إلى ضلالة أو سن سنة
سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه سن القتل أولا باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق أهل العلم وما جمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن
عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوهم قلت لا تفعل إن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون
على مجلسك فأخاف أن يطيروا عليك وجرها فيطير بما كل مطير وأن لا
تيه فقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله من
المهاجرين والأنصار وتحفظ مقالتك وتنزلوها على وجهها فقال
والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما
أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد
قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ أبو هريرة ويتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول
الله إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
يرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير

أخبرنا

(٢٥)

أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس أشهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته
من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم
يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى أذانهن وحلوقهن
فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن
هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت
والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثر
بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الأشجعي يونس وبعد العوالي أربعة أميال وللسنة حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث عن مالك عن المقبري قال سمعت الحبيب ابن الحبيب ابن يزيد يقول قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم هذا طابة هذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر أن اليهود جاءوا برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع لأحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ما بعه
يسهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة أحدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا مالك عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سبق
النبي بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها الخفيا إلى ثنية الوداع
والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن

سابق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب ابن
يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق حدثنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي عقبة عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا
عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في
داري التي بالمدينة وقد شهد بيعة الرضوان احيا بن سليم حدثنا ابو
كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في بيوته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير
قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني الله صلى الله
عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هدبة وابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن انس
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى ابن عقبة قال
حدثني سالم ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراه وهو في
عرسة بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله
تعالى ليس لك من الامر شيء **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ولاجادلوا بها الا كذبا
الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمد اخبرنا عباد بن ليث عن اسحق عن الزهري اخبرني علي ابن حسين
ان عليا اخبره ان عليا ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم تصلوا قال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلكم اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ولرسوله **باب** وكذلك جعلناكم امة وسطا وما ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم يلزم الجماعة وهم اهل العلم **حدثنا** اسحق ابن
منصور اخبرنا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء
بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا لتشهدوا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر
ان عمرو اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد الحاكم او العامل فاخطا فلا
يكون حكمه مردودا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد **حدثنا** اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد الحميد ابن سهيل ابن
عبد الرحمن ابن عوف انه سمع سعيد ابن المسيب يحدث ان ابي سعيد الخدري
وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصار
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او
بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم
اذا اجتهد فاصاب او اخطا **حدثنا** عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة حدثنا
ابن عبد الله ان الهاد حدثه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحرث عن بشر ابن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو ابن العاص انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا
حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر فحدثت هذا الحديث ابا بكر ابن عمرو
ابن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
وقال ابو عبد الله قال يحيى بن عزيز الطلب عن عبد الله ابن ابي بكر

عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وكان يغيب بعضهم عن سماعه النبي صلى الله
عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء بن
عبيد ابن حنين قال اتاه اتاه ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله ائذنوا له فدعي فقال ما حملك
على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فاتنى على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الي مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
سمع الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر
الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا
اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطني وكان المهاجرون يشغلهم
الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مقال من يبسط ردائه حتى
اقضي مقالتي ثم يقبضه ولن ينسى شيأ سمعه مني فبسطت نمرة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيأ سمعته منه باب ما يجوز من
ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا
حماد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعيد ابن ابراهيم عن
ابن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله تحلف بالله ان ابن الصايد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف
بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ان الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فلم يجعل قوله فيمن يعمل مثقال ذرة خيرا
الاية وسئل عن الذهب فقال لا انفقه ولا احرمه وقال علي سابدة النبي صلى الله
عليه وسلم فاستدل ابن عباس فانه ليس بحرام حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السماك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر رجل ربطها الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عايشة ان
امراة سالت رسول الله حدثنا بهز ابن اسد حدثنا فليح ابن سليمان الهزلي
البصري حدثنا منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني امي عن عايشة
ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحيض كيف تغتسل
منه قال تاخذي فرصة ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها رسول
قال توضين بها قالت كيف اتوضا بها رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
توضين بها قالت عايشة فجرت الي ورد رسول الله سحبتها اليك
فعلمتها حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث ابن حزن اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فدعا بعض النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل عليه سابدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن
ولو كن حراما ما اكل على سابدته ولا امر بالاكل من حدثنا اسحاق ابن منصور
اخبرنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عباس حدثنا اسحاق ابن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء ابن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتاه بقدر فرأى فيه بقولا فسأل عنها فاخبر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عيينة قال ابن جريج فاكلت ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر البيت وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله ابن سعيد ابن ابراهيم حدثنا ابي
وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد ابن جبير ان ابناه جبير ان مطعم اخبره
ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه
فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك فكانها تعني الموت باب تهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وما ذكر ان ميته يحرم ثوبه حتى يغسل
من الدنس قال جابر لم يعزم علينا ولكن اجلنا فاكلنا ثم دعونا بعد فاكلنا
عن اتباع الغارة ولم يعزم عليها حدثنا مكي ابن ابراهيم قال قال ابن جريج
جابر قال ابو عبيد الله وقال محمد ابن بكير عن ابن جريج اخبرني عطاء سمعت جابر
ابن عبد الله في الناس سنة قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

ان نحل وقال احلموا واصبحوا من النهار قال ﷺ قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلمين
لم نبلغه انا ننتظر لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امر كان نحل الي نسائنا فنأتيه
عرفة نقطر مذاكيرنا المذي قال عطاء ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقال
رسول الله قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بردة حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب قول الله تعالى وامرهم
شوري بينهم وشاورهم في الامر وان عزمت فتوكل على الله قبل العزم والتبين لقوله
تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم
التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا
اقم فلم يميل اليهم بعد العزم فقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها
حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمي اهل الافك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهما واكتفى بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة فيأخذ وابأسهلها فاذا كان في
الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورأي ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن
لأقاتلن من فرق بين ما جمع الله ثم تابعه بعد عمر على ما عليه ابو بكر
الي مشورة اذا كان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا
بين الصلاة والزكاة واراد ان يبدل الدين واحكامه قاتلت النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان اكثر القراء اصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا وشبابا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي
حدثنا ابراهيم عن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية تصدقك فقالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء

يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
فذكر براءة عائشة قال ابو اسامة وقال ابو اسامة عن هشام
ح وحدثني بهز ان حرب حدثنا يحيى ابن ابي زكريا المقدمي عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله خطب الناس فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء
وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي
ان انطلق الى اهلي فأذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم باب
كراهية الاختلاف حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سلام
ابي سلم عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن بن سلام حدثنا اسحق اخبرنا عبد
الرحمن حدثنا همام اخبرنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
قال يزيد ابن هارون عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني صبيء ابن عبد الرحمن
سمع معوية جد سفر رهطا من قريش بالمدينة وهو كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا
مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عثمان ابن عمر اخبرنا
علي ابن المبارك عن يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل

الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب
الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم
عن الذي انزل عليكم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا ابن اسحق عن يحيى
ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
الى اليمن ح وحدثني عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا القعنبي قالا
حدثنا اسمعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي انه سمع ابا
معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذ ابن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكاة في اموالهم يوخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما
حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ان ابا صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن زاد اسمعيل ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
سعيد قال اخبرني اخي قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا المخزومي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر وعن ابن

ابي

ابي هلال ان ابا الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله
عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب
وابي ظبيان عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد ابن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها
في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ابن عبادة وسعاذ ابن جبل
فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن فذرفت عيناه فقال له
سعد ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزل بعلمه وملئكته يشهدون
ولا تنفع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة فانه يجيب الكافر عيسى ان يشهد
عليها والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال استحدث سليمان ابن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد ابن يوسف
قال حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن
حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب**
قول الله تعالى السلام المومن حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا

احد

ها

ابه

زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ذكر الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبقى الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقاله شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة **باب** قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزته وسلطانه **وقال** انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى بعد اهل الجنة والنار اخراهل النار خلودا الجنة فيقول برب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة **باب** قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اصل الليل اللهم لك الحمد وانت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت المقدم وانت غير حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة او قال اولا ادلك حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن نوبل عن ابي الخير سمع عبد الله ابن عمرو انه سمع ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نادا ني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الرب وهو انادر حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثني عبيد الرحمن ابن ابي الموالي قال سمعت محمد ابن المنكدر يحدث عبيد الله ابن الحسن يقول اخبرني جابر ابن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر يسمى بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب** مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد ابن سليمان عن المبارك

وفق الله تعالى برواق الشوام بخزانة السيد حسين المقدسي

عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مائة اسم الا واحدة
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب**
السؤال باسماء الله والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لجاء احدكم فراشه فلينفضه بداخلة
ثوبه ثلاث مرات ويقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونادر زهير وابو ضمرة واسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا
واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي ابن
خراش عن الربيع بن خثيم عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا فليح عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسلت كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فقتل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو خالد
الاحمر قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة قالت
قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا باللحمان

لا نوري

وفق الله تعالى برواق الشوام بخزانة السيد حسين المقدسي

لا يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه يحيى بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة ابن حفص حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال فجي النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين فيمي ويكبر
حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان
يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا اسود بن عامر
قال حدثنا وقال عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله **باب** **ما يكره**
في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات
الاله قد ذكر الذات باسمه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عمر ابن ابي سفيان ابن اسيد ابن حارثة الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبر في
عبيد الله ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا
باب قوله الله تعالى وتحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن حفص ابن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر ابن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه وان تقرب الي
بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني
اتيته هرولة **باب** قول الله تعالى **كل شيء هالك الا**
وجهه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا

ص ١٠ ح ٢٥ و ١٠ ر من شيئا منه

وسنكمل ان زيد ص ٥

من قومكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال اوتحت ارجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال اويلكم شيعا فقال النبي صلى
عليه وسلم هذا ايسر باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني وقوله
تجري باعيننا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى
عليكم ان الله ليس باعور الا ان مسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله هو الخالق البارئ
المصور حدثنا اسحق حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثنا اسحاق ابن يحيى ابن جبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فاراد وان يستمتعوا منهن
ولا يحبلن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال بهز حدثنا همام عن قتادة
سألت ابا سعيد الخدري فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا
معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع المومنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو الخلق
خلقك الله بيده وامر الملائكة وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل
الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئاته التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي ويوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله

ان

ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بحامد علمنيها ربي فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
تسمع وشفع تشفع واحمد ربي بحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله قال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم ابن محمد
قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض تكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك واراه سعيدا عن مالك قال محمد
ابن حرب سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا
مسدد سمع يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قراء وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى ابن سعيد وقراء ذبيه فضحك عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر ابن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والخلا
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قراء وما قدروا الله حق قدره باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله حدثنا

موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون
من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك
لا شخص اغير من الله باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا السور سماها باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد وكانه فعيل من ماجد
يحمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع ابن شداد
عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخر الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا
احمد قال حدثنا بهلول ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد ابن زيد
عن ثابت عن انس قال جاء زيد ابن حارثة يشكو الى النبي يتعول
اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قالت وكانت تفخر على ازواج النبي تقول زوجني
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن
حارثة حدثنا حلاد ابن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت
انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي وكانت تقول ان الله انكحني
في السماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لما قضى الخلق كتب كتابا فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد ابن المنذر شاكر قال حدثني
هو قال حدثني هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين
السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
واراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى ابن جعفر
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو النخعي عن ابيه عن
ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد ابن السباق ان زيد ابن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
عن خالد عن ابن السباق ان زيدا ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة واذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب قرآن كثير الا ان تجمعوه وانا لارى ان تجمع القرآن
لم اجد هاصح آخذ غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
وحدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عقيلا وقال صالح ابن
خزيمة الانصاري حدثنا معلى ابن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا
حجاج ابن يوسف قال حدثنا سليمان عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال المجشون عن عبد الله
ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب
قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد
الكلم الطيب وقال ابو حازم عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج اليه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال
ابو عبد الله قال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم او نعم شك
شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث ابو علي النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين اربعة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
في تربتها فقسمها بين الاقرع ابن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
وبين عيينة ابن بدر الفزاري وبين علقمة ابن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال
انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف

الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني
على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل من القوم قتله
النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب
قول الله عز وجل ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا عم ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسامة عن
اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير انكم سترون ربكم
عيانا حدثنا محمد بن عبيدة ابن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال
حدثنا اسمعيل ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال حدثنا جرير ابن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله فقال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها او منا فنوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله

او ابي نعم

٥٤٥ — تنغيصات

بجهد والمؤمنة بجهد ومنهم المجدول او المجازى بجود وخود ثم ينجلى حتى اذا فرغ الله من
القضايين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايكة ان
تخرجوا من النار من لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم من النار باثر السجود يأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجونه من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضايين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة فيقول اى رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان
اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه
من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قد دنيتني الى باب
الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي
اعطيت ايدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب وعزة الله حتى يعذرنا الله
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه
من عهود ومواثيق ما شاء الله فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالني غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكون
اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول تمن
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري اشهد انه اي حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا
الجنة **حدثنا** يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا
صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اهل
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى

بجهله

٥ وسقط والقمر

٥٤ ح
العهم

نجهنم

عنق تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد والله من بر او فاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه
اليوم وانا سمعنا منادیا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر
ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا ولا نعبد الا ايانا فيقول هل بينكم وبينه علامة تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن وباقي من كان يسجد لله رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم مؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهراني جهنم فقلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسك مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن
عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم المؤمنون يومئذ لله من اخوانهم في النار قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا
اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فيقول الله اذهبوا
فاخرجوا من عرفتم في قلبه دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا
ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملايكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة وما كان منها الى الشمس
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء الطلقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال نجاح ابن سلمان
حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده

٥٤٥
مطلقة

٥٤٦
فاذالم

لا سكنك جنتك واسجد لك ملائكتك وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فال فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن
ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر
ثلاث عمات اكذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار فاعود فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعيد ابن
ابراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة وقال لم اصبر واحبتي فلتصروا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن
محمد قال حدثنا سفيان عن ابن خثيم عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم
ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك

توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال ابو عبد الله قيس ابن سعد وابو الزبير
عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقراءة عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا ابو اليمان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش
عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فلا يحجب يحجبه حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكير
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك ابن اعين وجامع ابن ابي راشد
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال اخيه المسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم رجل على سلعة حلف لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلت الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى فاسد قال
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله

عزوجل الا رحمة من الجنين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يا بنتاه فارسل ان لله ما
اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه وسعد ابن جبل وابي بن كعب
وعبادة بن الصامت فدخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقعقع في صدره حسبته قال كانها شنة فبكا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد ابن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد
ابن سعد ابن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار
الى ربهما فقالت الجنة يارب مالها لا يدخلها الا ضعفا الناس وسقاطهم وقالت
النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من اشاء من خلقي ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم
من خلقه احدا وانه ينشئ من يشا فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلث
حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ وتزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط
حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان كعب ابن مالك رضي الله
عنه وسلم قال لبشير بن اقوا ساسلم من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته ليقال لهم الجهنميون قال هام حدثنا قتادة
قال حدثنا انس **باب** قول الله عزوجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع
والشجر والاء ثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء في تخليق السموات وغيرها من الخلايق وهو فعل
الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال
اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر
كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن

ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فيصلي
للناس الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش
قال سمعت زيد ابن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله
وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل
النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد ابن يحيى قال
حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم دينارا قال سمعت ابا هريرة يحدث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك الى الحوايج
قال ابو عبد الله هذا للجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسقي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
فسالوه عن الروح فقام متوكيا على العسيب وانا خلفه وظننت انه يوحى اليه
فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله **باب** قول الله عزوجل انما قولنا لشيء اذا اردناه حدثنا
شهاب ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال

ان حدثنا ابن جابر قال حدثني عبد ابن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك قال مالك ابن يحامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين قال
حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على ميلة
في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكما ولن تخرجوا من امر الله
فيكما ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى ابن اسماعيل عن عبد الواحد
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما اسعى
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه
رجل فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه
يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا يا باب قول الله عز
وجل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية قوله مددا وقوله وجئنا
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار الآية قوله تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي منه خرج
نائلا ما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله اذكر ربك اذا نسيت وقال ان الله يهدي من يشاء وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت لي اعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين ابن علي اخبره
ان عليا ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا

بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا يحيى ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ابن علي
عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح يكفئها فاذا سكتت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله ان عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطينا القرآن فعملنا به
حتى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثني عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة ابن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى
الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن سعيد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان ابن داود كان له ستون امرأة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فتحملن كل امرأة منهن وتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة ولدت شق غلام
قال نبي الله لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن وولدت فارسا يقاتل في
سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
حجاج ابن منهال قال حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي قتادة عن ابيه
حين نام عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا ما عليهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس
وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن

شهاب عن ابي سلمة ان عبد الرحمن والاغر حدثاه ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابن سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين ان قسم بقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
او كان ممن استثنى الله وحدثنا اسحق ابن منصور اخبرنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يا تيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يدخلها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة حدثنا بشر ابن صفوان بن حميل اللخمي قالت اخبرنا اليوم ابن
سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب نزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شيت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء
لا مكره له حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو احمد حدثنا ابو اسامة قال
قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس
ان التماري هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر
فمر بهما ابي ابن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان

موسى

موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد ابن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقول غدا انشاء الله سبحين ابي كفا تحيث قاسموا على الكفر
يريد المحصب حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يدن منها فقال
انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله
فقال ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز
وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير * ولم يقل ماذا خلق ربكم وقالت
عايشة رضي الله عنها لا يتقدم عبد الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه
الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر ان عبد الله بن عبد الله ابن
انيس حدث النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فينادهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي ابن عبد الله قال
قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال سمعت عكرمة حدثنا ابو سلمة
هريرة قال علي قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة عن
انه قراه فزع قال سفيان هكذا اقراه عمرو لا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وفي قراءتنا حدثنا عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت

على هرقله وقد اخبره ربه ان بشر عابية في الجنة باب كلام الرب عز وجل
مع جبريل ونداء الله الملايكة وقال معمر لك لتلقى القرآن انك يلقى عليك ويلقاه
انت اني لتاخذ غم ومثله قتلوا ام من ربه كلمات حدثنا احمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
سرق وان زنا قال وان سرق وزنا باب قوله انزله بعلمه والملايكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامين بين السماء السابعة والارض عن البراء بن
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث الحمراني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت في ليلتك كنت
على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزلهم قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن ابن بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا
عنك القرآن باب قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تخرجوا
فضل وما هو بالهزل بالعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله

عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته
واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثني اسحق
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة ونحن الاولون
قال الله اكبر اتفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ان فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه
شراب فاقرها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا سعاد بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وحدثنا يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه
سمع ابن عباس يقول كان النبي اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الاله لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله ابن
عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني
عن عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى يتكلم في براءتي

وقف لله تعالى برواق الشوام بخزانة السيد حسين المغربي

الحادي والثلاثين من الثاني

وحياتي وشاني في نفسي كان اخفر من ان يتكلم الله في بامر يتلي ولكن كنت ارجو
ان يريني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك عشر ايات حدثنا قتيبة ان سعيد قال حدثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال ان يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا يكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له
حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن سهيل ابن ابي سهيل عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ الله من خلق الخلق قامت الرحم
فقال الله هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لكِ ثم قال ابو هريرة
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت
لقاءه وان كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت ذلك قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي
عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت
فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت فاغفرلي فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
وربما قال اصاب ذنبا فقال رب اصبت او اذنبت آخر فاغفرلي فقال اعلم عبدي

ان

ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة ابن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم كان له مال يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر
عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بنيه الله
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوه ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله
كن فاذا هو رجل قايم قال الله اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرقك فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غير هاتين
وفي حديث شكر قال فما سمعت هذا من سلمان الا انه زاد فيه اذروني في البحر
وفي حديث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر قال وايم يبتئر وقال خليفة حدثنا
معتمر فلم يبتئر ضمره قتادة لم يدخر يا ب كلام الرب يوم القيمة
حدثنا عمر حدثنا يوسف ابن راشد قال حدثنا احمد ابن عبد الله
قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن حميد قال سمعت انس البني صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
فانا لنراها اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان ابن حرب
قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا بعبد ابن هلال العنزي قال انا معشر من
اهل البصرة قد ذهبت بي الى انس ابن مالك وقد ذهبنا معنا بثابت البناني اليه
يساله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث
الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسالونك
عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فيقول
انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان
احمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول

يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي
فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس ابن
مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك
انس بن مالك فما رايت مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد
حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا واريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن
لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله حدثنا يحيى بن خالد حدثنا عبد الله ابن موسى عن شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اهون اهل الجنة دخولا الجنة واعرف اهل النار خروجا من النار
رجل يجر زحفا فيقال له اذهب ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له
ذلك ثلاث مرات كل ذلك يجيء فيقول الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرات حدثنا علي ان حرا اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن جعفر عن
عمرو ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيخلو
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظرن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو ابن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى النبي فقال
انا ذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارض على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله
يحركون حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان
رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول

نعم

نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال
موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاه
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق بكذا ادم موسى
حدثنا سلم ابن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملايكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك فيريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك ابن عبد الله انه قال سمعت انس ابن مالك يقول
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم فكنت اخرهم فقالوا خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا ينام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى
جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشي به صدره
ولغاديد بعيه يعني حلقه ثم عرج الى السما الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم
اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له
جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم فقال مرحبا واهلا يا بني
نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر
اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خباء لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملايكة
له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه
وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة

فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع الي احد علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنكم ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنكم ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرا مثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنكم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة

حدثنا سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده حدثنا يحيى بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا جالس وعندنا رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فتنبت الطرف نباته واستواءه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول

الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا اجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع وطريقة الرسالة والابلاغ لقوله اذكروني اذكركم وقال عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين لهمتهم وضيقي وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله الآية فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله انداد ا وقوله وتجعلون له انداد ا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر وقفنا وجي اليك والى الذين من قبلك الى الشاكرين وقال عكرمة وقد يؤمن اكثرهم بالله الآية وهم مشركون وقال ولين سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله جل وعز وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى وما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب لبلال الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق الخبر وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل قال سألت عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة لحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

باب قوله تعالى كل يوم هو في شأن وشأنه من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وغير ذلك من شأنه ليس كمثله شيء لم يزل ولا يزال بأسمائه وصفاته كان قبل الخلق كما كان بعد الخلق لا يتغير في صفاته ولا يحدث له ما كان يستحدث بعد ذلك امرا ولا يشبه احداث المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ايوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله

قرب الكتب عمد ابا الله تقرؤنه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزله الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب** قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينزل عليه الوحي وقال ابن
عباس بذكرني ونحرك به شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال
له ابن عباس وانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به لسان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ان نقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع له فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه جبريل **باب** قول الله عز
وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا محمد هو ابن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء اخبرنا اسحق قال اخبرنا ابو اسحق عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد يحيى يجهر به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به
اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل
بين ان قيامه بالكتاب هو فعله فقال وسايات ان خلق السموات والارض

والاختلاف

والاختلاف لعلكم والوالكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حاسد الا في اثنتين رجل اتاه القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فهو يقول
لو اتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فكر رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو اتيت مثل ما اوتي عمل فيه بمثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار سمعت سفيان مرارا يحدث
هذا الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال مجاهد الزهري
من الله الرسالة وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال
ليعلم انهم قد بلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كبر
عليكم ما تدعوهم اليه وقال ما على الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت
عائشة ان ربك ليعجل حين عمل سرا فلا عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستطيع احد ان سحر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيانات
ودلالات يهدي به ويدل به كقولك هداه الطريق وهداه الطريق وجائز ان يهدي بمعنى واحد
هذا العلم القرآن وشده حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بمعنى لكم وقال
انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما في قومه المؤمنون ابلغ رسالة
ربنا الى نبينا صلى الله عليه وسلم فحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة حدثنا عياش بن يونس حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنهما قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد حدثنا ابو عاصم العقدي حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزني حليلة جارك فانزل
الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما **باب** قول الله تعالى

الآية

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بما فيه واعطيتم القرآن فعملتم به وأنتم تقرؤن يتلونه يتتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلي بمعنى يقرأ حسن الحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن ليس طهه ولا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يجعله حقه الا الموقن بقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمانا لما قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عملك في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر اطهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الي غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد ابن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا فجور حدثني ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمران بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وغير منهم عمر وابن تغلب فقال عمر وما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورواية عن ربه حدثنا يحيى بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب

من الجزع والهلع وأكلا قولها الا ما حمل الله لقولهم عمر

ف

من ذرعا تقربت باعا او دبوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة الصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال ابو خليفة حدثنا بديل بن ميسرة عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي شريح اخبرنا شيبان حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها وقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اصطفيت اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل وذكر الحديث الى قوله يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقال الرجل ممن ترضون يا اعور فقرأ حتى اتى موضعا منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم قال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا كتمناه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وليتغنوا القرآن بأصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي هلال عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني

عمرو قال الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله من حديث
عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في باء سر يتلى فاما قال الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفر عن عدي ابن ثابت
اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج ابن منهال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن جاءه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره انه ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن
ورأسه في حجري وانا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من
القرآن **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انبي
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما
تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر معينا وقال

سطوا الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال فهل من طالب علم
فيعان عليه حدثنا ابو اسمعيل حدثنا عبد الوارث قال يزيد حوئل مطرف ابن
عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش
سمعا سعيد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكث في الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى الاية **باب** قول الله تعالى
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال قتادة
يسطرون يختصون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يحفظ عما ينكتب
من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر تكرفون يزيلون
وليس احد من اهل لغط كتاب من كتب الله عز وجل وكانهم حرفوه بناء ولونه
على غير ما ترى وجوههم وراسهم تلا ونهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال ابي فليس من خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابن
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا يحيى ابن
ابي بكير حدثنا ابن اسمعيل حدثنا سعيد سمعت ابي يقول حدثنا قتادة
ان خلاس حدثه ان سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى وما خلقكم وما
تعملون اي الكم وبما خلقناه بقدر ويقال للصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من
الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
عملا فاما ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
فقال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد
القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بعمل من الامر ان نحن بها وندخل
الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله
عملا حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة وابي قسم التميمي عن زهدم فان كان بين هذا الحي من جرم و
بين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام

فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته
يأكل شيئاً فقذرته فحلفت لا أكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك اني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فاستحملته فقال والله لا أحملكم
ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا
فقال أين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا
اليه فقلنا له فقال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيراً منها الا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة ابن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في أشهر
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما
الإيمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا من
المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
والمقير حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن نافع مولى ابن عمر
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا يجاوز تراقيهم حدثنا عبدة ابن خالد العتبي قال حدثنا هام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر حدثنا علي حدثنا هشام قال
حدثنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد ابن صالح قال اخبرنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه
سمع عروة ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي

صلى الله

٢٥٧

صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون بالشيء يكون حقاً قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون
قال سمعت محمد ابن سيرين يحدث عن سعيد ابن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قال ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او قال التسبيد باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثنا احمد ابن اشكاب حدثنا محمد ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم

انتهى الجزء الثاني في مدة آخرها يوم الثلاث
المبارك احد عشر من شهر سفر من شهور
سنة ١١٧١ وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد
النبي الامي وعلى آله وصحبه
وازواجه وذريته
وآل بيته وسلم
تسليما
آمين

Universitäts-Bibliothek Heidelberg

عدد الورق ٢٥٧

عدد الأسطر ٢٢